بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى وصحبه أجمعين (وبعد) فانا لما وفقنا الله سبحانه وتعالى لطبع كتاب شرح السمنودي متن الدرة فى القراآت الثلاثة المتممة للعشرة بعد ان استحضرنا له نسخاً عديدة منها شرح من عند الاستاذ الفاضل والهمام الكامل الشيخ عبد العزيز السحار أحد أئمة هذا الفن وشرح من عند عمدة القراء وإمام أهل الاداء مولانا العلامة والبحر العمدة الفهامه الشيخ على سبيع وشرح من عند الاستاذ الشيخ محمد ظهير الدين القرة الشهير وغير هذه الشروح من أهل هذا الفن الذين يوثق بهم ولهم دراية تامة بعلم القراآت وصححنا منها النسخة التى طبعت وكمل طبعها رأينا أن نعرضها على حضرة العمدة الفاضل الشيخ على سبيع فقرأناها عليه بعد طبعها فوضع عليها ما هو كالتقرير له فأثبتناه هنا كما سيأتى مع العلم بأن كل عددين بين قوسين أولهما للصحيفة وثانيهما للسطر والله الموفق للصواب

(٣ — ٢٠) المضاف وينوى . الاولى . المضاف اليه وينوى (٥ — ٧) ثلاث عشر . الصواب . ثلاث عشرة (٧ — ٥) والفصل لخلف . الاولى . ولخلف الوصل (٧ — ٦) وخلف بألف . صوابها . وخلف مالك بألف (٧ — ٢١) نحولهن . حقيقته . نحو يُونِ (٨ — ١) منه اثنا عشر . الاولى . أربعة عشر (٨ — ٢) ولما يأتهم أو لم يأتهم . حقها . ولما يأتهم ويلهم أولم يأتهم (٨ — ٢) فاستفتهم وقهم معاً . صوابه . فاستفتهم معا وقهم معا (٩ — ١١) وأطلق النجم . الاولى . وأطلق انه في النجم (١٠ — ٧) وكذا المغيرات صبحاً . الاولي . وكذا والزاريات ذوراً وفالمغيرات صبحاً (١٠ — ١٧) باختلاس الهاء . قال . باختلاس كسرة الهاء (١٠ — ٢٠) من يرضه ويريد . حقه . من يرضه لكم بالزمر وقوله وقصرحم (١٣ — ٥) وأسأل أى استفهم . الاولى . وأسأل (فى أأن كان) أي استفهم (١٣ — ٦) ويعقوب أأذهبتم . صوابه . ويعقوب أأن كان وأأذهبتم (١٤ — ٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى وصحبه أجمعين (وبعد) فانا لما وفقنا الله سبحانه وتعالى لطبع كتاب شرح السمنودي متن الدرة فى القراآت الثلاثة المتممة للعشرة بعد ان استحضرنا له نسخاً عديدة منها شرح من عند الاستاذ الفاضل والهمام الكامل الشيخ عبد العزيز السحار أحد أئمة هذا الفن وشرح من عند عمدة القراء وإمام أهل الاداء مولانا العلامة والبحر العمدة الفهامه الشيخ على سبيع وشرح من عند الاستاذ الشيخ محمد ظهير الدين القرة الشهير وغير هذه الشروح من أهل هذا الفن الذين يوثق بهم ولهم دراية تامة بعلم القراآت وصححنا منها النسخة التى طبعت وكل طبعها رأينا أن نعرضها على حضرة العمدة الفاضل الشيخ على سبيع فقرأناها عليه بعد طبعها فوضع عليها ماهو كالتقرير له فأثبتناه هنا كما سيأتى مع العلم بأن كل عددين بين قوسين أولهما للصحيفة وثانيهما للسطر والله الموفق للصواب

(٣ — ٢٠) المضاف وينوى . الاولى . المضاف اليه وينوى (٥ — ٧) ثلاث عشر . الصواب . ثلاث عشرة (٧ — ٥) والفصل لخلف . الاولى . ولخلف الوصل (٧ — ٦) وخلف بألف . صوابها . وخلف مالك بألف (٧ — ٢١) نحولهن . حقيقته . نحو يُونِ (٨ — ١) منه اثنا عشر . الاولى . أربعة عشر (٨ — ٢) ولما يأتهم أو لم يأتهم . حقها . ولما يأتهم ويلهم أولم يأتهم (٨ — ٢) فاستفتهم وقهم معاً . صوابه . فاستفتهم معا وقهم معا (٩ — ١١) وأطلق النجم . الاولى . وأطلق انه في النجم (١٠ — ٧) وكذا المغيرات صبحاً . الاولى . وكذا والزاريات ذوراً وفالمغيرات صبحاً (١٠ — ١٧) باختلاس الهاء . قال . باختلاس كسرة الهاء (١٠ — ٢٠) من يرضه ويريد . حقه . من يرضه لكم بالزمر وقوله وقصرحم (١٣ — ٥) وأسأل أى استفهم . الاولى . وأسأل (فى أأن كان) أي استفهم (١٣ — ٦) ويعقوب أأذهبتم . صوابه . ويعقوب أأن كان وأأذهبتم (١٤ — ٤)

للزوم أخبار . صوابه للزم أخبار (١٤ — ٢٣) يارؤيا . الاولى . ياء رئيا ورؤيا (١٤ ـ ٢٥) ورؤياك وخرج . صوابه . ورؤياك ورؤياي وخرج (١٨ـ ١٢) بالاظهار عند قوله ولبابنا . الاولى . بالاظهار من عند قوله هل مع ترى ولبابنا (١٨ ـ ١٧) حيث وقع وأدغم ثم قال . صوابه . حيث وقع ثم قال (٢٠ — ٧) حيث وقع كل ألف . صوابه . حيث وقع (ثانيها) كل ألف (٢١ — ٥) رهما يعقوب وأبو جعفر . الاولى . تقديم أبو جعفر علي يعقوب (٢١ — ١٥) على الياء . الاولى . على الواو والياء (٢١ ـ ١٩) وأبوهن . صوابه . وآبائهن (٢١ — ١٩) وعلى أبصارهن . صوابه . ومن أبصارهن (٢٢ — ١٢) سلطانيه . الاولى بسلطانيه (٢٢ — ١٤) بالوصل . صوابه . موصلا (٢٢ — ٢٠) كتابيه بالحاقة . الاولى كتابيه وحسابيه بالحاقة (٢٣ ـ ٣) سبعة عشر . صوابه . تسعة عشر (٢٣ ـ ٩) بالواد المقدس . صوابه . الوادالايمن (٢٥ ـ ١٢) يايتقى . صوابه . لايتقى (٢٥ ـ ٢٣) وارسلون وتعبدون وشراب . صوابه . وفاء رسلون وتعبدون وشراب ومتاب (٢٧ ـ ٢) بقوله اتقوا طها . حقه . بقوله عبادى اتقوا طها (٢٧ ـ ٦) الكلمتين فى أى . صوابه . الكلمتين . أى فى (٢٧ ـ ٢٠) القص وهوهي . الاولى . التص هووهى (٢٨ ـ ٢) (حاء) حجاو (الف) اعلم . صوابه . (الف) اعلم و (حاء) حجا (٢٨ ـ ٦) فقرأ . صوابه . فقرءوا (٢٨ ـ ٦) فى السادس على أصولهم . صوابه . في السادس والسابع على أصولهم (٢٩ ـ ٨) أسارى بألف بعد . الاولى . أسارى بضم الهمزة وألف بعد (٢٩ ـ ١٠) الأمانى هنا . صوابه . إلا أمانى هنا (٢٩ ـ ١٥) الا يعبدوا . الاولي . ولا يعبدوا (٢٩ ـ ١٥) يعلمون . صوابه . يعملون (٢٩ ـ ١٨) بمايعملون بصير . صوابه . بصير بمايعملون (٣١ ـ ٢) شديدالعقاب . صوابه . شديد العذاب (٣٢ ـ ٣) وأما فى ق . صوابه . وأما فى الفرقان والزخرف وق (٣٢ ـ ٩) قيد من قوله با في ذال . الاولى . قيد فى ذال (٣٦ ـ ٢) ولا يحسب . الاولى . ولا يحسبن (٣٦ ـ ٧) أن تضلا . صوابه . أن تضل (٣٦ ـ ١٤) ويسلكه عذابا . الاولى . ويسلكه عذابا فى الجن (٣٦ ـ ١٥) ويعلمه الكتاب . الاولى . ويعلمه الكتاب في آل عمران (٣٦ ـ ١٦) اني أعلم ان فى الموضعين . صوابه . انى أعلم في الموضعين (٣٦ ـ ١٩) وفى الحالين يعقوب . ويزاد عليه . وحذفها فيهما خلف (٣٧ ـ ٤) وبالنون للآخرين . صوابه . وبالنون

تخلف (٣٧ ـ ١١) فيما تبشرون . صوابه . فبم تبشرون (٣٧ ـ ١٣) كهيئة الطائر باذنى هنا والمائدة بالمد . صوابه . كهيئة الطائر هنا والمائدة بألف (٣٧ ـ ٢٠) لتؤمنن والآخرين . صوابه . والآخران (٣٧ ـ ٢٥) وتخلف ويعقوب بالفتح . صوابه . وتخلف كذلك ويعقوب بالفتح (٣٨ ـ ١) أبو جعفر يضركم . صوابه لا يضركم (٣٨ ـ ١٠) يحسب المتصل . صوابه . يحسبن الذين المتصل (٣٩ ـ ٥) لتبيننه للناس ثم . صوابه . ليبيننه للناس ولا يكتمونه ثم (٣٩ ـ ٩) والآخران يثقلانه . صوابه . والباقون يثقلونه (٤٠ ـ ٥) أى يحفظن أمر . الاولى . يحفظهن أمر (٤٠ ـ ١٠) من انفراده الآخرين . صوابه . من الوفاق الآخرين (٤٠ ـ ١٦) متفق عليه وعلم . صوابه . متفق عليه بالغيب وعلم (٤٠ ـ ٢١) الاخيرة منه واحترز . صوابه . الأخيرة منه على أنه مفعول واحترز الخ وفي السطر الذى يليه استغنى عن قوله على انه اسم مفعول (٤٢ ـ ٢٠) التاء وليحكم . الاولى . التاء على المفعولية وليحكم (٤٤ ـ ٢٥) وانا لمنجون . صوابه . وانا منجوك (٤٥ ـ ٢٢) لخلف فى الاول وبالتسمية في الثانى . صوابه . لخلف فى الثانى وبالتسمية في الاول علم من الوفاق ثم قال (٤٦ ـ ١١) بغير ألف مشددة . صوابه . بغير ألف مع تشديد الراء (٤٧ ـ ٧) والرعد بتشديد الشين واللام فى أبلغكم كخلف . صوابه . بتشديد اللام فى أبلغكم كالآخرين والشين فى ينشى كخلف (٤٨ ـ ١) على مخففة بعد اللام على المجاورة . الاولى . على بمخففة بعد اللام فى على الجارة (٤٨ ـ ٨) وتخصيصه للتظلم . صوابه . وتخصيصه للنظم (٤٨ ـ ١٤) لم يذكره فى التحبير وكذا فى النشر والشاطبيه الا ما هنا . صوابه . لم يذكر فى التحبير وكذا فى النشر والطيبة الا ما هنا (٤٩ ـ ٢٠) فيكم ضعفا بفتح . صوابه . ضعفا بضم (٥٠ ـ ١٥) ساق كنار وغزاة . الاولى . ساق كغاز . وغزاة (٥٠ ـ ١٦) ثم قال عزيز . صوابه . ثم قال عُزَيْرٌ (٥٠ ـ ١٩) أحد عشر الي تسعة عشر . صوابه . أحد عشر واثنا عشر وتسعة عشر (٥١ ـ ١٧) الهاجرين . صوابه المهاجرين (٥١ ـ ٢٢) أدحى وبالضم . صوابه . وبالضم فز (٥٢ ـ ٢٥) بسكون الهاء وكسر . صوابه بسكون الهاء وتخفيف (٥٤ ـ ١٣) باللام فانه مجمع . صوابه . باللام لأن الاول مجمع عليه (٥٤ ـ ١٦) وهو خلف وراء . صوابه .

وهو خلف ومن وراء (٥٥ ـ ١١) أن لما لامين . صوابه . ان لما ليوفينهم بلامين (٥٥ ـ ١١) وان كلا لحق . صوابه . وان كلا لخلق (٥٥ ـ ١٩) فيهما كالآخرين فاتفقوا . صوابه . فيهما كأبي جعفر (٥٦ ـ ٨) أى باقي الفعلين . صوابه . أى ياءٍ في الفعلين (٥٧ ـ ١٤) فى الحالين فالوقف . الأولى . في الحالين على انه خبر مبتدءٍ محذوف فالوقف (٥٧ ـ ١٥) والذى له صفته وأما في . صوابه . والذى له صفته وان روحا وخلفاً على أصلهما بالخفض فى الحالين على انه بدل مما قبله فلا يوقف على ما قبله لهما الا مراعاة لأنه رأس آية (٥٨ ـ ٤) والآخرين على أصولهم . صوابه . والآخران على أصولهما (٥٨ ـ ٨) بكسر نون يقنط من . الاولى . بكسر النون من يقنط هنا ومن فاذاهم (٥٨ — ١٠) ثم قال فافتح ابا . صوابه . وتبشرون فافتح أبا (٥٨ — ١٢) ان كنتم فتح الكل (الصواب) ان كنتم إنى أنا النذير المبين فتح الكل (٥٨ — ١٩) النون ثم قال . صوابه . النون واتفق هؤلاء على نصب الملائكة ثم قال (٥٩ — ١) وفتح الفاء ولهذا . الاولى . فتح الفاء وهو على أصله في كسر الراء ولهذا (٥٩ — ١٤) قبله فهو فيه كأصحابهم فلحق الخطاب . الصواب . قبله فهم فيه كأصحابهم فلحاف بالخطاب (٥٩ — ١٧) فالذين مفعول وعلم للآخرين بياء الغيبة وخرج . الاولى . أن يقال . فالذين مفعول وفاعل نجزين مستتر تقديره نحن وعلم الآخرين بياء الغيبة ففاعل يجزين مستتر تقديره هو يعود علي الله والذين مفعول أيضاً (٦٠ — ٤) فى كلا . الصواب . فى كلتا (٦٠ ـ ٨) كتابا يلقاه بتشديد . الاولى . كتابا يلقاه بضم الياء وتشديد (٦٠ ـ ٢٤) وهما رويس وأبو جعفر . الاولى . أبو جعفر ورويس (٦١ ـ ١٣) عن تفجر الانهار . الاولى . عن فتفجر الانهار . (٦١ ـ ٢٤) لرويس لينفصل . صوابه . لرويس ليتصل (٦٢ ـ ١٨) على الخطاب وضمها لمناسبة . الاولى . على الخطاب وعلم من انفراده ضمها لمن بقى لمناسبة (٦٣ — ٨) وهذا معنى قوله وهو هنا . صوابه . وهذا معنى قوله كل يبدل الخ وهو هنا (٦٣ ـ ١٤) قرأ يعقوب أيضا وبينهم سداً . الاولى . قرأ يعقوب بين السدين بضم السين كالآخرين فاتفقوا وقوله كسداً هنا أي قرأ يعقوب أيضا وبينهم سداً (٦٤ ـ ٦) وقد خلقتك من قبل . صوابه . وقد خلقناك من قبل بتاء مضمومة على انه للمتكلم وحده كما نطق به والى هنا انتهى تقرير مولانا العلامة الشيخ على سبيع رضى الله عنه ولم يكن فى بقية الكتاب شيء والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

شرح السمنودي

على

متن الدرة المضية للقرآت العشرة

للامام العالم العلامه محمد بن الجزرى

رضى الله عنه ونفعنا به

آمين

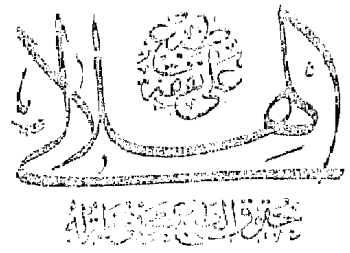

﴿ تباع بمكتبة ﴾

(العلوم العصرية بخان جعفر بجوار سيدنا الحسين)

مطبعة الحلاق بجوار قسم الجمالية بمصر

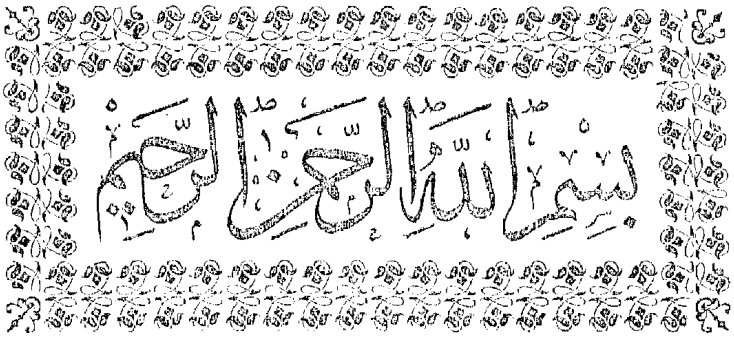
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خص من شاء بحفظ القرآن فقال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وأصحابه أولى الرواية والدراية والاتقان (وبعد) فيقول الفقير إلى مولاه الغنى محمد بن حسن السمنودى سألنى بعض المحبين سلك الله بي وبهم مسالك اليقين أن أضع شرحا لطيفا على الدرة المضية فى القراآت الثلاثة المرضية لحافظ عصره ووحيد دهره العلامة محمد بن الجزرى طاب ثراه فأجبته إلى ذلك طالباً من الله العفو والاخلاص مختصراً ذلك من شروح شيخنا العلامة النور الرميلي والزبيدى والنويري وغيرهم وجعلته تذكارا لى ولاخوانى فتح الله علي وعليهم بايضاح المعانى وهو حسبي ونعم الوكيل قال رحمه الله تعالى (ص)

قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَحَّدَهُ عَلَا * وَمَجَّدَهُ وَأَسْأَلْ عَوْنَهُ وَتَوَسَّلَا

(ش) افتتح كتابه بالحمد تأسيا بما هو متعلق به وهو القرآن العزيز وعملا بقوله صلي الله عليه وسلم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم ويروى بذكر الله فهو أقطع أى مقطوع عن الخير والبركة والحمد لغة الثناء باللسان على الجميل الاختيارى على قصد التعظيم واصطلاحا فعل ينبىء عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد أو غيره والله علم على ذات الله الواجب الوجود وسلك الناظم طريقة غريبة فى ابتدائه بالحمد حيث قال قل الحمد لله ولم يقل الحمد لله تأسيا بكتاب الله تعالى حيث قال جل ذكره وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا قل الحمد لله وسلام على عباده ولان فى الأمر بالحمد دلالة للمخاطب وترغيبا له على الاتيان به في ابتدأ كل أمر ذى بال فينزل منزلة الحمد على طريقة تعلم الدال علي الخير كفاعله وليكون له مثل ثواب فاعله قال صلي الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله فكأنه ابتدأ بالحمد

وقال قل يأيها المبتدى الحمدلله وقوله وحده اشار به الى ان الله واحد منفرد فى ملكه وقوله علا أى ارتفع وقوله ومجده اى عظمه جنانا واركانا وقوله واسأل عونه أى أطلب نصره فى الشدائد وقوله وتوسلا أى توسل اليه فى الامور كلها فان الامر كله ثم عطف الصلاة على الحمد فقال (ص)

وَصَلِّ على خَيرِ الانامِ مُحَمَّدٍ * وَسَلِّمْ وَآلٍ والصَّحابِ وَمَنْ تلا

(ش) لما اثنى على الله بما هو أهله صلى على نبيه امتثالا لقوله تعالى يأيها الذين آمنوا صلوا عليه والصلاة من الله رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملائكة استغفار ومن الآدميين تضرع ودعاء والانام الخلق ومحمد علم منقول من اسم المفعول المضعف وقرنها بالسلام لكراهة افراد أحدهما عن الآخر وفى قوله وصل ماتقدم فى قل الحمد وآل النبي عترته وقيل اتباعه وقيل أمته فى مقام الدعاء وفى مقام الزكاة بنوا هاشم وبنوا المطلب ومعنى تلا تبع لقوله تعالى والذين اتبعوهم بأحسان (ص)

وَبَعْدُ نَخُذْ نَظْمِي حُرُوفَ ثلاثَةٍ * تَمُّ بِهَا الْعَشْرُ الْقِرَاءاتُ وانْقِلاَ

كَمَا هُوَ فِى تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهَا * فَأَسْأَلُ رَبِّى أَنْ يَمُنَّ فَتَكْمُلاَ

أى وبعد الحمد والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم نخذ أى فهى كلمة يؤتى بها للانتقال من أسلوب الى أسلوب آخر وكان صلى الله عليه وسلم يأتى بها فى مراسلاته قال النحويون ولها فى العربية أربعة أحوال (الاول) أن تكون مضافة فتعرب نصبا على الظرفية أو جرا بمن نحو جئتك بعد زيد ومن بعد زيد قال تعالى فبأى حديث بعد الله وآياته يؤمنون وقال تعالى من بعد ما أهلكنا القرون الاولى (الثانى) أن يحذف المضاف اليه وينوى لفظه فتعرب كذلك بلا تنوين نحو جئتك بعد ومن بعد أى بعد زيد ومن بعده (الثالث) أن يحذف المضاف وينوى معناه فتبنى على الضم كقراءة السبعة لله الامر من قبل ومن بعد (الرابع) ان تقطع عن الاضافة لفظا ومعنى فتعرب كما تقدم لكن مع التنوين نحو جئتك بعداً ومن بعد وعليه قول الشاعر

فساغ لي الشراب وكنت قبلا * أكاد أغص بالماء الحميم

فبنى مثل قبل فى ذلك وقد نظم ذلك العلامة عبد الوهاب السبانودى فقال

وقبل مع بعد انصبنهما اذا * أضفت أو حذفت مع حكم خذا

ان تنو لفظ ما أضفته ولك * جرها أيضاً بمن من غير شك
وان تكن تنو لمعنى ما أضيف * فأتهما حقاً على الفهم المنيف
اعراب هذين اذا لم تنوى * لفظاً ولا معنى وهذا المروى

وقوله نخذ أى خذ ما نظمته لك من حروف القرآت الثلاثة الذين تذكر اسماؤهم بعد الحروف التى تتم بها القرآت العشرة المشهورة وهذا حث من الشيخ للطالب الذى قرأ السبعة ان يقرأ الثلاثة أيضاً ليحيط بقراءة العشرة وقوله وانقلا أى لا بد لك من منقول فى الثلاثة ليحصل لك سلطنة الاستحضار وقوله كما هو في تحبير تيسير الخ أى والحال أن نظمها فى هذه القصيدة على الوجه الذى ذكرته في كتابى الذى سميته تحبير التيسير من غير تغيير وهو كتاب جمع فيه الناظم القراءات الثلاثة مع السبعة على الوجه الذي ذكره الداني في التيسير فكانه زين التيسير حيث كمله بالعشرة فعلم من ذلك أن طريق هذه القصيدة وطريق التحبير واحد ولما بين موافقة الطريقين سأل الله إن يمن ويتفضل عليه باكمالها فقال فأسأل ربى الخ ثم شرع في أسماء الثلاثة القراء مبيناً لهم واحداً بعد واحد مع اثنين من أصحابه فقال (ص)

أَبُو جَعْفَرٍ عنه ابْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ * كَذَاكَ ابْنُ جَمَّازٍ سُلَيْمَانُ ذُو الْمَلَا

(ش) أى الامام الاول من الأئمة الثلاثة أبو جعفر وهو يزيد بن القعقاع المخزومى المدنى مولى أبى الحارث المخزومى كان تابعيا انتهت اليه الرياسة فى الاقراء بالمدينة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاثة وستين وكان من أجل شيوخ نافع قال نافع لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره الى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضره انه نور القرآن ، رؤى فى المنام بعد وفاته فقال بشر أصحابى وكل من قرأ قراءتى أن الله غفر لهم وأجاب فيهم دعوتى قرأ على مولاه عبد الله بن عياش المخزومى وعلى عبد الله بن عباس الهاشمى وعلى أبي هريرة وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبى المنذر أبى بن كعب وأبى قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى بالمدينة سنة ثمانية وعشرين ومائة روى عنه عيسى بن وردان المدنى كان رئيساً فى القرآة ضابطاً محققاً توفى سنة ستين ومائة وروى عنه ابن جماز وهو سليمان بن مسلم الزهرى المدنى كان مقرئاً ضابطاً نبيلا وتوفى سنة سبعين ومائة ثم ذكر الامام الثانى من الثلاثة فقال (ص)

وَيَعْقُوبُ قُلْ عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ * وَإِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ تَلَا

(ش) (الامام الثانى) امام البصرة يعقوب بن اسحق الحضرمى كان قائما بالقراءة عن ثقة انتهت اليه الرياسة في القراءة بعد أبى عمرو وكان إمام جامع البصرة قرأ على أبى المنذر سلام ابن أبى سليمان المدنى وعلى شهاب بن شرنقة وعلى مهدى بن ميمون وقيل انه قرأ على أبي عمرو نفسه كان نحويا متجردا توفى فى ذى الحجة سنة خمس ومائتين روى عنه محمد بن المتوكل اللؤلؤى شهر رويس وروى عنه أيضاً أبو الحسن روح بن عبد المؤمن (الامام الثالث) خلف بن هشام البزار البغدادى راوي حمزة كان اماما ثقة حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ فى طلب العلم وهو ابن ثلاثة عشر سنة وروى عنه انه قال أشكل على باب من النحو فانفقت ثمانين الفا حتى عرفته قال الناظم تتبعت اختياره فلم أره يخرج عن قراءة الكوفيين فى حرف واحد بل ولا عن قراءة حمزة والكسائي وأبى بكر الا فى حرف واحد وهو قوله تعالى فى الانبياء وحرام قرأه بالف كحفص وهو قرأ على سليم صاحب أبى بكر وقرأ أبو بكر على عاصم الكوفي متصلا الى رسول الله صلي الله عليه وسلم توفى سنة تسع وعشرين ومايتين روى عنه اسحق المروزى الوراق كان ثقة منفرداً برواية اختيار خلف لا يعرف غيرها توفى سنة ست وثمانين ومايتين وروى عنه أدريس بن عبد الكريم الحداد أيضا كان اماما متقنا ماهراً روى عن خلف روايته واختياره توفى سنة اثنين وتسعين ومايتين ثم شرع يبين أصول قراءة القراء الثلاثة فقال (ص)

لِذَانِ أَبُوا عَمْرٍو وَالْأَوَّلِ نَافِعٌ * وَثَالِثُهُمْ عَنْ أَصْلِهِ قَدْ تَأَصَّلَا

(ش) أى قراءة يعقوب كأبى عمرو لان يعقوب قرأ علي أبى المنذر وقرأ أبو المنذر على أبى عمرو وقراءة أبى جعفر كقراءة نافع فان نافعا قرأ علي أبى جعفر وقرأ خلف علي سليم وسليم قرأ علي حمزة ثم أورد ما تكمل به الموافقة فقال (ص)

وَرَمْزُهُمُ ثُمَّ الرِّوَاةُ كَأَصْلِهِمْ * فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكُرْ وَإِلَّا فَأَهْمِلَا

(ش) عين الناظم لرمز هؤلاء الثلاثة ورواتهم ما جعل لاصولهم ورواتهم من حرف أبى جاد فى الشاطبية فابجد لنافع ورواته فتكون هنا لابى جعفر ورواته وحطى لابى عمرو ورواته فتكون هنا ليعقوب ورواته وفضق لحمزة ورواته فتكون هنا لخلف ورواته واختار الناظم ترتيب الشاطبي فى الحروف المختلف فيها تقديما وتأخيرا والفصل وتركه في أحرف لاريبة في اتصالها وتكرار النظم لما عارض ثم أورد اصطلاحا آخر اخترعه فقال (ص)

وَإِنْ كَلِمَةً أَطْلَقْتُ فَالشُّهْرَةَ اعْتَمِدْ * كَذَلِكَ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا اسْجِلَا

(ش) يقول ربما أورد الكلمة المختلف فيها القارىء راو من غير تقييد بشيء من القيود فاعتمد عند ذلك على الشهرة فتارة يورد الكلمة مطلقة وهي ذات نظير ويريد عموم خلاف القارىء أصله وفي نظيرها أيضاً نحو قوله في سورة البقرة دفاع حز يريد أن يعقوب خالف أصله هاهنا وفي سورة الحج فاورد لفظاً مطلقاً من غير تقييد لنحو مما أوحيث وقع لانه اشتهر بينهم انه خالف أباعمرو في الموضعين وكذا قوله نعما حزاسكن أدفيريد ان الامامين خالفا أصلهما في البقرة والنساء معا وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد تخصيص خلاف القارىء فيها أصله بهذا الموضع دون غيره من النظائر الواقعة في مواضع أخر نحو قوله في سورة الانعام وحز كلمت يريد أن يعقوب خالف أصله هنا فقط دون الذي في موضعي يونس وموضع الطول فاطلق ولم يقيد بنحو هنا لانه اشتهر بينهم انه خالف أصله في هذه السورة ووافق في الباقي من النظائر وكذا بعده في قوله والياء يحشرهم يريد يريد خلاف روح في الموضع الثاني من هذه الصورة فقط دون نظيره وهو الثاني بيونس وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد بها التذكير أوالغيبة والرفع فلا يقيد ويستغني باللفظ عن القيد ويعتمد في ذلك على الشهرة ثم شرع يبين اصطلاحا آخر فقال كذلك تعريفاً وتنكيرا اسجلا يعني ربما اذكر الكلمة المختلف فيها وتكون معرفة باللام لكن يعم خلاف القارىء الخالي عن اللام أيضاً فأريد اطلاق الخلاف عموما لذي اللام والعاري عنها جميعاً وان كان ظاهره يوهم التخصيص بالمعرف اعتمادا على الشهرة مثال ذلك والصراط فاسجلا يريد لفظ الصراط حيث وقع معرفا ومنكراً لما اشتهر خلاف خلف أصله في الجميع فلا يضر ايراده باللام وكذا عكسه اى اذا ذكر منكرا وكان يريد عموم اللفظ نحو قوله (خاطبين متكئين ألا) يريد به خاطبين كيف وقع منكراً ومعرفاً لما اشتهر خلاف أبي جعفر أصله في الجميع ولما فرغ من الخطبة وبيان الاصطلاح شرع في المقصد فقال (ص)

﴿ بابُ البَسْمَلَةِ وأُمِّ القُرْآنِ ﴾

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (أ) ئِمَّةٌ * وَمَالِكٌ (حُ) زْ (فُ) زْ وَالصِّرَاطَ (فُ) أَسْجِلَا

(ش) أهمل الناظم رحمه الله تعالى الاستعاذة جريا على ماشرطه من انه اذا وافق كل أصله في مسئلة أهملها واخبر أن المشار اليه بألف أئمة وهو أبو جعفر قرأ بالبسملة بين كل سورتين

سوى براءة بلا خلاف اتباعا للرسم وهذا الموضع خالف فيه أبو جعفر اصله باعتبار أحد روايتي نافع لان نافعا يترك البسملة من رواية ورش ولم يذكر الخلاف لابن وردان فقط بل ذكر أبا جعفر بتمامه وهذا يفعله عند اختلاف الروايتين فى جميع القصيدة لان هذا من جملة اصطلاحه فيقاس عليه نظائره ووافق الامامان اصلهما فلم يذكرهما كما شرط فتعين ليعقوب كابى عمرو البسملة والسكت والوصل والفصل لخلف كاصله حمزة في جميع القرآن ثم قال ومالك حز فز قرأ مرموز (حا) حز (وفا) فز وهما يعقوب وخلف بالف كما نطق به على انه اسم فاعل وأطلقه ولم يقيده استغناء باللفظ عن القيد وعلم من الوفاق ملك بلا الف لأبى جعفر على الصفة المشبهة وقوله حز من الحيازة أى اجمع وفز من الفوز وهو النجاة وفيه معنى لطيف حيث أمر بالحيازة وأخبر ان من حاز فاز ثم قال والصراط فاسجلا أى قرأ مرموز (فا) فأسجلا وهو خلف الصراط بالصاد حيث وقع منكراً ومعرفا خلافا لاصله وهذا من جملة قوله كذلك تعريفاً وأشار اليه بقوله أسجلا أى أطلقا ثم شرع فى تتمة المسألة فقال (ص)

وَبِالسِّينِ (طِ)بْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ * لَدَيْهِمْ (فَ)تًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (حُ)لَّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمْ أَنْ * تَزُلْ (طِ)ابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ (فَ)لَا

(ش) أي روى مرموز (طا) طب وهو رويس صراط بالسين حيث وقع ثم أتى بالواو الفاصلة فقال واكسر عليهم الخ أى قرأ مرموز (فأ) فتى وهو خلف بكسر الها فى الثلاثة الفاظ حيث وقعت وهذا اذا لم يكن بعد الميم ساكن فان كان فله حكم سيأتى ثم أخبر ان مرموز (حا) حللا وهو يعقوب قرأ بضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو مثنى اذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو عليهم واليهم ولديهم وفيهم وتزكيهم ومشليهم وعليهن واليهن وفيهن وأيديهن وعليهما وفيهما واليهما وقوله عن الياء احترازا من نحو ربهم ويمدهم ولهن وأبصارهن ومنهن ولهما وبهما وسوآتهما وقوله ان تسكن احترازاً عما كان بعد الياء المتحركة نحو لهن يؤتهم من حليهم أمانيهم أيديهما فانه قرأ فى جميع ذلك كالجماعة ضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا وقوله سوى الفرد يريد هاء الضمير المفرد سواء وقع بعد ساكن أم لا كيف وقعت نحو عليه واليه ولديه وله وبه ومنه فقرأ فى جميع ذلك كالجماعة أيضاً ثم ذكر ما خص به رويس وهو المرموز له بـ (طا) طاب فقال واضمم ان تزل طاب الا من يولهم فلا أى ضم رويس هاء ضمير الجمع ان

سقطت اليا للجازم قبله أو لبناء أمروا لوافق منه إثنا عشر موضعا فأتهم عذابا وان يأتهم واذا لم تأتهم ويخزهم ولما يأتهم أولم تأتهم أولم يكفهم ربنا آتهم فاستفتهم وقهم معاو يغنهم الله بالنور الا الهاء من قوله ومن يولهم بالانفال فانه قرأه بالكسر كالجماعة ولما فرغ من هاء الجمع شرع فى ميمه فقال (ص)

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ (أ)صِلْ وَقَبْلَ سا * كِنٍ اتْبِعَا (ح)زْ غَيْرُهُ اصِلْهُ تَلَا

(ش) أى قرأ مرموز(الف) أصل وهو أبو جعفر بضم ميم الجمع كابن كثير نحو أأنذرتهم أم لم تنذرهم هذا اذا كان قبل الميم متحرك فان كان قبلها ساكن فبينه بقوله وقبل ساكن اتبعا حزاى قرأ مرموز(حا)حز وهو يعقوب باتباع حركة الميم بحركة الهاء اذا كان بعد الميم ساكن بأن يكون لام تعريف نحو عليهم الذلة أو حرف ساكن بعد همزة وصل مفردة وذلك قسمان أحدهما ما كان فيه قبل الهاء ياء ساكنة نحو اليهم القول وعليهم الذلة ويريهم الله واليهم اثنين وثانيهما ما كان قبل الهاء كسرة بلا ياء نحو فى قلوبهم العجل وبهم الاسباب ومن يومهم الذى فقرأ يعقوب فى القسم الاول بضم الميم إتباعا لضم الهاء لان الهاء فيه مضمومة في قراءته وقرأ فى الثانى بكسر الميم اتباعاً لكسر الهاء اذ ليس قبلها ياء ساكنة ثم بين حكم الاخيرين فقال غيره أصله أى ان أبا جعفر وخلفا على أصلهما فابو جعفر يكسر الهاء ويضم الميم قبل الساكن فى الجميع كنافع وخلف يضم الهاء والميم في الجمع كحمزة أى سواء كان قبل الهاء ياء أم لا نحو عليهم الذلة وبهم الاسباب ولا حاجة لهذا وانما هو زيادة أيضاح وتمم به البيت

﴿ الإِدْغَامُ الْكَبِيرُ ﴾

(ش) الادغام لغة الادخال يقال أدغمت اللجام فى فم الفرس أدخلته فيه واصطلاحا ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران كالحرف الواحد المشدد يرتفع بهما اللسان ارتفاعة واحدة وهو كبير وصغير وسمى كبيراً لتأثيره فى أكثر الحرف المتحرك قبل ادغامه بخلاف الصغير والصغير ما اختلف فى ادغامه من الحروف السواكن نحو ذال اذ ودال قدوتاء التأنيث وهل وبل ولا يكون الا في المتقاربين وخلاف الثلاثة لاصولهم من طريق هذه القصيدة يكون فى المثلين من كلمة ومن كلمتين وفي المتقاربين لايكون الا من كلمتين فقط ويكون فى أصل الادغام أو فى كيفيته وخلافهم كما يكون فى الادغام يكون فى الاظهار والاظهار هو الاصل والادغام فرعه لتوقف الادغام على سبب بخلاف الاظهار

وبدأ بالمثلين فقال (ص)

وَبِالصَّا(حِ)بِ ادْغِمْ حُطْ وَانْسَابَ (طِ)بْ * سُبْحَكَ نَذْكُرَكَ إِنَّكَ جَعَلْ خُلْفَ ذَا وَلاَ
بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ * كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلاَ

(ش) أي قرأ مرموز (حا) حط يعقوب بادغام المثلين في قوله تعالى والصاحب بالجنب بالنساء واظهر ماسواه من باب المثلين ثم ذكر ماخص به رويس فقال وانساب طب نسبحك الخ أي روى مرموز طب رويس ادغام المثلين في قوله فلا انساب بينهم في المؤمنون وكذا نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً انك كنت بطه فادغم تلك الالفاظ بلا خلاف واشار لما أدغمه بخلاف عنه بقوله جعل خلف ذا ولا بنحل الخ البيت واطلق جعل في سورة النحل فاندرج فيه جميع مافي السورة وهو ثمانية مواضع جعل لكم من أنفسكم وجعل لكم من أزواجكم وجعل لكم السمع وجعل لكم من بيوتكم وجعل لكم من جلود الانعام وجعل لكم من الجبال وجعل لكم مما خلق وجعل لكم سرابيل وكذا لا قبل لهم في النمل لا غير واطلق النجم فاندرج فيه المواضع الاربعة فيها وهي وانه هو أضحك وانه هو أمات وانه هو أغنى وانه هو رب الشعرى وأراد بقوله مع ذهب لذهب بسمعهم بالبقرة وليس غيره وأراد بقوله كتاب بأيديهم الخ الكتاب بأيديهم والكتاب بالحق كلاهما بها أيضا وقوله وبالحق أولا أي بالحق المتصل بلفظ الكتاب في أول موضع من مواضع الكتاب العزيز وهو نزل الكتاب بالحق قبل ليس البر واحترز بالاول عما وقع من لفظ وهو نزل عليك الكتاب بالحق أول آل عمران واليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس ونحوه فانه لا يدغمه فقرأ جميع ماتقدم من لدن جعل الى بالحق بالوجهين مخالفا لأصله بتخصيص أدغام المثلين في وجه بالمواضع المذكورة دون غيرها ولما ذكر ماتعلق بالمثلين من كلمتين شرع فيما يتعلق منه في كلمة فقال (ص)

وَرَأْ)دْ مَحْضَ تَأْمَنَّا تَمَارَى (حُ)لاَ تَفُكْ * كَرُوا (طِ)بْ تَمِدُّونَنْ (حَ)وَى أَظْهِرَنْ (فَ)لاَ
كَذَا التَّاءَ فِي صَفًّا وَزَجْرًا وَتِلْوِهِ * وَذَرْوًا وَصُبْحًا عَنْهُ بِيتَ فِي (حُ)لاَ

(ش) أي قرأ مرموز (ألف) أدوهو أبو جعفر مالك لا تأمنا بالادغام المحض من غير اشارة الى حركة المدغم وقوله تمارى حلا أي قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب تمارى بسورة النجم بتائن أولاهما مدغمة في الاخرى وهذا في حالة الوصل وأما في الابتداء فالادغام غير مقدور عليه

ثم قال تفكروا طب أى روى مرموز (طا) طب رويس ثم تفكروا بسباء بادغام الاولى فى الثانية وصلا وفى الابتداء بتاءين موافقة للرسم والاصل وهذا بخلاف تاءات البزى فانها مرسومة بتاء واحدة ثم قال تمدونن حوى أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب تمدونى بالنمل بادغام النونين بخلاف بتخصيص ادغام المثلين من كلمة بتتمارى وأتمدوننى بكهاله وتتفكروا فى رواية رويس ثم قال اظهرن فلا كذا التاء فى صفا الخ أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف باظهار النونين من اتمدونني وقوله كذا التاء فى صفا الخ يريد تشبيه الكلمات وهى والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا وهو المعبر عنه بتلوه وكذا المغيرات صبحا فى الاظهار أى أظهرا لجميع ثم أخبر انه وافقه فى الاظهار فى بيت طائفة بالنساء يعقوب وهو المشار اليه بحاء حلا ولا حاجة الى ذكر صبحا لان خلف اذا وقف نقسه فى روايته عن حمزة لم يذكره كما يأتى فى باء الجزم وإلا ورد والملقيات ذكرا كما أتى به لاقامة وزن البيت (ص)

﴿ هاء الكناية ﴾

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهِ وَنُصْلِهِ * وَنُؤْتِهِ فَأَلْقِهْ (آ)لَ وَالْقَصْرُ (حُ)مِّلاَ

وَيَتَّقِهِ (جُ)دْ (حُ)زْ وَسَكِّنْ (بَ)هْ وَيَرْ * ضَهُ جَا وَقَصْرٌ (حَ)مْ وَالاِشْبَاعُ (بُ)جِّلاَ

(ش) أى قرأ مرموز (ألف) آل أبو جعفر باسكان الهاء فى الخمسة ألفاظ وهى يؤده اليك معا بآل عمران ونوله ماتولى ونصله كلاهما بالنساء ونؤته منها موضعين آل عمران وموضع الشورى فألقه بالنمل وقوله والقصر حملا أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب جميع هذه الالفاظ باختلاس الهاء ثم قال ويتقه جد حز الخ أى روى مرموز (جيم) جد وقرأ مرموز (حا) حز بن جماز ويعقوب بالاختلاس أيضا فى يتقه بالنور ثم قال وسكن به أى روى مرموز (با) به بن وردان باسكان الهاء من يتقه المذكور ثم قال ويرضه (جا) أى روى مرموز (جيم) جا وهو ابن جماز باسكان الهاء من يرضيه ويريد بقوله وقصر حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بقصر يرضه وقوله والاشباع بجلا أى روى مرموز (با) بجلا بن وردان باشباع ضمة الهاء منه ثم عطف فقال

وَيَأْتِهِ (أُ)نَى (يُ)سْرٌ وَبِالْقَصْرِ (طُ)فْ وَأَرْ * جِهِ (بِ)نْ وَأَشْبِعْ (جُ)دْ وَفِى الْكُلِّ (فَ)انْقِلاَ

(ش) أى قرأ مرموز (الف) أتى وروي مرموز (يا) يسر وهما أبو جعفر وروح باشباع هاء ومن يأته مؤمنا بطه وعلم ذلك من عطفه على الاشباع وقوله وبالقصر طف أي روى المشار اليه (بطا) طف وهو رويس بقصر الهاء من يأته ثم عطف ما اتصل بترجمة القصر فقال وأرجه بن

أى روى مرموز (با) بن وهو ابن وردان بقصرهاء أرجه وعلم من اطلاقه موضعا الاعراف والشعراء معاً وقوله واشبع جداى اشبع مرموز (جا) جد وهو بن جماز كورش الكسرة منه فى الموضعين ويعقوب كأبى عمرو فى القصر وعلم ذلك من الوفاق لانه مسكوت عليه وستأتى ترجمة خلف وهم على أصولهم فى الهمز وتركه فتحصل فيه ثلاث قرآت للثلاثة ترك الهمز وقصر الكسر لابن وردان وباشباع الكسر لابن جماز وكذلك خلف كما سيأتى وبالهمز وقصر الضم ليعقوب ولا يقال وافق أبو جعفر نافعاً فى أرجه حيث قصر فى احدى روايتيه واشبع فى الاخرى فلا وجه لذكر من لم يخالف صاحبه لانا نقول ذكره هنا ليس لبيان الترجمة بل لتعيين أحد المترجمين لأحدى الروايتين والأخرى للأخر فالقصد المطابقة هنا دون التخصيص وأما الترجمة فذكر بالنبع وعلم التزاما ثم عطف على ترجمة الاشباع فقال وفى الكل فانقلا أى قرأ مرموز (فا) فانقلا وهو خلف باشباع حركة الهاء ضما وكسراً فى جميع ما تقدم من عند يؤده الى ارجه ثم قال (ص)

وَفِي يَدِهِ اقْصِرْ (ط)لُ وَ(بِ)نْ تُرْزَقَانِهِ * وَهَا أَهْلِهِ قَبْلَ امْكُثُوا الكَسْرُ (فُ)صِلاَ

(ش) أى روى المشار اليه (بطا) طل وهو رويس بقصر الهاء من يده عقدة النكاح وبيده فشربوا منه الموضعان بالبقرة وموضعا المؤمنين وليس بيده ملكوت كل شىء علم ذلك من اطلاقه ثم قال نطقاً على القصر وبن ترزقانه أى روى مرموز (با) بن وهو بن وردان قصرهاء ترزقانه بيوسف ولما فرغ من حكم الهاء التى قبل محرك شرع فى التى قبل ساكن فقال وها أهله الخ أى قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف بكسر هاء الكناية فى موضعى طه والقصص من أهله امكثوا واحترز بقوله قبل امكثوا عما لم يكن كذلك نحو اذقال موسى لأهله انى آنست ناراً ونجيناه وأهله ونحوه فهو فيه كالجماعة (ص)

﴿المَدُّ والقَصْرُ﴾

(ش) المد عبارة عن زيادة مط فى حروف المد على الطبيعي والقصر ترك تلك الزيادة وهو متصل ومنفصل ذكرهما فقال (ص)

وَمَدُّهُمُ وَسَّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ * (أ)لاَ (حُ)زْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينِ (أُ)صِّلاَ

(ش) أى قرأ الثلاثة بمد المتصل مداً متوسطاً بين مرتبة الأشباع والقصر يشير كلامه الى أن رتبة المتوسط للثلاثة لكن كلامه فى التحبير يفهم تفاوت مراتب التوسط بينهم

فى المتصل والمنفصل ويفهم ان أباجعفر ويعقوب فى الضرب الأول في رتبة أبى عمرو وخلفا فى رتبة أبى عامر والكسائي فى الضربين ويمكن الجمع بين الكتابين بأن يقال أراد بالتوسط ما بين القصر والاشباع على تفاوت مراتبهم فيه ولا يلزم من اطلاقه مخالفة المرتبتين اذ غاية ذلك انه أطلقه ولم يعين بمحل ذى مرتبة مرتبته اختصاراً واعتماداً على الشهرة بين أهل الاداء والأمر سهل فقوله ومدهم وسط مطلق يعم الضربين جميعاً ويفهم من ضمير الجمع ان التوسط للثلاثة فيهما جميعاً وليس كذلك بل اتفق الثلاثة فى المتصل وقصر أبو جعفر ويعقوب في المنفصل فجمعهم أولا في توسط الضربين مما لتعين مرتبتهم فى المتصل ومرتبة خلف فى المنفصل ثم اخرج ثانياً من قصر في المنفصل بقوله وما انفصل أنصرت الآخر يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا و(حا) حزوهما أبو جعفر ويعقوب بقصر المنفصل حيث وقع بلا خلاف فتعين لخلف مدهما متوسطاً فحاصله ان ابا جعفر ويعقوب يقصران المنفصل وخلفاً يمده متوسطاً ويمدان المتصل الفاً ونصفاً أو ألفين وخلفا كذلك ولكن الذى ارتضاه الناظم عدم التفاوت بينهما وبينه فى المتصل والطريقان مشهوران ثم عطف على القصر فقال وبمد الهمز واللين أصلا يعنى قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر بقصر جميع حروف المد اذا كان بعد همز ثابت أو مغير نحو أتى وأتوا وايتاء وآمنتم قولا واحداً وأراد بقوله واللين يعنى قرأ المذكور بالقصر فقط فيما تسكن الياء فيه بين فتح وهمزة بكلمة أو واو نحو شيء وسوء فذكره باعتبار مخالفته ورشاً بترك الوجهين له فاتفق الثلاثة على القصر (ص)

﴿ الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ ﴾

لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ (يَ)مِينًا وَسَهِّلَنْ * بِمَدٍّ (أَ)تَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ (حُ)لًا

(ش) أي روى مرموز (يا) يمينا وهو روح تحقيق الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة سواء كانتا متفقتى الحركة أو مختلفتيهما كيف كانتا نحو أنذرتهم وأأنتا وأؤنزل وعلم من اطلاقه انه يحقق جميع الباب حتى آمنتم وألهتنا وأئمة ثم فصل فقال وسهلن بمد أتى يعنى قرأ أبو جعفر وهو المشار اليه (بالالف) من أتى بتسهيل ثانى الهمزتين حيث وقع والف بينهما وهو المراد بقوله بمد ودخل في ذلك أئمة ثم فصل فقال والقصر فى الباب حللا أى قرأ المشار اليه (بحا) حللا وهو يعقوب بالقصر أتى بترك الالف فى جميع الباب (ص)

أَآمَنتُمْ اخْبِرْ (طِ)بْ أَإِنَّكَ لَأَنْتَ (ا)ذْ * عَانْ كَانَ (وَ)هْ وَاسْأَلْ مَعَاذْ هَبْتُمُ (ا)ذْ (حَ)لَا

(ش) أي روى المشار اليه (بطا) طب وهو روبس ألمتم في المواضع الثلاثة بحذف همزة الاستفهام واثبات همزة واحدة على الخبر ثم عطف على الاخبار فقال ألانك لا أنت اد أي قرأ المشار اليه بألف (ا) د وهو أبو جعفر انك لانت يوسف بهمزة واحدة كابن كثير وقيد بلا أنت ليخرج نظائره ثم عطف على الاخبار فقال أان كان فدأى قرأ المشار اليه (بفا) فدوهو خلف ألان كان بنون بهمزة واحدة على الخبر وقيد بكان ليخرج غيره وقوله وأسأل أى استفهم مع أذهبتم اذحلا اى قرأ المشار اليهما (بالف) اذو (حا) حلا وهو أبو جعفر ويعقوب أأذهبتم طيباتكم بهمزتين على الاستفهام وهما على قاعدتهما فى التحقيق والتسهيل والادخال وعدمه فابو جعفر يسهل مع الادخال ورويس يسهل مع تركه وروح يحقق مع عدم الادخال أيضاً وتعين الخلف فى أذهبتم بهمزة واحدة كاصله كما علم من الوفاق ولما فرغ من الاستفهام المفرد شرع في المكرر فقال (ص)

وأَخْبِرْ بِالأُولَى انْ تُكَرِّرْ (إ) ذَا سِوَى * إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْئَلاَ

(ش) اراد ان يبين اصطلاحهم فيما تكرر استفهامه فى آية واحدة نحو ذا أئذا متنا وكنا ترابا أئنا أو فى آيتين كما فى العنكبوت والنازعات والمراد بالاستفهام زيادة الهمز باى معنى كان من التعجب والانكار وغير ذلك وبالاخبار تركها واللفظ بهمزة واحدة فاخبر ان المشار اليه (بألف) ذا وهو أبو جعفر خالف أصله فأخبر في الاول من الاستفهامين فى الاحدى عشر موضعاً ثم استثنى فقال سوى اذا وقعت مع اول الذبح فاسالا أراد أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون فى الواقعة وفى أول الذبح أعنى والصافات وهو قوله أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعثون فنعين له أخبار الثانى فيهما واحترز بقوله أول الذبح عن الموضع الثانى وهو الذي في آخر الآية الذى فيه لمدينون وهو على أصله من التسهيل والادخال ثم قال (ص)

وَفِي الثَّانِ اخْبِرْ (حـ) طْ سِوَى الْعَنكَبِ انْكِسَنْ * وَفِي النَّمْلِ الإِسْتِفْهَامُ (حـ) مْ فِيهِمَا كِلاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بحا) حط وهو يعقوب فى الثانى من المكرر بالاخبار حيث وقع سوى ما أستثناه فيتعين له فيه الاستفهام علم من اهماله لاجل الوفاق وقوله سوى العنكبوت يريد ان المذكور يستثنى له ما في العنكبوت فيستفهم فى الثانى ويخبر فى الاول فصار بعكس المستثنى منه وهذا معنى قوله أعكسا ثم قال وفى النمل الاستفهام حم فيهما كلا اشار الى ان يعقوب المرموز له بالحا من حم قرأ فى سورة النمل باستفهام الاول والثاني معاً

وهو على أصله فى القصر والتسهيل من رواية رويس والتحقيق والقصر من رواية روح ولا يقال خرج الناظم عن اصطلاحه لان أبا عمرو يستفهم فيهما لانا نقول انما ذكره الناظم لعلة موجبة وهى انه لما قال وفى الثانى أخبر اندرج فى عمومه ما هو بالعكس وما هو بالجمع فأخرج ما هو بالعكس بالاستثنا ولو لم يخرج ما هو بالجمع للزوم أخبار الثانى فيه واخلت الترجمة اه نويرى

﴿ الهمزتين من كلمتين ﴾

وَحَالَ اتِّفَاقِ سَهِّلِ الثَّانِ (إ)ذْ (طَ)رَا * وَحَقَّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ (يَ)مِي وَلَا

(ش) أى قرأ المشار اليهما (بالالف) من اذ (وبالطا) من طرى وهما أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية فى جميع الباب وذكر أبو جعفر لمخالفته من رواية قالون كما تقدم فى اصطلاحه ثم قال وحققهما كالاختلاف يمى أى روى روح وهو المشار اليه (بالياء) من يمى بتحقيق المتفقتين والمختلفتين بجميع أقسامهما وعلم من الوفاق الخلاف كذلك ثم ان الناظم أهمل ذكر أبى جعفر ورويس فى المختلفتين فتعين لهما وفاق اصلهما فى الاقسام الخمسة (ص)

﴿ الهمز المفرد ﴾

وَسَاكِنُهُ حَقِّقْ (حِ)مَاهُ وَأَبْدِلَنْ * (إ)ذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعَهُ * وَأَبْدِلْ يُؤَيِّهِ (جُ)مْدٍ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

كَذَا قُرِئَ اسْتَهْزِئْ وَنَاشِئَةً رِيَا * نُبُوِّئُ نَبْطِئُ شَانِئَكَ خَا (يِ)يَا (ا)لَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ مَائَةٌ فِئَهْ * فَاطْلَقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِى مُوطِئًا (ا)لَا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بالحا) من حماه وهو يهمز كل ما أبدله السوسى لان التحقيق هو الاصل ثم انتقل الى الابدال فقال وأبدلن اذا أى قرأ المشار اليه (بالالف) من اذا وهو أبو جعفر وابدال كل بهمزة ساكنة من جنس حركة ما قبلها سواء وقعت فاء أو عينا أولا ما سواء كان لازما أو للجزم أو للأمر نحو يألمون وقال إيتونى والراس ولؤلؤ والذيب وان نشأ وهيء وتسؤكم ونحو ذلك ولم يستثن من ذلك سوى أنبئهم فى البقرة ونبئهم بالحجر والقمر فلا يبدل فى اللفظين وهذا معنى قوله غير أنبئهم ونبئهم فلا ثم أفرد بالمذكور ياء رؤيا بقوله ورئيا فأدغمه كرؤيا جميعه وان كان مندرجا فى أبداله لاعتبار الادغام وأكد بجميعه فاندرج فيه المحلى بال والعارى عنها مطلقا نحو الرؤيا ورؤياك وخرج بتخصيصه اللفظين

تؤوى فى الاحزاب وتؤويه في المعارج فانه ابدل فيهما وقرأ أبو جعفر بواوين لعدم الاعتداد بالعارض ثم انتقل يتكلم على القسم الثانى وهو مايكون ماقبله متحركا أو ساكناً فبدا بماكان قبله متحركا فقال وابدل يؤيد جد يريد انه أخرج ابن وردان من جميع ما أبدله ابو جعفر من هذا القسم في كلمة يؤيد فى آل عمران فقرأ فيها بالتحقيق خاصة ووافق في البواقى فكانه روعى فيه وقوع اليا المشددة بعد الواو المبدلة ثم انتقل الى ما أبدله أبو جعفر بكماله فقال ونحو مؤجلا الواو للفصل وقوله مؤجلا الخ البيتين مما أبدل فيه أبو جعفر أى قرأ ابو جعفر وهو المشار اليه (بالالف) من الآخر البيت بابدال الهمزة واواً ان تفتح اثر الضم وكانت فاء من الفعل حيث وقع نحو يؤده ويؤلف سوى ما استثنى ابن وردان كما تقدم فخرج نحو الفؤاد وفؤادك ونحوه مما وقع الهمز بعد القسم عينا فانه قرأ فيه كالجماعة فوافق ورشا من طريق الازرق ثم اورد البواقى بقوله كذا قسري أى قرأ أيضا أبو جعفر بابدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء في ثلاثة عشر لفظا وهى قرىء فى الاعراف والانشقاق واستهزى فى الانعام والرعد والانبياء وناشية يعنى ناشئة الليل فى المزمل وريا يعنى رئاء الناس فى البقرة والنساء والانفال ونبوى أى لنبوئهم في النحل والعنكبوت ونبطى أى لنبطئن فى النساء وشانيك فى الكوثر وخاسيا فى الملك كذا مليت والخاطية ومية فية ويريد بقوله فاطلق له اطلاق الالفاظ الثلاثة لابى جعفر لا خصوص المذكورات فاندرج فى الاول المعرف والمنكر نحو الخاطية وخاطية وفى الآخرين تثنيتهما نحو مية وميتين والفيتان وفيتين واختلف عنه موطئا فى سورة التوبة وهذا معنى قوله والخلف فى موطئا الا فقرأ ابو جعفر بابدال جميع ذلك قولا واحداً سوى موطئا فاختلف فيه عنه ولما تم الابدال شرع فى الحذف فقال (ص)

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا * يَطَوْا مُتَّكَاً خَاطِينَ مُتَّكِيْ (أ)لاَ
كَمُسْتَهْزِءٍ مُنْشُونَ خُلْفٌ (ب)دَا وَجِزْ * عَا(ا)دْغِمْ كَهَيِّهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلاَ
أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ (أ)دْ * مَعَ اللَّاءِهَا أَنْتُمْ وَحَقَّقْهُمَا (ح)لاَ
لِئَلاَّ (أ)جِدْ بَابَ النُّبُوَّةِ وَالنَّبِيّ * يَّ أَبْدِلْهُ وَالذِّئْبَ ابْدِلْ فَيَجْمَلاَ

(ش) اخبر ان المشار اليه (بالالف) من ألا وهو أبو جعفر قرأ بحذف همز مستهزءون ويريد بقوله والباب انه قرأ بحذف الهمزة فى مثل مستهزءون وهو ماكانت الهمزة فيه مضمونة

بعد كسرة بعدها واو يضم ماقبلها لأجل الواو ولم يتعرض له الناظم لظهوره نحو الصابون ومتكون ومالون وليواطوا وان تطوا وقل استهزوا وماشبه ذلك وقوله مع تطويطومتكاً أي قرأ بحذف الهمزة المضمومة بعد الفتح في ثلاثة ألفاظ وهي ولايطون مثل يرون في التوبة تطوها كتروها في الاحزاب وأن تطوهم مثل تروهم في الفتح وبحذف الهمزة المفتوحة بعد الفتح في متكاً خاصة فيصير مثل متقاوقوله (خاطين متكين ألا) كمستهزين اى قرأ بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسرة وبعد الهمز ياء في خاطين والخاطين ومتكين ومستهزين وقوله خاطين من جملة قوله كذلك تعريفا وتنكيرا اسجالا فانه أراد المعرف والمنكر معاً ولكن لم يقيده بأدات العموم اعتماداً على الشهرة والمراد بقوله منشون خلف بدا انه ظهر الوجهان لابن وردان وهو الذى أشار اليه (بالباء) من بدا فيماوقع مضموما بعد كسرة فى حرف واحد وهو المنشون لاغير ولم يختلف عن ابن جماز فى حذفه ثم شرع فيما كان قبله ساكن فقال وجزءاً أدغم الخ أى قرأ المشار اليه بالألف من أدغم وهو أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى وهو معنى جزءاً أدغم وهو واقع فى ثلاثة مواضع منهن جزءً فى البقرة وجزء مقسوم فى الحجر ومن عباده جزءاً في الزخرف ولارابع لهاوقوله كهيئة والنسىء أى أدغم أبو جعفر كهيئة الطير فى آل عمران والمائدة وكذا النسىء فى التوبة ثم قال وسهل أرأيت الخ أى قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة أرأيت المصدر بهمزة الاستفهام حيث وقع كقالون وعلم من تخصيصه بالتسهيل انه لايبدلها الفا وكذا سهل الهمز الثانى من اسرائيل مع المد والقصر حيث وقع وكذا سهل فى كأى وهو في سبعة مواضع فى آل عمران ويوسف وموضعى الحج والعنكبوت والقتال والطلاق وأدخل ألفا قبل الهمزة وهذا معنى قوله وبعد وكذا سهل الهمزة من اللاى حيث وقع وهو على أصله فى حذف الياء بعدها وكذا سهل ها أنتم ويدخل ألفا قبلها كقالون حيث وقع ولما فرغ ممن سهل الالفاظ الخمسة شرع فيمن حقق في الاخيرين فقال وحققهما حلا أى قرأ المشار اليه (بحا) حلا وهو يعقوب بالتحقيق فى اللاء وهاأنتم ثم عطف على التحقيق فقال لئلا أجد باب النبوة الخ أى قرأ أبو جعفر وهو المشار اليه بالالف من أجد بتحقيق همزة لئلا حيث وقع وبابدال همز النبوة والنبى والانبياء والنبيون والنبين باليا كابى عمرو ثم فصل فقال والذيب أبدل فيجملا اي قرأ المشار اليه بالفا من فيجملا وهو خلف بابدال همزة الذئب حيث وقع والله أعلم (ص)

﴿ النَّقْلُ وَالسَّكْتُ وَالوَقْفُ عَلَى الهَمْزِ ﴾

وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ الآنَ مَعْ يُونِسٍ (بَ)دَا * وَرِدْاً وَأَبْدِلْ (أَ)مْ وَمِلْءَ (بِ)هِ انْقُلاَ
مِنَ اسْتَبْرَقٍ (طَ)يِّبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ (فَ)شَا * وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ

(ش) أى ولا نقل للثلاثة الا الآن حيث وقع نحو الآن جيت بالحق والآن خفف الله عنكم وكذا موضعى يونس لابن وردان وهو المشار اليه (بالباء) من بدا وانما قال مع يونس لان حرف يونس استفهام وما عداهما خبر فوافق ابن وردان أصله من رواية ورش بتخصيص النقل بهذه المواضع دون غيرها وخالف قالون بنقل هذه المواضع الا موضعى يونس فان قالون قرأ فيهما بالنقل فوافق الروايتين ثم عطف فقال وردا وأبدل أم أى قرأ مرموز (الف) أم وهو أبو جعفر بكماله ردا بالقصص بنقل حركة الهمزة الى الدال كنافع إلا انه خالف أصله بابدال التنوين ألفا في الحالين حملا للوصل على الوقف ويجوز أن يراد بالأبدال الابدال المكانى أي زاد لابى جعفر ألفا مكان التنوين وصلا وقوله ملء به انقلا أى قرأ مرموز (با) به وهو ابن وردان بنقل حركة همزة ملء في ملء الارض ذهبا بآل عمران في الحالين تخفيفا ثم عطف على النقل فقال من استبرق الخ أى روى المشار اليه (بطا) طيب وهو رويس بنقل حركة همزة استبرق من استبرق فى الرحمن ثم عطف فقال وسل مع فسل فشا أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف بنقل حركة الهمزة وحذفها من فسل واسئل كابن كثير حيث وقع ثم شرع يبين خلافه لاصله فى الوقف والسكت فقال وحقق همز الوقف والسكت أهملا أى قرأ المذكور بتحقيق الهمز في الوقف حيث وقع وكذا ترك السكت على الساكن قبله مخالفا لاصله والله أعلم (ص)

﴿ الإِدْغَامُ الصَّغِيرُ ﴾

وَاظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءَ مُؤَنَّثٍ * (أَ)لاَ (حُ)زْ وَعِنْدَ التَّاءِ لِلتَّاءِ (فُ)صِّلاَ

أخبر رحمه الله تعالى ان أبا جعفر وهو المشار اليه (بالالف) من الا ويعقوب وهو المشار اليه (بالحاء) من حز قرأ باظهار ذال اذ عند حروفها الستة باظهار دال قد أيضا عند حروفها الثمانية وقد خالف الناظم اصطلاحه حيث ذكر لابى جعفر الاظهار فى ذال اذ وان أبا جعفر لم يخالف أصله فيه وكذا قرأ باظهار تاء التأنيث الساكنة عند حروفها الستة وأظهر مرموز (الفاء) من فصلا وهو خلف التاء عند الثاء فقط حيث وقع وادغم فى الخمسة الباقية علم ذلك

من اوفاق ثم شرع فى هل وبل تتميما للقسم الثانى فقال (ص)

وهَل بَلْ (فَ) ىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبابِفَا * نَبَذْتُ وَكَاغفِرلى يُرُدْ صَادَ (حَ) وَّلا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بالفاء) من فتى وهو خلف باظهار هل وبل عند جميع حروفهما وكذا الآخران علم ذلك من الوفاق الاهل عند التاء ليعقوب كما أشار اليه بقوله هل مع ترى وهى فى موضعين هل ترى بالملك وهل ترى لهم من باقية ثم قال ولبا بفا نبذت الخ أى أظهر يعقوب جميع ذلك فقوله ولبابفا أى أظهر باء بفاء وذلك فى خمسة مواضع فى النساء أو يغلب فسوف وفى الرعد وان تعجب فعجب وفى سبحان قال اذهب فمن وفى طه قال أذهب فان لك وفي الحجرات ومن لم يتب فأولئك وقوله نبذت أى وأظهر يعقوب نبذتها وقوله وكاغفر لى أى أظهر الراء الساكنة عند اللام حيث وقع وقوله يرد صاد أى اظهر أيضا الدال عند الثاء من يرد ثواب وهو فى موضعين بآل عمران وقوله صاد أي اظهر الدال عند الذال من فاتحة مريم وقوله حولا أى قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب جميع ماتقدم بالاظهار عند قوله ولبا بفا الى أخر البيت (ص)

أَخَذتُ (طَ) لِ أُورِثْتُمْ (حِ) مَا (فَ) مَدْ لَبِثْتُ عَنَ * هما وَأَدَّغِمْ مَعْ عُذْتُ (أَ) بُ ذَا أَعكِسَنْ (حُ) لا

(ش) يعنى روى رويس وهو المشار اليه (بالطاء) من طل باظهار الذال عند التاء اذا وقع قبل الذال خاء حيث وقع نحو اخذتم واتخذتم ولتخذت وان اوهم ايراد صيغة أخذت التخصيص فشهرة العموم ترفعه ثم قال أورثتم حما فدای قرأ المشار اليهما (بالحاء) من حما و (بالفاء) من فد وهما يعقوب وخلف باظهار الثاء عند التاء من أورثتموها حيث وقع وأدغم ثم قال لبثت عنهما يعنى عن يعقوب وخلف اظهار لبثت ولبثتم حيث وقع وادغم ابو جعفر علم ذلك من قوله وادغم مع غدت أب أى قرأ مرموز (الف) أب وهو أبو جعفر بادغام لبثتم ولبثت وغدت وهو موضعان فى غافر والدخان وعلم من الوفاق خلف كذلك فاتفقا وليعقوب بالاظهار علم ذلك من قوله ذا اعكسن حلا فان ذا اشارة الى عذت القريب ومعنى اعكسا أى أظهر لانه عكس الادغام يعنى قرأ مرموز (الحاء) من حلا وهو يعقوب باظهار الذال من عذت ثم قال ص

وَيَاسِينَ نُونَ ادْغِمْ (فِ) دَ (حُ) طِ وَسِينِ مِيـ * ـمِ (فُ) زْيِلْهَثْ أُظْهِرَ (ا) دْ وَفِى ارْكَبْ (فَ) شَا (آ) لا

(ش) اخبر ان المشار اليهما (بفا) فد و (حا) حط وهما خلف ويعقوب ادغما النون من يس

ومن نون والقلم في الواو من والقرآن الحكيم ومن والقلم فالتحتي يس ونون واظهر ابو جعفر النون في الموضعين علم ذلك من الوفاق ثم قال وسين ميم فزاى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بادغام السين في الميم من طسم فالتحتي الشعراء والقصص ثم استأنف فقال يلهث اظهر اد يعني قرأ المشار اليه (بالالف) من اد وهو ابو جعفر باظهار الثاء عند الذال من يلهث ذلك في سورة الاعراف ثم قال وفي اركب فشا الا يعني أزمرموز (فا) فشاو (الف) الا وهما خلف وابو جعفر قرءا باظهار الباء عند الميم في قوله تعالى اركب معنا في هود وعلم من الوفاق ان يعقوب يقرؤه بالادغام (ص)

﴿ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ ﴾

وَغُنَّةَ يَا وَالْوَاوَ (فُ) زِبِغَيْنٍ خا (ا) تْ * لُ الْإِخْفَا سِوَى يُنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَنِقْ (اَ) لَا

(ش) اخبران المشار اليه (بفا) فز وهو خلف قرأ بالغنة عند الواو والياء خلافا لروايته عن حمزة ثم ذكر مخالفة ابو جعفر أصله في الغين والخاء فقال وبغين (خا) أتل الاخفا يعني قرأ مرموز (الف) اتل وهو أبو جعفر باخفاء النون والتنوين عند الخاء والغين في جميع القرآن وقد اجتمعا في قوله تعالى هل من خالق غير الله فبقي على أصله في غيرهما من حروف الحلق بالاظهار ثم استثنى من ذلك ثلاثة الفاظ وهي فسينغضون في الاسراء وان يكن غنيا في النساء والمنخنقة في المائدة فوافق فيها أصله كالبواقي فذكرها لئلا يطرد الحكم فقال سوى ينغض يكن منخنق الا (ص)

﴿ الْفَتْحُ وَالْإِمَالَةُ ﴾

(ش) الفتح عبارة عن ترك الامالة والتقليل والامالة لغة الاعوجاج واصطلاحا أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء ولا يبالغ في ذلك لئلا يصير كسرا محضا والفتح لغة أهل الحجاز والامالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس واختلف هل الامالة فرع عن الفتح أو ان كلا منهما أصل برأسه فذهب الجمهور الى الاول لعدم توقفه على سبب وتوقف الامالة عليه واختار الناظم الاول فلذا ابتدأ به فقال ص

وبَا افْتَحِ قِهَارِ الْبَوَارِ ضِعَافِ مَعْ * هُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ جَاشَاءَ مَيْلَا

كَالَا بْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ (فِ) دْوَلَا * تُمِلْ (حُ) زسِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

(ش) يعنى أن المشار اليه (بغا)فد وهو خلف مخالف أصله فى الالفاظ المعدودة فقرأ بعضها بالفتح وبعضها بالامالة والمراد بالامالة هنا الاضجاع أما ماخالف بالفتح فيه فهو القهار المجرور حيث وقع والبوار المجرور لاغير وضعافا فى النساء وفتح أيضا الالفات التى وقعت عينا فى الافعال الممالة حمزة سوى جاء وشاء وان هذا معنى قوله عين الثلاثي وأما ماأمال فيه فهو في أربعة أصول مطردة وفى موضع مخصص وهو الف ران فى المطففين وأما الاصول فأولها الالف المنقلبة عن عين الفعل الثلاثى من جاء وشاء أشار اليه بقوله جاشاء ميلا يعنى قرأ مرموز(فا)فد وهو خلف بالامالة في الألفين حيث وقع كل الف بين رائن ثانيتهما محرورة واليه أشار بقوله كالابرار وأورده بكاف التشبيه فاندرج فيه مثل قرار والاشرار ثالثها كلمة الرؤيا المعرفة باللام حيث وقع وهذا معنى قوله ورؤيا باللام أما العارى من اللام فوافق أصله بالفتح رابعها الف التوراة حيث وقع فخالف أصله فى عين الثلاثى بالتخصيص وفى نحو الابرار وقلله حمزة ثم انتقل الى ذكر مخالفة يعقوب بكماله فى بعض وبرواية في آخر فقال ولا تمل حز سوى أعمى الخ يعني ولم يمل المشار اليه (بحاء) حز وهو يعقوب فى شىء من الألفات الممالة لاصله الا فى كلمة أعمى أولى موضعي سبحان ثم أورد بقية ماخالف فيه فقال ص

وَ(طُ) لِ كَافِرِينَ الكُلُّ وَالنَّمْلُ (حُ)طْ وَيَا * ءُ سِينَ (يُ) مُنٌ وافْتَحِ البَابَ (إِ)ذْ عَلَا

(ش) يعنى ان المشار اليه(بطا)طل وهو رويس أمال الف كافرين حيث وقع معرفا ومنكرا اذا كان بالياء كما نطق به ثم أخبر أنه وافقه روح في ماوقع في النمل في قوله انها كانت من قوم كافرين وهذا معنى قوله وفي النمل حط فخالف روح أصله فى غير النمل ثم قال ويس يمن أى روى مرموز(يا)يمن وهو روح أمالة فتحة الياء من يس ثم قال وافتح الباب اذ علا يعني قرأ مرموز (الف) اذ وهو أبو جعفر بفتح باب الامالة أى جميع ماأماله نافع والله أعلم (ص)

﴿ الراءاتُ وَاللاَّمَاتُ وَالْوَقف عَلَى المَرْسُومِ ﴾

كَنَالُونَ رَاآتٍ وَلاَ مَاتِ اتْلُهَا * وَقِف يَا أَبَهُ بِالهَا (اَ) لاَ (حَ)مْ وَلِمْ (حَ)لاَ

وَسَائِرُهَا كَالْيَزَمَعْ هُوَ وَهِيَ وَعَنْ * هُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهِ رَوَى المَلاَ

(ش) ذكر أبا جعفر هنا فى مخالفته نافعا من رواية ورش ولهذا صرح بموافقة قالون

فقال كقالون راءات ولامات اتلها أى قرأ المشار اليه (بالالف) من اتلها وهو أبو جعفر فى جميع الراءات واللامات مثل قالون ثم شرع فى المرسوم فقال وقف يأبه بالها الاحم المراد بالمرسوم رسم المصحف العثمانى وهو قياسى واصطلاحى فالقياسى ماوافق فيه اللفظ الخط والاصطلاحى ماخالفه ببدل أو زيادة أو حذف أو وصل أو فصل أخبر أن المشار اليهما (بالالف) من الاو (بالحاء) من حموهما يعقوب وأبو جعفر قرآيا أبه بالهاء فى الوقف حيث وقع وهو فى يوسف ومريم والقصص والصافات ووقف خلف بالتاء اتباعا للرسم علم ذلك من الوفاق وهذا من قبيل البدل ثم شرع فى الزيادة وهي الحاق هاء السكت وتجرى فى أربعة أصول مطردة وكلمات مخصوصة (الاصل الاول) ما الاستفهامية وهو ماذكره الناظم بقوله ولم حلا وسائرها كالبزى يعنى وقف المشار اليه (بحاء) حلا وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على ما الاستفهامية المحذوف الفها عند دخول الجار للفرق وذلك فى خمس كلمات احداها لم وهو ماذكره الناظم بصريحه والاربعة الباقية عم وفيم وبم ومم وهذا معنى قوله وسائرها كالبزى وعلم من الوفاق ان الاخران يقفان على الميم الساكنة (الاصل الثانى) وهو الضمير المفرد الغايب مذكرا كان أو مؤنثا وهو ماذكره الناظم بقوله مع هو وهى يعنى وقف أيضا مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على هو وهى حيث وقع نحو هو وهى فهو فهى لهو لهى ووقف الآخران على الياء علم ذلك من الوفاق (الاصل الثالث) النون المشددة من جمع الاناث وهو ماذكره بقوله وعند نحو عليهنه اليه أى وقف من كنى له بضمير عنه وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جمع الاناث الغايبات كيف وقع سواء اتصل به شىء أو لم يتصل نحو هن ولهن وبهن ومنهن وعليهن واليهن وفيهن واحدا هن وأيديهن وأرجلهن وأبوهن وأن يضعن حملهن وعلى أبصارهن ويحفظن فروجهن قال شيخنا على الرميلي قال الناظم فى النشر وقد أطلقه بعضهم وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعدها كما نقلوا ولم أجد ممن يوثق به أحداً مثل بغير ذلك فان نص على غيره أحد يوثق به رجعنا اليه والا فالامر كما ظهر لنا ووقف الآخران على النون المشددة ساكنة كما علم ذلك من الوفاق (الاصل الرابع) الياء المشددة المبنى للمتكلم وهو ماذكره بقوله اليه روى الملا يعنى روي الاشراف عن مرموز (حا) حلا وهو يعقوب انه وقف بزيادة هاء السكت على ياء المتكلم المشددة المبنية نحو على والى ولدى وبيدى وبمصرخى ووقف

الأخران على الياء المشددة ساكنة علم ذلك من الوفاق ولا خلاف بينهم في حذف الهاء وصلا في جميع ما ذكر ثم عطف وقال (ص)

وَدُ وَنُدْبَةٍ مَعْ ثُمَّ (طِ)بْ وَلَهَا احْذِفَنْ * بِسُلْطَانِيَهْ مَالِي وَمَا هِيَ مُوصِلاَ

(حِ)مَاهُ وَأَثْبِتْ (فُ)زْ كَذَا احْذِفْ كِتَابِيَهْ * حِسَابِيَ تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ (حُ)فِّلاَ

(ش) لما فرغ من الاصول شرع فى كلمات مخصوصة وهى قسمان ما أثبت فيه وما حذف منه على خلاف بينهم فشرع فيما أثبت فيه على خلاف بينهم فقال وذو ندبة مع ثم طب أراد بذى ندبة ما يتفجع به بياء اذ ما وقع منه بالواو لم يقع منه فى التلاوة أى روى المشار اليه (بطاء) طب وهو رويس الحاق هاء السكت فى الوقف في ثلاث كلمات ذات ندبة وهى يا أسفي ، ياويلتى ويا حسرتى وجه زيادة هاء السكت بعد الالف مبالغة اعلام التفجع بزيادة المط على المد الطبيعى لسكون ما بعدها وكذلك فى ثم الظرف حيث وقع فرقا بينه وبين العاطفة نحو واذا رأيت ثَمَّ رأيت ولا خلاف بينهم فى حذف الهاء وصلا ثم قال ولها أحذفن سلطانية مالى وما هى موصلا حماه وأثبت فزاى قرأ المشار اليه (بحاء) حماه وهو يعقوب بحذف هاء السكت فى الوصل المعلوم من قوله موصلا فى ثلاث كلمات وهى عن سلطانيه عنى ماليه فى الحاقة وماهيه فى القارعة واستفيد من قوله بالوصل انه يثبت فى الوقف كاصله وقوله وأثبت فز اى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف باثباتها فى الحالين اتباعاً للرسم علم ذلك من الاطلاق بخلاف أصله ولا يثبته قوله مالى وما هى نحو مالى لا أرى الهدهد وما هى الا ذكرى فانه متفق الحذف فى الحالين فهو من جملة قوله وان كلمة أطلقت فالشهرة أعتمد ثم عطف المشبه بالمحذوف فقال كذا أحذف كتابيه الخ أى قرأ مرموز (حا) حفلا وهو يعقوب كالثلاثة المتقدمة بحذف هاء السكت وصلا في أربع كلمات وهى كتابيه بالحاقه أى الاربع مواضع ويتسنه في البقرة واقتده في الانعام ثم شرع فى الوصل والفصل فقال (ص)

وَأَيًّا بِأَيًّا مَا (طَ)وَى وَبِمَا (فِ)دًا * وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ (حَ)لاَ

كَتُغْنِ النُّذُرُ مَنْ بُؤْتَ وَاكْسِرْ وَلاَمَ مَا * لِ مَعْ وَيَكَأَنَّهْ وَيَكَأَنَّ كَذَا تَلاَ

(ش) أى وقف المشار اليه (بطا) طوى وهو رويس على كلمة أيا فى أياما تدعوا بسبحان فابدل التنوين الفاوقوله وبما فدا يريد ان المشار اليه (بفا) فدا وهو خلف ونف على مادون

أيا بخلاف أصله وعلم من الوفاق لابي جعفر وروح كذلك ثم قال وبالياء أن تحذف لسا كنه حلا كتنغن النذر من يوت وأكسر أي وقف مرموز (حا) حلا وهو يعقوب باثبات الياء على الاصل وذلك فيما حذف رسما لالتقاء الساكنين غير منون وذلك في سبعة عشر موضعاً في البقرة ومن يؤت الحكمة بكسر التاء في قرائته دون قراءة الجماعة وهذا معنى قوله وأكسر وذكر من يوت بقيد الكسر وان كان الانسب ان يذكره في الفرش كما ذكر في سائر الكتب فيه إلا انه أورده هنا تنبيها على انه من أمثلة الضابط على قرائته دون قراءة الجماعة وسوف يؤت الله المؤمنين في النساء وأخشون اليوم في المائدة ويقض الحق في الانعام على قراءته وننج المؤمنين في يونس والواد في الاربعة مواضع وأما بهادي في النمل فوقفه للكل بالياء بالواد المقدس بطه والنازعات وعلى واد النمل في سورته والواد المقدس في القصص ولهاد الذين آمنوا بالحج وبهاد العمى في الروم ويردن الرحمن في يس وصال الجحيم في الصافات وبناد المناد في ق وتغن النذر في اقتربت والجوار المنشآت بالرحمن والجوار الكنس في التكوير فوقف بالياء في السبعة عشر موضعاً ووقف الآخران بغير ياء علم ذلك من الوفاق وقد جمع الناظم رحمه الله تعالى ما حذف للتقاء الساكنين في بدايته في القرآت فقال

(كَيُوتِ النِّسَا مِنْ بَعْدِهَا اخْشَوْنِ بَعْدُ يَقْـ * ـضِ صَالِ الْجَحِيمِ وَالْجَوَارِ مَعاً عُلا)

(يُرِدْنِ بُنَادِي نُنجِ يُونُسَ تَغْنِ بِالْـ * ـمَرْهَادِ رُومِ الْحَجِّ وَادِ يَكُنِ عَلاَ)

ثم قال ولام مال مع ويكاد ويكان الخ هذا متصل أيضاً بقراءة يعقوب أي وقف مرموز (حا) حلا على لام مال بخلاف أصله إتباعاً للرسم وذلك في الاربعة مواضع ووقف الآخران على ما علم ذلك من الوفاق لهما وقوله مع ويكانه كذا تلا يشير به الى انه وقف مرموز (حا) حلا بخلاف أصله بالاول على الهاء وفي الثاني على النون كرسمهما دون الكاف فيهما ووقف الآخران كذلك فانفقوا علم ذلك من الوفاق (ص)

﴿ يَا آتُ الإِضَافَةِ ﴾

كَقَالُونَ (أ) دْ لِي دِينِ سَكَنْ وإِخْوَتِي * وَرَبِّ أَفْتَحَ أَصْلاً وَاسْكَنَ الْبَابَ (حُ) مْلا

سِوَى عِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ إِلاَّ النِّدَا وَغَيْـ * ـرَ مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ وَاحْذِفَا وَلاَ

عِبَادِيَ لاَ (يَ) سْمُو وَقَوْمِي افْتَحَا لَهُ * وَقُلْ لِعِبَادِي (طِ) بْ (فَ) شَا وَلَهُ وَلا

لَدَى لاَمِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّيَ عِبَادِ لاَ الَّذِـ * ـذَا مَسَّنِيَ آتَانِ أَهْلَكَنِي مَلاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بالالف) من اد وهو أبو جعفر مثل قالون بفتح ياء الاضافة سواء كانت عند همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو عند همزة وصل أو عند غير الهمزة ففتح حيث فتح قالون واسكن حيث اسكن الا ما استثنى بقوله لى دين سكن الخ فانه خالف قالون في مواضع ثلاثة أما فى ولى دين في سورة الكافرون فانه أسكن وفتح نافع وأما فى اخونى بيوسف فانه فتح كورش وأما ربى ان لى عنده فانه فتحها كورش قولا واحدا وخالف قالون فى أحد وجهيه لازلفالون فيها وجهين ثم انتقل الى يعقوب فقال واسكن الباب حملا أي قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب باسكان ياء آت الاضافة مطلقا سواء لقيت الياء الهمزة المقطوعة أو الموصولة باللام أو المفردة عنها أو لقيت غير الهمزة فخالف أبا عمرو فى جميع ما فتح الا ما استثني بقوله سوى عند لام العرف فانه وافقه فى فتح كل يا آت لام التعريف نحو آتاني الكتاب وربى الذى يحيي ويميت لدى الظالمين ونحو ذلك الا ما استثنى منه ذلك بقوله الا الندا وهو استثناء من الاستثناء فدخل في المستثنى منه يعنى قرأ يعقوب بأسكان ياء الاضافة الواقعة عند لام التعريف اذا كان الياء فى الاسم المنادى فوافق صاحبه فيه وذلك فى العنكبوت يا عبادى الذين آمنوا وفى الزمر يا عبادى الذين أسرفوا لاغير وفتح فى البواقى من ذلك ثم عطف غير على سوى وقال وغير محياى من بعدى اسمه فهو استثناء من قوله وأسكن الباب فانه وافق صاحبه فى فتح محياى آخر الانعام وفي ياء من بعدى اسمه فى الصف وقوله واحدفن ولا عبادى لا يسموا الخ يعنى روى مرموز (ياء) يسمو وهو روح عبادى لا خوف آخر الزخرف بحذف الياء من قوله يا عبادى فى الحالين فبقى رويس على اثباتها مسكنة علم من الوفاق وقوى افتحاله يريد انه روى مرموز يا يسموا فتح الياء الملاقية للهمزة الموصولة المفردة في قوله تعالى ان قومى اتخذوا فى الفرقان فبقى رويس على الاسكان علم من قوله وأسكن الباب ثم عطف على الفتح فقال وقل لعبادى طب فشا الخ أي روى المشار اليه (بطا) طب وقرأ المشار اليه (بفاء) فشا وهما رويس وخلف بفتح الياء فى قوله قل لعبادى الذين آمنوا في سورة ابراهيم وقوله وله ولا لدى لام عرف شرع فى اليا التى لقيت الهمزة الموصولة بلام التعريف وهذا معنى قوله لدى لام عرف يعنى قرأ من كنى له بضمير له وهو فشا بفتح الياءات الملاقية لام التعريف ومن الامثلة التي أوردها نحو ربى أى ربى الذى يحيي ويميت بالبقرة وحرم ربى الفواحش في الاعراف وعبادى أى

عبادى الصالحون وعبادى الشكور وقل لعبادي الذين آمنوا فى إبراهيم والواقع من المختلف فيه خمس مواضع ذكر ثلاثة وبقى اثنان فاحترز بقوله لا النداء من الذين في العنكبوت والزمر وهما يا عبادي الذين آمنوا ويا عبادى الذين أسرفوا فوافق خلف صاحبه فيهما بالاسكان وأما عبادي الذين يستمعون القول فلا خلاف بينهم فى حذفها فى الحالين للرسم الا يعقوب فيثبتها وقفا كما سيأتى ثم عطف على المثبت فقال سني اى سني الضر ومسنى الشيطان آتان اى اتانى الكتاب واما اتاني الله فيجيء في باب الزوائد اهلكنى أي أهلكني الله وكذلك عهدى الظالمين في البقرة وآياتي الذين يتكبرون في الاعراف وارادني الله بضر فى الزمر ولم يذكر ذلك الناظم فخالف خلف أصله فى جميع ذلك بالفتح سوى المنفى وما ذكره الناظم رحمه الله تعالى مفرقا فى هذا الباب اورد فيه شيخنا علي الرميلى ضابطا يفهم منه خلاف مسائل هذا الباب فراجعه (ص)

﴿ يا آتُ الزوائدُ ﴾

وتَثْبُتُ فى الحالَينِ يا يَتَّقِى بِيُو * سُفٍ (حُ) زْكَرُوسِ الآى والخَبْرُ وُصِلا
يُوَافِقُ مافى الحِرْزِ فِي الدَّاعِ واتَّقُو * نِ تَسْئَلْنِ تُوتُونى كَذَا الخُشَّوْنِ مَعْ وَلَا
وأَشْرَكْتُمُونِ الْبادِ تُخزُونِ قَدْ هَدَا * نِ واتَّبِعُونِى ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلا
دَعانِ وخافُونِى وقَدْ زَادَ فاتِحًا * يُرِدْنِ بِحالَيْهِ وتَتَّبِعنْ (أ)لا

(ش) اعلم ان أبا جعفر يثبت ما اثبته من الزوائد فى الوصل ويعقوب في الحالين وخلف يسقط فى الحالين وربما خرج بعضهم فى بعض عن اصله وتكون تلك الياءآت في وسط الآى وفى رؤسها كما سنذكرها فذكر القسمين بقوله وثبتت فى الحالين الخ اى أراد بقوله وتثبت فى الحالين الياءات التى فى وسط الآي والتى فى رؤسها بقوله ثانيا كرؤس الاى اى قرأ المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب فى الحالين باثبات الياء الزائدة التى وقعت فى حشو الاى الا في قوله تعالى فى يوسف انه من يتق فأنه حذفها في الحالين علم من الوفاق وكذا قرأ باثباتها فى الحالين اذا وقعت في رؤس الآي وهى ستة وثمانون ياء منها تسع لورش وافقه فيها وصلا ومن مثال الباقي تنظرون وفارهبون وتفضحون وأرسلون وتعبدون وشراب وعقاب وعذاب ولى دين ودعاء ابراهيم ونحو ذلك وهو ظاهر وسنذكره فى آخر السور ان شاء الله تعالى ثم ذكر ما وافق فيه أبو جعفر يعقوب باثباته وصلا دون الوقف فقال

والحبر موصلا يوافق ما في الحرز اي وافق المشار اليه بالالف من الحبر وهو أبو جعفر أصل يعقوب وصلا فقط في اثبات الياء الزائدة في ثلاث عشرة كلمة ذكرت في الحرز لاصل يعقوب وهو أبو عمرو وهي التي عدها بقوله في الداع اي التي قبل دعان في البقرة وبعد يدع في القمر واتقون يريد واتقون يا أولي الالباب في الثانية في البقرة وتسألني اي فلا تسألني ما ليس لك به علم في هود وأما الذي في الكهف فسيأتي ذكره وتؤتون موثقا في يوسف ويريد بقوله كذا اخشون مع ولا اخشوني ولا تشتروا بالمائدة وقيد بقوله مع ولا ليخرج واخشوني ولأتم في البقرة فانها ثابتة للجميع في الحالين واخشون اليوم فانها محذوفة في الحالين وثبت ليعقوب في الوقف واشركتمون يريد بما اشركتمون من قبل بابراهيم والباد يريد سواء العاكف فيه والباد بالحج وتخزون يريد ولا تخزون في ضيفي في هود وأما فاتقوا الله ولا تخزوني في الحجر فانه رأس آية فحذفه في الحالين ويأتي ذكره ليعقوب وقد هدان في الانعام وقيد بقد ليخرج قل اني هداني ربي فأنها ثابتة أجماعا واتبعون اي فاتبعون اهدكم بغافر واتبعوني هذا في الزخرف ثم كيدون فلا تنظرون في الاعراف ودعاني أي دعاني فليستجيبوا لي في البقرة وخافوني إن كنتم يا آل عمران ففي جميع ذلك اتفق أبو جعفر في الوصل مع يعقوب واما في غيره من الياءات سوى ما ذكر مخالفته فيه أصله فيوافق أصله سواء كان موافقا ليعقوب أم لا ثم ذكر ما زاد فيه أبو جعفر على يعقوب فقال وقد زاد فاتحا يردن بحاليه وتتبعن ألا يعني قرأ المشار اليه بالالف من ألا وهو أبو جعفر إن يردن الرحمن في سورة يس باثبات الياء في الحالين مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وكذا ان لا تتبعني أفعصيت في طه اثبتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف الا ان أبا جعفر يثبتها مفتوحتين وصلا ساكنتين وقفا ويعقوب في الأول يحذف وصلا ويثبت ساكنه في الوقف وفي الثاني يثبت ساكنة في الحالين فزاد أبو جعفر على يعقوب بفتح الكلمتين وهذا معنى قوله وقد زاد فاتحا ويلزم من زيادته على يعقوب باثبات الياء عند الاول وصلا فافهم وفهم من المخالفة في المذكورات الموافقة في المسكوت عنه اذا ثبت الاصل قطعا نحو اكرمن واما اذا لم يكن الاثبات مقطوعا به بان كان ذا وجهين نحو نذيري وبالوادفهو مخالف له في الحذف الا في الاثبات فتامل ثم قال (ص)

تَلاقِي التَّنادِي (بِ)نْ عِبادِي اتَّقُوا (طُ) مَا * دُعاءَ (ا)تْلُ واحْذِفْ مَعْ تُمِدُّونَنِي فَلا

(ش) أى روى المشار اليه بار(لباء) من بن وهو ابن وردان اثبات ياء التلاقى والتنادى وصلا وكلاهما في غافر ويريد بقوله اتقوا طما أي روى رويس وهو المشار اليه (بطا) طما اثبات ياء ياعبادى فاتقون فى الزمر فى الحالين ثم استانف فقال دعائى اتل واحذف الخ يعنى قرأ المشار اليه (بالف) اتل وهو ابو جعفر باثبات ياء دعائى بابراهيم في الوصل ويريد بقوله مع تمدونى مقارنة دعائى بتمدونى فى الحذف يعنى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف بحذف الياء فى الكلمتين فى أى الحالين بخلاف أصله ومر اظهاره للنون فى الادغام الكبير ثم عطف على الحذف فقال

وآتانِ نَمْلٍ (يُ)سْرٌ وصْلٍ وَتَمَّتْ الْ * أُصولُ بِعَوْنِ اللهِ دُرًّا مُفَصَّلاَ

أى روى المشار اليه (بيا) يسر وهو روح حذف الياء وصلا في فما اتانى الله خير مما آتاكم فى سورة النمل واثبت وقفا كما هو قاعدته فصار رويس بالاثبات فى الحالين كاصله وذلك لشهرته فى اللفظ وهذا معنى قوله يسر وصل وفى نسخة

(وعِنْدَ يَزِيدِ الْيَاءَ فِيما بِدُرَّةٍ * وَفِي غَيْرِهِ كالأَصْلِ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ)

(فإِنْ يَخْتَلِفْ فالأَصْلُ قالُونُ فِيهِما * وأَتانِ نَمْلٍ مِثْلَ عُانِ قَدْ تَلاَ)

وقوله وتمت الاصول الخ اي تم الكلام فى الاصول بتيسير الله فانتظمت فى السلك فلا غبار عليها واجتمعت مفصله مبينة ولما فرغ من ذكر الاصول شرع يتكلم على الفروش فقال (ص)

﴿ بابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ * سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ

(أَ) لاَ يَخْدَعُونَ (اُ) عْلَمْ (حِ) جَى وَاشْمُمَا (طِ) لاَ

بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيَرْجِعُ كَيْفَ جا * اذَا كانَ لِلاخْرَى فَسِمٌّ (حُ) لاً عُلاَ

وَالامْرَ (ا) نْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ وَهُوَ هِي

يُمِلُّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَا (اُ) دْ وَ (حُ) مِّلاَ

فَحَرِّكْ وَ(أَ) يْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةَ اسْجُدُوا * أَزَلَّ (فَ) شَا لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ (حِ) وَلاَ

(ش) يعنى قرأ المشار اليه (بالالف) من ألا وهو أبو جعفر بالسكت على حروف التهجى الواردة فى فواتح السور سواء كانت على حرف واحد نحو ص أو أكثر نحو الم كهيعص ويلزم

من سكتته الطبيعية إظهار المدغم منها والمخفى ثم استأنف فقال يخدعون اعلم حجا أى قرأ مرموز (حا) حجا (والف) اعلم وهما أبو جعفر ويعقوب وما يخدعون الثانى بخاء ساكنة بين المفتوحتين ثم قال واشمما طلا بقيل وما معه أى روى رويس وهو المشار اليه (بطا) طلا باشمام الضمة فى قيل حيث وقع وكذا فى الافعال الستة التى ذكرت مع قيل فى الشاطبية وهذا معنى قوله وما معه وهو غيض وجيء وحيل وسيق وسيء وسيئت ووافق الاخران وروح أصولهم فقرأ فى الخمسة الاول بكسرة خالصة والثلاثة فى السادس على أصولهم فقرأ أبو جعفر بالاشمام كرويس وخلف وروح باخلاص الكسر ثم فصل فقال ويرجع كيف جا الخ يعني قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم على التسمية أى ببناء الفاعل حيث وقع سواكان غيباً أوخطاباواحداً أو مجموعاً وذلك اذاكان من رجوع الاخرة نحو اليه ترجعون ويوم يرجعون ونحوهما وكذلك ترجع الامور واحترز بقوله اذا كان للاخرى عن نحو عمى فهم لا يرجعون أى عن الكفر الى الايمان ولا الى أهلهم يرجعون ثم قال والامر اتل الخ أى قرأ المشار اليه (بالالف) من اتل وهو أبو جعفر واليه يرجع الامر كله بهود بالتسمية للفاعل وعكس فى أول القصص وهو وظنوا أنهم الينا لا يرجعون فقرأ بالتجهيل وهذا معنى قوله وأعكس أول القص فخالف أصله فيهما ووافق خلف صاحبه فى الجميع فسمى حيث سمى وجهل حيث جهل ثم استأنف وقال هو وهى يمل الخ أى قرأ مرموز (الف) اد وهو أبو جعفر باسكان الهاء من هو وهى حيث وقع اذا كان مسبوقا بالواو والفاء أو اللام الزائدة وكذا قرأ باسكان الهاء من يمل هو بالبقرة وثم هو بالقصص ويريد بقوله وحملا لخرك أن مرموز (حا) حملا وهو يعقوب قرأ بتحريك الهاء فى الجميع ويوافقه خلف على تحريك الجميع علم ذلك من الوفاق ثم فصل فقال وأين أضمم ملائكة اسجدوا الخ أى قرأ مرموز (الف) أين وهو أبو جعفر بضم تاء للملايكة اسجدوا حيث وقع اتباعاً لضمة الجيم وهذا من أجراء الوصل مجرى الوقف ثم استأنف فقال ازل فشا أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف فأزلهما بغير الف مشددة اللام كالاخرين ثم استأنف فقال لا خوف بالفتح حولا أى قرأ المشار اليه (بحا) حولا وهو يعقوب فلا خوف بفتح الفاء حيث وقع من غير تنوين كما لفظ به بلا التى لنفي الجنس وقرأ الآخران بالرفع والتنوين على انه اسم لا بمعنى ليس علم ذلك من الوفاق ثم قال (ص)

وَعَدْنَا (ا) تَلْ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرُكُمْ تَمَّ (حُ)مْ * أُسَارَى (فِ) دًا خِفَّ الْأَمَانِيِّ أُسْجِلَا

(ش) يعني قرأ المشار اليه (بالالف) من اتل وهو أبو جعفر وعدنا بغير الف بعد الواو كما لفظ به فى الثلاثة مواضع أى واذ وعدنا موسي هنا ووعدنا موسى بالاعراف ووعدناكم جانب الطور بطه وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك وخلف بالالف ثم استأنف وقال بارئ باب يأمركم أتم حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب باتمام حركة همزة بارئكم فى الموضعين فى البقرة ويريد بقوله باب يأمرانه أيضاً قرأ باتمام حركة الراء الواقع بعدها ضمير جمع الغائب والمخاطب حيث وقع ثم استأنف فقال أسارى فدا أى قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف اسارى بألف بعد السين كما نطق به ثم استأنف فقال خف الأمانى أسجلا أى قرأ مرموز (ألف) أسجلا وهو أبو جعفر الامانى وما جاء من لفظه بتخفيف الياء حيث وقع وهو ستة مواضع مفتوحتان الامانى هنا وفى أمنيته فى الحج ومضمومتان تلك أمانيهم هنا وغرتكم الامانى بالحديد ومكسورتان ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل فى النسا ولزم من التخفيف اسكان المضمومتين والمكسورتين وكسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة وتخفيف المشدد لغة واخر الامانى عن الاسارى للنظم وكذلك البواقى ثم استأنف فقال (ص)

أَلَا يَعْبُدُوا خَاطِبْ (فَ) شَا يَعْمَلُونَ قُلْ * (حَ)وَى قَبْلُهُ (أَ) صِلْ وَبِالْغَيْبِ (فُ)قْ (حُ)لَا

(ش) أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف لا تعبدون الا الله بالخطاب وعلم للآخرين من الوفاق كذلك ثم قال يعملون قل حوي قبله أصل وبالغيب فق حلا أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب بما يعملون بصير قل من كان عدوا بالخطاب المفهوم من ذكره فى ذيل خاطب فشا وعلم من انفراده الغيب للآخرين ويريد بقوله قبله اصل انه قرأ مرموز (الف) اصل وهو أبو جعفر عما تعملون أولئك الذين اشتروا بالخطاب وهو قبل بما يعملون الذى بعده قل من كان ويريد بقوله وبالغيب فق حلا انه قرأ مرموز (فا) فق و (حا) حلا وهما خلف ويعقوب فى هذه الكلمة بالغيب فكل خالف أصله ووجه مخالفته الاصل في الكلمتين ان ماقبلهما يحتمل كليهما ثم قال (ص)

وَقُلْ حَسَنًا مَعْهُ تُفَادُوا وَنُنْسِهَا * وَتَسْأَلُ (حَ)وَى وَالضَّمَّ وَالرَّفْعَ (أُ) صِلَا

(ش) أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب حسنا بثلاث فتحات كخلف ويريد

بقوله معه تفادوا يعني قرأ المشار اليه (بحا) حوي وهو يعقوب تفادوهم بالضم والمد واستغنى باللفظ عن القيد وقرأ أيضا يعقوب أو ننسها بالضم والكسر وترك الهمز كما لفظ به من انسيت الشيء اذا أمرت بتركه او بترك حكمه وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وكذا قرأ ولا تسال بفتح التاء وجزم اللام على النهي واستغنى باللفظ عن القيد فجمع يعقوب هذه الاربعة في المخالفة واليه اشار بقوله حوى وقوله والضم والرفع اصلا أي قرأ المشار اليه (بالف) اصلا وهو أبو جعفر بالضم والرفع أي ضم التاء ورفع اللام على النفي وعلم من الوفاق لخلف كذلك ثم قال (ص)

وَكَسْرِ اتَّخِذْ (أُ) دْ سَكَّنْ ارْنا وأَرْنِ (حُ) زْ * خِطَابَ يَقُولُو (طِ) بْ وقَبْلَ وَمِنْ (حَ) لاَ

وَقَبْلَ (يا) عِي (ا) دغِبْ (فَ) ىَ وَبَرَى (ا) تْلُ خَا * طِبًا (حُ) زْ وأَنَّ اكسِرْ مَعًا (حَ) ائْزَ (ا) لْعُلاَ

(ش) أي قرأ المشار اليه (بالف) اد وهو أبو جعفر واتخذوا من مقام ابراهيم بكسر الخاء على الامر وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم استأنف وقال سكن ارنا وأرن حز أي قرأ المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب باسكان الراء في ارنا وارنى حيث وقعا فذكر هذا باعتبار مخالفة يعقوب لاحدي روايتي الاصل ثم استأنف وقال خطاب يقولو طب أي روى مرموز (ط) طب وهو رويس أم تقولون ان ابراهيم بتاء الخطاب كخلف لقوله قل أتحاجونا وعلم من الوفاق أن أبا جعفر وروحا بياء الغيبة على الاخبار عن اليهود والنصارى وهم غيب ثم عطف على الخطاب وقال وقبل ومن حلا أي قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب عما تعملون الواقع بعده ومن حيث بتاء الخطاب التالي لقوله فاستبقوا الخيرات ثم عطف على الخطاب أيضا وقال وقبل يعي ادغب فى أي قرأ مرموز (الف) اد وروى مرموز (يا) يعي وهما أبو جعفر وروح عما يعملون الذى بعده وائن أتيت بتاء الخطاب واليه اشار بقوله وقبل يعي تخرج يعملون تلك أمة فانه مجمع عليه بالغيب ويريد بقوله غب فى أي قرأ مرموز (فا) فى وهو خلف هذه الكلمة بالغيب وعلم من الوفاق لرويس كذلك ثم فصل فقال ويرى اتل خاطبا أي قرأ المشار اليه (بالف) اتل وهو أبو جعفر ولو يرى الذين بياء الغيب كما نطق به فذكره باعتبار مخالفته أصله يوجب أن يكون اللفظ بالغيبة وقوله خاطبا حز أي قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بتاء الخطاب فيها أي لكل فرد وجواب لو على القراءتين محذوف أي لرأوا أو لرأيت أمرا فظيعا ثم استأنف فقال وانّ اكسر معا حائز العلا أي قرأ

مرموز (حا) حائز و (الف) العلا يعقوب وأبو جعفر بكسر همزة انّ في الموضعين وهما ان القوة لله جميعا وأن الله شديد العقاب على تقدير لقالوا أولا ستئناف الاول وعطف الثانى عليه وعلم من انفرادهما انه قرأ خلف بالفتح على تقدير لعلموا أو لعلمت (ص)

وَاوُّلُ يَطَّوَّعْ (ح) لاَ الْمَيْتَةُ اشْدُدَا * ومَيْتَةً وَمَيْتًا (ا) دْ وَالاَنْعامُ (حُ) لَلاَ
وفى حُجُرَاتٍ (طُ) لِ وَفِي الْمَيْتِ (حُ) زْ وَأْوْ * وَلُ السَّاكِنِينِ اضْمُمْ (فَ) يَّ وَبَقْلْ (ح) لاَ
بِكَسْرٍ وَطَاءُ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا * وَرَفْعُكَ لَيْسَ البِرَّ (فَ) وَزْ وَثُقلاَ
وَلٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ (أَ) لاَ اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا
كَمُوصٍ (حِ) مَا وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ اثْقلاَ
وَالاذْنُ وُسُحْقًا الاَكُلُ (إ) ذْ اكلها الرُّعْبُ
وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلُ رُحْمًا (ح) وَى (ا) لْعلاَ
وَنُذْرًا وَنُكْرًا رُسْلُنَا خُشْبٌ سُبُلَنَا * (حِ) مَا عُذْرًا أَوْ بَا قَرْيَةٌ سَكَّنَ (ا) لْمَلاَ

(ش) يعنى قرأ المشار اليه (بحا) حلا وهو يعقوب ومن يطوع خيرا فان الله وهو المراد بالاول بياء الغيبة وتشديد الطاء واسكان العين على المضارع والجزم كما نطق به وعلم من الوفاق لخلق كذلك فاتفقا هنا ولأبى جعفر تطوع ماضيا من التطوع وهم على أصولهم فى الثانى وهو فمن تطوع خيرا فهو خير له ثم استأنف وقال الميتة اشددن الخ أى قرأ مرموز (الف) اد وهو أبو جعفر الميتة حيث وقع بتشديد الياء اطلقه فاندرج فيه المواضع الاربع من تلك اللفظة وهو هنا وفى المائدة والنحل ويس فوافق اصله فى يس وخالفه فى غيرها وكذا شدد ميتة وميتا حيث وقع وذلك فى الانعام والفرقان والزخرف والحجرات وق ووافقه يعقوب فى ميتا فى الانعام وهو المعنىُّ بقوله والانعام حللا ولا يتوهم التخصيص لانه داخل فى عموم أبى جعفر الا ان قوله والانعام حللا مطلق فيندرج فيه ميتة فى موضعي الانعام ايضا فينبغى ان يؤخذ التخصيص من العطف على القريب وهو ميتا وقوله وفى حجرات طل أى واوفقهما رويس دون روح فى ميتا بالحجرات ويريد بقوله وفى الميت حز انه قرأ يعقوب فى لفظ الميت بالتشديد المفهوم من السياق وأطلقه فاندرج فيه الحي من الميت والميت من الحي حيث وقعا فوافق المذكورين فى التشديد وخالف اصله واما ميت العارى من اللام فهو على اصولهم (توضيح) تلخص من ذلك أنهم اختلفوا فى الميتة هنا وفي المائدة والنحل

ويس فقرأ أبو جعفر فيها بالتشديد والاخران بالتخفيف علم من الوفاق واختلفوا في ميتا في الانعام والفرقان والزخرف وق اما في الانعام فشدد ابو جعفر ويعقوب وعلم من الوفاق انه خفف خلف وأما في الحجرات فشدد أبو جعفر ورويس وخفف روح وخلف وأما في ق فشدد أبو جعفر وخفف الآخران واختلفوا في الميت حيث وقع وكذلك في ميت نحو بلد ميت فشدد في الجميع أبو جعفر وخلف ووافقهما يعقوب في المعرف فخالف أصله وخفف في المنكر على أصله واتفقوا على تشديد مالم يمت نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون لانه متحقق فيه صفة الموت ثم فصل فقال وأول الساكنين اضم فتى الخ لم يذكر الناظم المسئلة اعتمادا على الشهرة وتحقيقه انه قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف بضم الحرف الساكن أول الساكنين اذا كان بعد الساكن ضمة لازمة وابتداء الكلمة التى فيها الساكن الثانى بهمزة وصل مضمومة سواء كان الساكن الاول تنوينا أو أحد حروف أوائل السور وقوله وبقل حلا بكسر أى قرأ المشار اليه (بحا) حلا وهو يعقوب بكسر الجميع سوى أو فانه قرأ بالضم والاخران بضم الجميع ثم فصل فقال وطا اضطر فاكسره آمنا أى قرأ مرموز (الف) آمنا وهو أبو جعفر فمن اضطر بكسر الطا حيث وقع ثم قال ورفعك ليس البر فوز وثقلا الخ أى قرأ المشار اليه (بفا) فوز وهو خلف برفع البر فى قوله ليس البر ان تولوا على انه اسم ليس ثم فصل وقال وثقلا ولكن وبعد انصب الا أى قرأ مرموز (الف) الا وهو أبو جعفر بتشديد نون لكن فيجب نصب البر بعده وهذا معنى قوله وبعد أنصب وأطلقه فاندرج فيه الموضعان ثم قال واشددا لتكملوا كموص حما أى قرأ مرموز (حا) حما وهو يعقوب ولتكملوا بتشديد الميم وعلم من الوفاق انه بالتخفيف للاخرين ويريد بقوله كموص تشبيه موص بتكملوا في التشديد ليعقوب من الوصية وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا فانه لابى جعفر بالتخفيف من الايصاء ثم قال والعسر واليسر أثقلا والاذن الخ أى قرأ مرموز (الف) اذ وهو أبو جعفر بتحريك سين العسر واليسر بالضم وهو لغة وعبر عن التحريك بالثقل اللازم له واندرج فى اطلاقه كلما جاء منها نحو ذو عسرة واليسرى والعسرى ويسراً مذكراً كان أو مؤنثاً معرفاً أو منكراً وكذلك الاذن كيف وقع وكذلك سحقاً فى سورة الملك وكذلك الاكل اذا لم يضف الى مؤنث علم ذلك من لفظه حيث وقع نحو الاكل وأكله وأكل فقرأ أبو جعفر بالضم فى جميع الالفاظ الخمسة والاخران على أصولهم ثم استأنف وقال أكلها الرعب وخطوات الخ أي قرأ مرموز (حا) حوى و(الف) العلا وهما يعقوب وأبو جعفر فى

الالفاظ الستة بضم العين وأطلق فاندرج فيه نظيره وأطلق الرعب أى كيف وقع وكذلك خطوات حيث وقع وكذلك سحت وهو معرف وعلم من الوفاق لخلف الاسكان فى الاربع كلمات وهى الرعب وخطوات والسحت ورحما وتعين له الضم في اكلها والاكل واكله واكل وفى شغل فى سورة يس ثم فصل فقال ونذرا ونكرا رسلنا الخ أى قرأ مرموز (حـ) حمى وهو يعقوب بضم العين فى الالفاظ الخمسة واحترز بنذر المنصوب المنون عن المرفوع نحو فما تغن النذر فانه متفق عليه بالتحريك واحترز بنكرا المنصوب وهو موضعان بالكهف وموضع بالطلاق عن المجرور وهو الى شيء نكر فى القمر فانه على أصله فيه بالتحريك واندرج في رسلنا رسلهم ورسلكم حيث وقع ثم قال عذراً أو با أى قرأ مرموز (البا) من قوله اوبا وهو روح عذراً بالتحريك وقوله أو قيد من قوله با فى ذال عذراً ثم قال قربة سكن الملأ أى قرأ المرموز اليه (بالف) الملأ وهو أبو جعفر قربة لهم فى التوبة باسكان الراء فذكر باعتبار مخالفته لورش ثم قال (ص)

بِيُوتَ أَضْمُمْ وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ * جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةِ (ا)نَقْلَا

(ش) يعني قرأ المشار اليه (بالف) انقلا وهو أبو جعفر بضم البا من بيوت حيث وقع وكيف جاء منكرا كان او معرفا بالام أو بالاضافة الى ظاهر أو مضمر نحو بيوت النبي وبيوتكم وعلم من الوفاق انه ليعقوب كذلك وانه لخلف بالكسر لاجل الياء بعدها وقوله وارفع رفث الخ اي قرأ مرموز الف انقلا وهو ابو جعفر فلا رفث ولا فسوق ولا جدال بالرفع والتنوين فى الثلاثة ووافقه يعقوب فى الاولين وخلف بالفتح فى الثلاثة على البنا بلا تنوين علم ذلك من الوفاق ثم قال وخفض فى الملائكة انقلا اي قرأ مرموز (الف) انقلا وهو ابو جعفر الملائكة بخفض التاء اى فى قوله تعالى ظلل من الغمام والملائكة عطفا على ظلل وعلم من انفراده انه قرأ الاخران بالرفع عطفا على فاعل يأتيهم ثم قال (ص)

لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جا وَيَقُولُ فَا * صِبْ (ا)عَلِمَ كَثِيرٌ أَبَا (فِ)دَاوَا نْصِبُوا (حَـ)لَا
قُلِ الْعَفْوَ وَاضْمُمْ انْ يَخَافَا (حُـ)لَا (أَ)بٍ * وَفَتْحُ (فَـ)تًى وَأَقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا
يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ * فَحَرِّكَ (ا)ذًا وَارْفَعْ وَصِيَّةٌ (حُـ)طْ (فَـ)لَا

(ش) اى قرأ مرموز (الف) علم وهو ابو جعفر بتجهيل ليحكم بين الناس هنا وفى آل عمران ليحكم بينهم وموضعى النور ليحكم بينهم اذا فريق وليحكم بينهم ان يقولوا ومعنى قوله

حيث جا اى حيث وقع وعلم من انفراده للآخرين بالتسمية كالجماعة ويريد بقوله يقول فانصب اعلم ان مرموز (الف) اعلم وهو ابو جعفر قراء ايضاً بنصب لام يقول في قوله حتى يقول الرسول على ان حتى للإستقبال اى ان يقول أو كى يقول وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم استأنف فقال كثير البا فدا اى قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف اثم كبير بالباء الموحدة مكان المثلثة في قرأة أصله ثم قال وانصبوا حلا قل العفو اي قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بنصب قل العفو على تقدير ينفقون العفو ثم فصل وقال واضمم ان يخافا حلا اب الخ اى قرأ مرموز (حا) حلا (والف) اب يعقوب وابو جعفر الا ان يخافا بضم الياء على البنا للمفعول وان لا يقيما بدل الاشتمال نحو خيف زيد شره وقوله فتح فني اى قرأ مرموز (فا) فتى خلف بفتح الياء على البنا للفاعل وان لا يقيما مفعول به فكل خالف اصله ثم قال واقرأ تضار كذا ولا يضار بخف مع سكون الخ اى قرأ مرموز (الف) اذا وهو ابو جعفر لا تضار والدة وكذا ولا يضار كاتب بتخفيف الراء مع أسكانها وهو معنى قوله بخف مع سكون وسكون الراء على نية الوقف كمن سكن سباء وعلم من الوفاق أن يعقوب قرأ بالرفع والتشديد على النفى وان خلف بالفتح والتشديد على النهي وقوله وقدره فحرك اذا أى قرأ مرموز (الف) اذا وهو أبو جعفر قدره بتحريك الدال في الموضعين هنا وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ويعقوب بالاسكان ثم قال وأرفع وصية حط فلا أى قرأ المشار اليهما (بحا) حط (وفا) فلا وهما يعقوب وخلف وصية لازواجهم بالرفع أى امرهم وصية أو عليهم وصية وعلم من الوفاق أنه لابي جعفر كذلك (ص)

يُضاعِفُهُ انْصِبْ (حُ) زْ وشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا * (إ) ذَا (حُ) مْ ويَبْصُطْ بَصْطَةً الخُلْقِ (يُ) عتلا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب بنصب فيضاعفه على جواب الاستفهام ودخل الذي في الحديد علم العموم من اطلاقه اعتمادا على الشهرة وعلم من الوفاق للآخرين بالرفع على الاستئناف أو عطفا على يقرض واراد بقوله وشدده كيف جا اذا حم أنه قرأ مرموز (حا) حم (والف) اذا يعقوب وأبو جعفر بتشديد العين من الصيغ المشتقة من المضاعفة وعمم الحكم بقوله كيف جاء فاندرج فيه المجرد من اللواحق نحو والله يضاعف وما معها نحو فيضاعفه ويضاعفها وما اشبهها واندرج فيه أيضاً مضاعفة ويلزم منه حذف الالف وعلم من الوفاق لخلف تخفيف العين فتلخص من ذلك أن أبا جعفر قرأ في الموضعين بالتشديد والرفع

ويعقوب بالتشديد والنصب وخلفا بالتخفيف والرفع ثم قال ويبسط بصطة الخلق أى مرموز (يا) يعتلا وهو روح يقبض ويبصط هنا وزادكم فى الخلق بصطة بالصاد فيهما وعلم لفظ الصاد من النظم من ذكره والاحسن أن يؤخذ الصاد من قوله يعتلا لانها من المستعلية واحترز بقوله بسطة الخلق عن بسطة العلم فانه متفق عليه بالسين وأما الباقي فهم على اصولهم (ص)

عَسَيْتُمْ (ا) فَتْحَ اذْ غَرْفَةٌ يُضَمُّ دِفَاعَ (حُ) ز * وأَعْلَمُ (فُ) ز وأَكْسِرْ فَصُرْهُنَّ (طِ) بْ (أ) لا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بالف) اذ وهو ابو جعفر بفتح سين عسيت هنا وفى القتال وجرده من اللواحق لضرورة النظم ثم قال غرفة يضم دفاع حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بضم غين غرفة بيده وعلم من الوفاق ان خلفا كذلك ولابى جعفر بالفتح وقوله دفاع حز اى قرأ يعقوب دفاع أيضا بالكسر والالف كما نطق به اطلقه فاندرج فيه الواقع هنا وفي الحج وعلم من الوفاق أنه لابى جعفر كذلك فاتفقا وخالف دفع بفتح فسكون فقصر ثم قال وأعلم فزاى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف قال أعلم بهمزة مفتوحة ورفع الميم على أخبار المتكلم عن نفسه وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال واكسر فصرهن طب ألا أي روى مرموز (طا) طب وقرأ مرموز (الف) الا وهما رويس وابو جعفر فصرهن بكسر الصاد وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقوا ولروح بضم الصاد ﴿تبينه﴾ تقدم فى مرسوم الخط أن يعقوب قرأ ومن يؤت الحكمة فقد بكسر التاء وحذف الياء بعدها وصلا واثباتها وقفا على أنه مبني للفاعل وفاعله ضمير عائد على الاسم العظيم من قوله والله واسع عليم اى ومن يؤت الله (ص)

نِعِمَّا (حُ) ز اسْكُنِ (ادْ) رَ مَيْسَرَةَ افْتَحَا * كَيَحْسَبُ (ا) دُوا كَسْرُ (فُ) قْ فَأَدْنُوا ولاَ

وبِالْفَتْحِ أَنْ تُذَكِّرْ بِنَصْبٍ (فَ) صَاحَةٌ * رِهَانٌ (حِ) مَى يَغْفِرْ يُعَذِّبْ (حِ) مَا (ا) لْعُلا

بِرَفْعٍ يَفُرَّقْ يَاءُ يَرْفَعُ مَنْ يَشَا * بِيُوسُفَ يَسْلُكْهُ يُعَلِّمْهُ (حَ) لا

ش أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب نعما باتمام كسرة العين ولم يقيد اعتمادا على الشهرة فاندرج فيه موضعا البقرة والنساء وعلم لخلف كذلك واراد بقوله اسكن ادا أنه قرأ المشار اليه (بالف) ادوهو ابو جعفر باسكان العين منفردا وهم وافقوا اصولهم فى النون فلخلف الفتح وللآخرين الكسر ثم قال وميسرة افتحا كيحسب اداى قرأ مرموز (الف) ادوهو ابو جعفر

الى ميسرة بفتح السين وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وقوله كيحسب أى قرأ يحسب المستقبل بفتح السين حيث وقع نحو يحسب ويحسبون ويحسبهم ولا يحسب وقوله واكسره فق اى قرأ مرموز(فا)فق وهو خلف بكسر السين وعلم من الوفاق أن يعقوب كذلك فاتفقا ثم قال فأذنوا ولا وبالفتح أن تذكر بنصب فصاحة اى قرأ مرموز(فا)فصاحة وهو خلف فأذنو بحرب بترك الالف بعد الهمزة وفتح الذال كما لفظ به على صيغة الامر بمعنى اعلموا وعلم من الوفاق للآخرين كذلك واتفقوا وقرأ أيضاً مرموز(فا)فصاحة خلف فتذكر أحداهما بنصب الراء على العطف وفتح همزة أن تضلا وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وهم فى الكاف على أصولهم نخفف يعقوب وشدد الآخران ثم قال رهان حمي أى قرأ مرموز(حا)حمى وهو يعقوب فرهان كما لفظ به على أنه جمع رهن وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال يغفر يعذب حمى العلا برفع أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب و(الف) العلا وهو ابو جعفر فيغفر ويعذب برفعهما على الاستئناف وعلم من الوفاق لخلف بجزم الفعلين عطفا على يحاسبكم ثم استأنف فقال يفرق يا يرفع من يشاء بيوسف يسلكه يعامه حلا جميع ذلك ليعقوب اي قرأ المشار اليه(بحا)حلا وهو يعقوب بالغيبة فى الخمسة وهى هنا لا يفرق بين أحد من رسله ويرفع درجات من يشاء كلاهما بيوسف ويسلكه عذابا ويعامه الكتاب

﴿ ياءات الاضافة ثمان ﴾

انى اعلم فى الموضعين فتحها ابو جعفر عهدي الظالمين فتحها كلهم بيتى للطائفين فتحها أبو جعفر ربى الذى يحيي فتحهما كلهم فاذكرونى اذكركم سكنها كلهم وليؤمنوبى أيضاً ومنى الىَّ فتحها ابو جعفر وسكنها الآخران

﴿ ياءات الزوائد ست ﴾

الداع اذا دعان واتقون يا اولى اثبت الثلاثة فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب وفارهبون فاتقون ولا تكفرون اثبتهن فى الحالين يعقوب والله الموفق (ص)

﴿ سُورَة آلَ عمران ﴾

يَرونَ خطاباً (حُ) ز و (فُ)ز يَقْتُلوا تَقِيَّةً مَعْ وَضَمتُ (حَ)مْ وأنَّ افْتحاً (فَ)لا

(ش)يعنى قرأ المشاراليه(بحا) حز وهو يعقوب ترونهم مثليهم بالخطاب والمخاطب اليهود وعلم من الوفاق لابى جعفر كذالك ثم قال وفز يقتلوا أى قرأ مرموز(فا)فزوهو خلف ويقتلون الذين بفتح الياء وبلا ألف بعد القاف وضم التاء وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا

ولا خلاف لأحد من العشرة فى الاول ثم قال تقية مع وضعت حم أي قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب تقية كما لفظ به بفتح التاء وكسر القاف وياء مشددة وعلم من انفراده للاخرين تقاة وقرأ أيضاً بما وضعت باسكان العين وضم تاء المتكلم كما نطق به على أنه قول أم مريم وتقدم ويعلمه الكتاب بياء الغيبة لابى جعفر ويعقوب وبالنون للآخرين في آخر البقرة ثم قال وإن افتحا فلا اى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف أن الله يبشرك يحيى بفتح الهمزة أى بأن الله يبشرك وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال (ص)

يُبشرُ كلاَّ (فِ)ذُقْل الطائرُ (ا)تلُ طا * ئِراً (حُ)زْنُوفى الْياطُوَى افتَحْ لِما فَلا

(ش) أي قرأ المشار اليه (بفا)فد وهو خلف يبشر حيث وقع بتثقيل الشين كما نطق به وذلك يبشرك فى الموضعين هنا ويبشرهم فى التوبة وإنا نبشرك فى الحجر ومريم ولتبشر به بها ويبشر المؤمنين بسبحان والكهف وخرج من عموم قوله كلا يبشر فى الشورى إذ ذكر الناظم حكمه في سورته وخرج أيضاً فبما تبشرون ثانى الحجر فانه متفق عليه بالتشديد للعشرة فاطلاقه الاعتماد على الشهرة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال الطائر اتل الخ أى قرأ مرموز (الف) اتل كهيئة الطائر بأذنى هنا والمائدة بالمد وهمزة مكسورة بعد هاثم قال طائراً حزأى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب طائراً في السورتين المذكورتين كما نطق به وعلم من الوفاق لابي جعفر كذلك في هذا والمعتود وخلف طيراً على أصله فتلخص مما ذكر في كهيئة الطائر وطائراً باذنى فى السورتين أن أبا جعفر قرأ اللفظين بألف ويعقوب فى الأول بلا ألف وفي الثانى بألف وخلف فيهما بلا ألف ثم قال نوفى اليا طوى أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس فيوفيهم بالياء على أن الضمير لله ثم قال افتح لما فلا أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف لما اتيتكم بفتح اللام على أنها موطئة للقسم وما موصولة أو شرطية والجواب لتؤمنن والآخرين كذلك علم من الوفاق ص

ويأمُرُكُم فانْصِبْ ونُلْ يُرْجَعُونَ (حَ)تم * وحَجُّ اكْسِرَنْ وأقْرَأ يَضُرُّكُمُ ألاَ

أى قرأ المشار إليه (بحا) حم وهو يعقوب بنصب راء ولا يأمركم أن عطفا على ما قبله وعلم من الوفاق لخلف كذلك وأنه لابى جعفر بالرفع على الاستئناف وقرأ يعقوب أيضاً إليه يرجعون بياء الغيبة مناسبة لقوله هم الفاسقون ثم قال وحج اكسرن واقرأ يضركم ألا أى قرأ مرموز (الف) ألا وهو أبو جعفر حج البيت بكسر الحاء لخلف ويعقوب بالفتح علم من الوفاق وقرأ

أيضا أبو جعفر يضركم كيدهم بضم الضاد وتشديد الراء للاتباع كخلف أيضا ويعقوب على أصله بكسر الضاد مع جزم الراء من ضار يضير ضيرا ثم قال ص

وقاتلَ مِتُّ اضمُم جَميعاً (ألا) يَغلْ * لَ جَهلْ (ح)مى والغَيبُ يَحسَبَ فَضلا
بكُفرٍ وبُخلٍ الآخرَ اعكِسْ بفَتحِ باء * كَذى فَرِحَ واشدُدْ يَميزَ معاً (ح)لا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بألف) الا وهو أبو جعفر قاتل معه بألف بين فتحتين كخلف وقرأ أبو جعفر أيضا مت ومتنا ومتم بضم الميم حيث وقع وأشار للعموم بقوله جميعا ثم قال يغل جهل حمى أي قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ان يغل بالبنا على المفعول أى ينسب الى الغلول وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال والغيب يحسب فضلا بكفر وبخل الخ أى قرأ مرموز (فا) فضلا وهو خلف بالغيب فى يحسبن المتصل بقوله كفروا وهذا معنى قوله بكفر وكذلك يحسبن الذين المتصل بقوله يبخلون وهذا معنى قوله وبخل وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فى الموضعين ثم عكس الترجمة فاستأنف وقال الاخر اعكس بفتح با كذي فرح واشدد يميز معا حلا أى قراء مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بالخطاب في فلا تحسبنهم بمفازة وهو المراد بقوله الاخر لكن مع فتح بائه وهذا معنى قوله بفتح با فخالف أصله وعلم من الوفاق للاخرين كذلك بالخطاب والفتح فدلى هذا ضمير الجمع مفعول أول ويريد بقوله كذى فرح التشبيه فى عكس الغيب فقط أى قرأ أيضا يعقوب ولا يحسبن الذين يفرحون بالخطاب على ان المفعول الاول الذين والثاني محذوف اكتفاء بذكره بعده فى تحسبنهم وعلم من الوفاق انه لخلف أيضا بالخطاب فاتفقا وانه لابى جعفر بالغيب في الاول والخطاب في الثانى والاخران بالخطاب فيهما وقوله واشدد يميز معا حلا أى قرأ يعقوب أيضا يميز هنا وفى الانفال بضم الياء الاولى وكسر الياء الثانية مع التشديد وفتح الميم وعلم من الوفاق انه لخلف كذلك وانه لابى جعفر بالتخفيف كأصله (ص)

ويَحزُنُ فافتَحْ ضمَّ كُلاًّ سِوَى الَّذِي * لَدَى الأَنبِيا فالضمُّ والكسرُ (أ)حفلا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بالف) احفلا وهو أبو جعفر بفتح يا يحزن وضم الزاى حيث وقع خلافا لأصله وانفرد بضم الياء وكسر الزاى في قوله لا يحزنهم الفزع فى الانبيا وهذا معنى قوله سوى الذي لدى الانبياء الخ (ص)

سَنَكتُبُ مَعْ ما بَعْدُ كالبَصرِ فُزْ بِهِ * نُنَ يَكتُموا خَاطِبْ (ح)نَا خَفِّفُوا (ط)لا

يَغرَّنكَ يَحطِمْ نَذهبَ أَوْ نُرِيَنكَ يسـ * تَخفِفْ وشـدِّدْ لِـكنِ للذَّمعَ(اً) ألا

(ش) أى قرأ المشار اليه(بفا)فز وهو خلف سنكتب وقتلهم ونقول بالنون وضم التا فى سنكتب ونصب اللام فى قتلهم وبالنون فى ونقول كالبصرى وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال ببينن بكتموا الخ أى قرأ المشار اليه (بحاء) حنا وهو يعقوب بتاء الخطاب فى لتبيننه للناس ثم قال خففوا طلا يغرنك الخ أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس لا يغرنك ولا يحطمنكم سليمان في النمل وفاما نذهبن بك وأو نرينك كلاهما فى الزخرف ولا يستخفنك فى الروم بنون التوكيد الخفيفة فى الافعال الخمسة ويقف على نذهبا بالالف مثل وليكونا ولنسفعاً وقيد نرينك باونخرج فاما نرينك بيونس والرعد والطول فانه متفق على تثقيل نونها فعلم من ذلك ان ما كان مسبوقا باوفرويس يخففه والاخران يثقلانه وما كان غير مسبوق باوفتفق التثقيل ثم قال وشدد لكن الذمعا الا أى قرأ مرموز (الف) الا وهو أبو جعفر لكن الذين اتقوا ربهم هنا وفى الزمر بتشديد لكن فيهما

﴿ياآت الاضافة ست﴾ وجهى لله منى انك أنى أعيذها ربى اجعل لى آية انى أخلق أنصارى الى الله فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران

﴿ياآت الزوايد ثلاث﴾ ومن اتبعن وخافوني ان كنتم وأطيعون أثبت الاولين ابو جعفر وصلا والثلاثة فى الحالين يعقوب (ص)

﴿سورة النساء﴾

والارحامَ فانْصِبْ أُمَّ كلاً كحفص (فُ)ق * فَواحِدَةٌ مَعهُ قياماً وَ(جُ)هلا

أحلَّ ونَصبَ الله واللاَّتِ اذ يَكُنْ * فأنثْ وأشمِمْ بابَ أَصدَقُ (طِ)ب وَلاَ

(ش) يعنى قرأ المشار اليه (بفا) فق وهو خلف والارحام بالنصب عطفاً على الجلالة كالاخرين فاتفقوا ويريد بقوله أم كلا كحفص انه قرأ أيضا خلف بضم الهمزة من كلمة أم حيث وقع واليه أشار بقوله كحفص وعلم من الوفاق للاخرين كذلك ثم قال فواحدة معه قياماً الخ أى قرأ مرموز (الف) اذ وهو أبو جعفر فواحدة أو ما ملكت بالرفع كما نطق به على انه مبتدأ محذوف الخبر أو بالعكس أى فواحدة تكفي أو فالمنكوحة واحدة وعلم من الوفاق للآخرين بالنصب كالجماعة على تقدير فانكحوا واحدة وأشار بقوله معه قياما الى قوله تعالى قياماً وارزقوهم أى قرأ مرموز (الف) اذ أبو جعفر قياما هنا بالالف كما نطق به

وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وقوله معه أى مقارن فواحدة قيد للمختلف فيه فاحترز به عن الذي فى المائدة فانه متفق عليه بالالف بينهم وفاقا لاصولهم وأراد بقوله وجهلا أحل انه قرأ مرموز(الف)اذ وأحل لكم بالبناء للمفعول ليوافق حرمت عليكم وعلم من الوفاق انه خلف كذلك ويعقوب بالتسمية للفاعل ويريد بقوله ونصب الله واللات انه قرأ مرموز(الف)اذا أيضا بما حفظ الله واللات بنصب الله على ان ما مصدرية أى يحفظن امر الله او نكرة بمعنى شيء اى بالشيء الذى حفظ حق الله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وتقدير المضاف متعين لان الذات المقدسة لا ينسب حفظها لاحد وعلم من انفراده للاخرين بالرفع فقوله واللاتى قيد يعين المختلف فيه ثم قال يكن فانث واشمم باب اصدق طب ولا أى قرأ مرموز(طا)طب وهو رويس كان لم تكن بينكم وبينه بتأنيث الفعل وعلم من انفراده للاخرين وروح بالتذكير لانه غير حقيق وروى أيضا رويس اشمام كل صاد قبل دال وعمم الحكم بقوله باب أصدق فاندرج فيه نحو يصدقون وتصديق وقصد السبيل وعلم من الوفاق انه خلف كذلك ولابي جعفر وروح بالصاد الخالصة (ص)

وَلاَ يُظْلَمُو (ا) ادْ(يَا)وَ(حِ)زْ حَصِرَتْ فَتَوِّ * نْ انْصِبْ وَاخرَى مُؤْمِناً فَتْحُهُ (بَ) لاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بالف) اد وهو أبو جعفر وروى مرموز(يا) وهو روح ولا يظلمون فتيلا اينما يكونوا بالغيب كما نطق به وهو الموضع الثانى وخرج الاول وهو يظلمون فتيلا انظر فانه متفق عليه وعلم من الوفاق انه خلف كذلك ولرويس بالخطاب على الالتفات ثم قال وحز حصرت أى قرأ المشار اليه(بحا)حز وهو يعقوب حصرت صدورهم بنصب تاء التأنيث منونة ويقف بالهاء على اصله وعلم من انفراده للاخرين باسكان التاء ويقفان بالتاء ثم قال واخرى مؤمناً فتحه بلا اى روى مرموز (با) بلا وهو ابن وردان لست مؤمنا بفتح الميم الاخيرة منه واحترز بالاخري عن الاولى وهى ومن يقتل مؤمنا لانه متفق عليه بالكسر على انه اسم مفعول وعلم من انفراده للاخرين وابن جماز بكسر الميم كالجماعة على انه اسم فاعل (ص)

وَغيرُ أنصباً (فَ)زْ نُونَ يُوتِيهِ (حُ)ط ويَدْ * خُلُو سمّ (طِ)ب جَهْل كَطَوْلٍ وَكَافَ (أَ)لاَ

وفاطرَ مَعْ نَزَّلَ وتِلوَيهِ سَمّ (حَ)م * وتَلُوُ (فِ) دا تَمدُ وَاتْلُ سَكِّنْ مُثَقلاَ

(ش) أى قرأ مرموز (فاء) فز وهو خلف بنصب راء غير على الاستثناء او الحال وعلم

من الوفاق انه لابي جعفر كذلك وانه ليعقوب بالرفع على انه صفة للقاعدين ثم قال نوتيه نؤتيه حط أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب فسوف نؤتيه اجراً بنون العظمة وعلم من الوفاق انه لابى جعفر كذلك وانه لخلف بالغيبة واتفقوا في الحرف الاول وهو أو يغلب فسوف نؤتيه اجرا لبعد الاسم العظيم عنه فلا تحسن فيه الغيبة كحسنها في الاول لقربه فلا تتعدى هذه الترجمة الى الاول لتقدم محله وشهرة الخلاف في هذا دون ذاك ثم قال ويدخلوا اسم طب أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس يدخلون الجنة بالتسمية للفاعل أى بفتح الياء وضم الخاء وعلم من الوفاق انه لروح بالتجهيل كاصله ويريد هنا فقط بدليل تفصيله عقب ذلك مستأنفا لابى جعفر بقوله جهل كطول وكاف ألا يريد بالكاف تشبيه موضع النساء بالطول ومريم معناه جهل الى هنا مع التى فى الطول ومريم وبهذا ظهر صحة ماقلنا قبل فى مراده يعنى قرأ مرموز (الف) الا وهو ابو جعفر بتجهيل هذه الكلم هنا وفى الطول فى الموضعين وفي مريم فاتفق روح وابي جعفر فى النساء بالتجهيل وعلم من الوفاق لرويس بالتسمية وأما فى الطول فابو جعفر بالتجهيل في الموضعين ووافقه يعقوب في الاول وكذلك وافقه رويس في الموضع الثانى منه كما يجىء فى صورته وعلم من الوفاق التسمية فى الموضع الثانى لروح وفى الموضعين لخلف وأما مريم فابو جعفر بالتجهيل ووافقه يعقوب ولخلف بالتسمية فهذه أربع مواضع واندرج الخامس في قوله وفاطر مع نزل وتلويه سم حم قوله فاطر من تتمة السابق الا أنه فصله لاشتراكه مع نزل وتلويه فى تسمية يعقوب أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب يدخلونها في فاطر بالتسمية بخلاف أصله وعلم من الوفاق الآخرين كذلك (توضيح) قد تلخص مما ذكر في المواضع الخمسة ان اباجعفر وروحا جهلا فى هذه السورة ومريم وموضعى الطول ووافقهما رويس في مريم وموضعي الطول وسمى خلف فى المواضع الخمسة ووافقه الاخران فى فاطر ورويس فى النساء وروح في ثاني الطول فتأمل فى استخراجها فانه من مشكلات هذه القصيدة ويريد بقوله مع نزل وتلويه المصاحبة فى التسمية أى قرأ أيضاً مرموز (حا) حم بتسمية نزل فى قوله والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى انزل من قبل ونزل فى قوله وقد نزل عليكم فى الكتاب وهما المشار اليهما بقوله وتلويه وعلم من الوفاق ان الآخرين فى الاول والثانى كذلك وانهما فى

الثالث بالتجهيل ثم قال وتلو فدا أى قرأ مرموز (فا) فداوهو خلف تلوو باسكان اللام وبعدها واو ان الاولى مضمومة والثانية ساكنة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك ثم قال تعدوا قل سكن مثقلا أى قرأ المشار اليه (بألف) اتل وهو ابو جعفر لا تعدوا في السبت باخلاص اسكان العين وتشديد الدال وعلم من الوفاق للآخرين باسكان العين وتخفيف الدال وليس فيها ياء أضافة وفيها زائدة وسوف يؤت الله وقنه يعقوب بالياء كما تقدم واذا وصل حذف للساكنين والله الموقف للصواب (ص)

﴿ سورة المائدة ﴾

وشنآنُ سكِّنْ (ا) وْفِ أنْ صدَّ فافْتحاً * وأرْجلِكمْ فانْصبْ (حـ) لا اخْفضِ (أ) عْملاَ

(ش) يعنى قرأ مرموز (الف) أوف وهو ابو جعفر بأسكان النون الاولى من شنان فى الموضعين وعلم من الوفاق للآخرين بتحريكها فيهما ثم قال ان صد فافتحن وأرجلكم فانصب حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بفتح همزة ان صدوكم وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وقرأ أيضاً يعقوب بنصب وارجلكم عطفا على وايديكم وقوله الخفض اعملا اى قرأ مرموز (الف) اعملا وهو أبو جعفر بالخفض فى وارجلكم (ص)

مِنَ أجْلِ اكْسِرا نْقُلْ (ا) دْ وَقاسيةً عَبَدْ * وطاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ (فُ) صِّلاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بالف) اد وهو أبو جعفر من أجل ذلك بكسر همزة أجل ونقل حركتها الى نون من فالنون حينئذ مكسورة والهمزة محذوفة على لغة تميم ثم قال وقاسية عبد وطاغوت وليحكم كشعبة فصلا اى قرأ جميع ذلك خلف فى الكلمات الاربعة كشعبة فيصير له قاسية بالالف وتخفيف الياء اسم فاعل وعبد بفتح الباء على الماضى والطاغوت بنصب التاء وليحكم بسكون اللام والميم وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا (ص)

ورَفْعَ الجُرُوحَ (ا) عْلمْ وَبالنَّصْبِ مَعْ جَزَا * نَوِّنْ وَمِثْلَ ارْفَعْ رِسالاَتِ (حـ) وَلاَ

مَعَ الأَوَّلين اضْمُمْ غُيُوبَ عُيُونَ مَعْ * جُيُوبَ شُيُوخاً (فِـ) دْ وَيَوْمَ ارْفعْ (ا) لَلاَ

(ش) اى قرأ المشار اليه (بالف) اعلم وهو ابو جعفر والجروح بالرفع على الاستئناف ثم قال وبالنصب مع اي وبالنصب من تتمة الخلاف فى الجروح الا انه متعلق بيعقوب كباقى الامثلة الآتية اى قرأ مرموز (حا) حولا اخر البيت وهو يعقوب والجروح بالنصب عطفا

على النفس وعلم من الوفاق لخلف كذلك وقوله مع جزاء نون اي مصاحبا ذلك اللفظ جزاء اى قرأ مرموز (حا) حولا ايضا بجزاء بالتنوين ومثل بالرفع كخلف وعلم من الوفاق انه لابي جعفر باضافة جزاء الى مثل وقوله رسالات حولا اى قرأ يعقوب أيضا فما بانت رسالاته بالجمع كما نطق به كابى جعفر ويريد بقوله مع الاولين اى قرأ مرموز (حا) حولا أيضا عليهم الاولين بالجمع كما نطق به وعلم من الوفاق ان لخلف كذلك وان لابى جعفر الاوليان بالتثنية ثم قال غيوب عيون مع جيوب شيوخا فدا اى قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف بضم أوائل الكلمات الاربع وهى الغيوب حيث وقع وعيون كيف جاء وجيوبهن وشيوخا فى غافر كالآخرين فاتفقوا ثم قال ويوم ارفع الملا اى قرأ مرموز (الف) الملا وهو أبو جعفر يوم ينفع الصادقين برفع الميم على انه خبر لمبتدأ محذوف اي هذا اليوم يوم وعلم من الوفاق للآخرين كذلك (ياءات الاضافة ست) يدى اليك انى أخاف أنى أريد فانى اعذبه امى الهين لى ان فتح الجميع ابو جعفر وسكن الاخران (ياءات الزوائد ثنتان) أخشون اليوم اثبتها يعقوب في الوقف واخشون ولا تشتروا بآياتى اثبتها ابو جعفر في الوصل وفى الحالين يعقوب والله الموفق للصواب (ص)

﴿سُورَةُ الأَنْعَام﴾

وَيُصْرَفْ فَسَعِّي يَحْشُرُ الْيَا يَقُولُ مَعْ * سَبَأٍ لَمْ يَكُنْ وانْصِبْ نُكَذِّبْ وَالوِلاَ

(حَ)وَى ارْفَعَ يَكُنْ أُنِّثْ (فِ)دًا يَعْلَوا وَتَحْ

تُ خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ (حُ)لاَ

(ش)أى قرأ المشار اليه (بحا) حوى وهو يعقوب من يصرف بفتح حرف المضارعة وكسر الراء كخلف وعلم من الوفاق لابى جعفر بالتجهيل وقوله يحشر الياء الخ اى قرأ مرموز (حا) حوى أيضا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للذين هنا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة في سبأ بياء الغيب فى الفعلين جميعا فى السورتين وعلم من انفراده فى السورتين انه للآخرين بالنون فيهما وأما ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم بيونس فانه متفق عليه فخرج بقوله مع سبأ ويريد بقوله لم يكن أنه قرأ مرموز (حا) حوى ايضا لم يكن فتنتهم بياء التذكير ويريد بقوله وانصب نكذب والولا انه قراءمرموز (حا) حوى يضا بنصب ولا نكذب ونكون فنكذب على جواب التمنى ونكون عطفا عليه ولما استوفى ترجمة يعقوب قال ارفع يكن انث فدا ارفع من تتمة السابق الا أنه يتعلق بمرموز (فا) فدا فاراد بقوله ارفع

رفع الفعلين المذكورين آخر البيت السابق وبقوله يكن ثم لم يكن المذكور وسط البيت يعني قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف برفع ولا نكذب ونكون وبتانيث ثم لم تكن خلافا لاصله فاتفق مع ابي جعفر في الثلاثة ثم قال يعقلوا وتحت الخ جميع ذلك ليعقوب اى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب افلا تعقلون قد نعلم هنا وافلا تعقلون والذين يمسكون بالاعراف واليه اشار بقوله وتحت وافلا تعقلون وما عاملناه بياسين وافلا تعقلون افن وعدناه بالقصص وافلا تعقلون حتى اذا بيوسف بالخطاب في الجميع ثم قال (ص)

فَتَحنا وَتَحْتَ اشْدُدْ (أ) لاَ (طِ)بٌ وَالانبيا

مَعَ اقْتَرَبَتْ (حُ) زْ (ا) د وَيَكْذِبُ (أ) صِلاَ

(ش) يعني قرأ مرموز (ألف) الا وروى مرموز (طا) طب وهما أبو جعفر ورويس فتحنا عليهم أبواب هنا ولفتحنا عليهم بركات في الاعراف بتشديد التاء ثم قال والانبيا مع اقتربت حز اداى قرأ مرموز (حا) حز (وألف) أدوهما يعقوب وأبو جعفر اذا فتحت يأجوج في الأنبياء وفتحنا أبواب السماء في القمر بتشديد التاء فيهما فتلخص من ذلك أن أباجعفر وريس بالتشديد في الاربعة ووافقهما روح في الأخيرين وخفف خلف في الجميع ووافقه روح في الأولين ثم قال يكذب أصلا أي قرأ مرموز (الف) أصلا وهو أبو جعفر لايكذبونك بتشديد الذال كالآخرين (ص)

وَ(حُ) زْ فَتْحُ إِنَّهْ مَعْ فَإِنَّهُ وَ(فِ) ائِزٌ * تَوَفَّتْهُ واسْتَهْوَتْهُ يُنْجِي فَثَقِلاَ

بِثَانٍ أَتَى وَالخُلْفُ فِي الكُلِّ (حُ) زْ وَتَحْ * تَ صَادَ يُرَى وَالرَّفْعُ آزَرَ (حُ) صِلاَ

(ش) يعني قرأ المشار اليه (بحاء) حز وهو يعقوب انه من عمل فانه غفور بفتح الهمزة في الكلمتين وعلم من الوفاق انه لأبي جعفر بفتح الأول بدلا من الرحمة وبكسر الثاني على الجزاء على حد ومن يعص الله وخلف بالكسر فيهما على استئناف الأول وجزائية الثاني ثم قال وفائز توفته الخ أي قرأ مرموز (فا) فائز وهو خلف توفته رسلنا واستهوته الشياطين بتأنيث الفعلين كالآخرين ثم قال ينجي فثقلا بثان اتى الخ اعلم انهم اختلفوا في المشتق من التنجية في أحد عشر موضعاً وهو من ينجيكم وقل الله ينجيكم هنا وفي يونس ننجيك ببدنك وننجي رسلنا وعلينا ننجي المؤمنين وفي الحجر انا لمنجوهم وفي مريم ثم ننجي الذين اتقوا والعنكبوت لننجينه وأنا لمنجوك وفي الزمر وينجي الله وفي الصف تنجيكم قرأ مرموز

(الف) أتى وهو أبو جعفر قل الله ينجيكم في هذه السورة بالتثقيل وهو الثاني وعلم من الوفاق انه قرأ في البواقي كذلك وقرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بتخفيف الجميع ماعدا الزمر فانه قرأ فيه بالتخفيف من رواية روح وهذا معني قوله وتحت صادري واتفقوا على تخفيف موضع الصف وفاقاً لأصولهم وزيد على المذكور موضعان فننجي من نشاء في يوسف وكذلك ننجي المؤمنين الأول يأتي في سورته والثاني متفق التخفيف بينهم ثم قال والرفع آزر حصلا أي قرأ مرموز (حا) حصلا وهو يعقوب برفع راء آزر على النداء والآخرين النصب عطف بيان أو بدل علم من الوفاق ثم قال (ص)

هُنا دَرَجَاتِ النُّونُ يُجْعَلْ وَبَعْدُ خا * طِبًا دَرَسَتْ وَاضْمُمْ عَدُوًّا (ح) لاَ حلاَ

(ش) أي قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بتنوين درجات من نشاء كخلف هنا واحترز بقوله هنا من التي بيوسف وقوله يجعل وبعد خاطباً أي قرأ يعقوب تجعلونه قراطيس بالخطاب وكذا في الذين بعده كالآخرين فاتفقوا وقرأ درست بثلاث فتحات متواليات وبلا ألف بعدها مع سكون التاء على الماضي المؤنث بمعنى انمحت كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين درست بغير الف على صيغة المذكر المخاطب بمعنى قرأت ويريد بقوله واضمم عدواً انه قرأ يعقوب أيضاً عدواً بغير علم بضم العين والدال وتشديد الواو كما نطق به وعلم للآخرين بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو ثم قال (ص)

وَ(طِ) بْ مُسْتَقِرٌّ افْتَحْ وكسرَ انَّها وَيُؤْ * مِنُوا (فِ) دْ وَ(حَ) برٌّ سَمَّ حُرِّمَ فُصِّلاَ

(ش) أي قرأ مرموز (طا) طب رويس بفتح القاف من فمستقر كأبي جعفر وخلف فاتفقوا ولروح بالكسر ثم قال وكسر انها وتؤمنوا فد أي قرأ المرموز له (بفا) فدوهو خلف بكسر الهمزة من أنها إذا جاءت وقرأ بياء الغيب في لا يؤمنون هنا ووافق أصله في الجاثية ثم قال وحبر سم الخ أي قرأ مرموز (حا) حبر وهو يعقوب وقد فصل لكم ما حرم عليكم بفتح الفاء والصاد من فصل وفتح الحاء والراء من حرم بتسمية الفعلين كأبي جعفر وبالتجهيل لخلف في الأول وبالتسمية في الثاني وعلم من الوفاق في الثاني ثم قال (ص)

وحُزْ كَلِمتْ وَالْيَاءُ يَحْشُرُهُمْ (يَ) دٌ * يَكُونُ يَكُنْ أُنِّثْ وَمَيْتَةً (ا) نْجَلاَ

بِرَفْعٍ مَعًا عَنْهُ وَذَكِّرْ يَكُونُ (فُ) زْ * وَخَفَّ وأَنْ حِفْظٌ وقُلْ فَرَّقُوا (فَ) لاَ

(ش) يعني قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب وتمت كلمة ربك في هذه السورة

بالالف على التوحيد كما نطق به كخلف علم من الوفاق ولأبي جعفر بالألف على الجمع وثم في الباقي على أصولهم ثم قال والياء يحشرهم يد أي روي مرموز (يا) يد وهو روح ويوم يحشرهم هنا بالغيبة وهو الثاني من هذه السورة وعلم من الوفاق لمن بقي بالنون ثم قال يكون يكن أنث وميتة انجلا برفع معاً عنه أي قرأ مرموز (الف) انجلا وهو أبو جعفر الا أن يكون ميتة وإن يكن ميتة بالتأنيث فيهما وميتة بالرفع والتشديد كما تقدم وعلم من الوفاق انه ليعقوب بالتذكير فيهما ونصب ميتة وخلف كذلك فيهما بالتذكير والرفع فخالف صاحبه في يكون ووافقه في يكن واليه أشار بقوله وذكر يكون فزثم قال وخف وان حفظا أي قرأ مرموز (حا) حفظ وهو يعقوب وان هذا صراطي بتخفيف النون ساكنة كقراءة ابن عامر وعلم من الوفاق أنه لأبي جعفر بالفتح والتشديد على تقدير اللام ولخلف بالكسر والتشديد على الابتداء ثم قال وقل فرقوا فلا أي قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف فرقوا دينهم هنا والروم بغير الف مشددة كما نطق به كالآخرين علم من الوفاق (ص)

وعشر فنون وارفع امثالها (حـ)ـلا * كذا الضعف وانصب قبله نونا (ط)لا

(ش) يعني قرأ المشار اليه (بحاء) حلا وهو يعقوب فله عشر بالتنوين وامثالها بالرفع على أنه صفة لعشر ويريد بقوله كذا الضعف وانصب قبله نونا طلا يشبه الضعف بأمثالها في الرفع أي روي مرموز (طا) طلا وهو رويس جزاء الضعف بما في سورة سبأ برفع الضعف وتنوين جزاء لكن بنصبه وهذا معنى قوله وانصب قبله نونا ووجه رويس ان الضعف مبتدأ خبره الظرف وهو لهم أو فاعل بالظرف والاسمية أو الفعلية خبر لأولئك وجزاء منصوب على المفعولية له أو حال اي مجزيين به والمصدر يقع على الكثير (يا ات الاضافة ثماز) انى امرت انى أخاف انى اراك وجهى للذى ربى إلى صراط ومماتى لله فتح الجميع ابو جعفر واسكنها الاخران صراطى مستقيما اسكنها الكل ومحياى اسكنها ابو جعفر وفتحها الاخران وفيها محذوفة وقد هدان اثبتها في الوصل أبو جعفر وفي الحالين يعقوب (ص)

﴿ سورة الأعراف ﴾

هنا تخرجوا سمى (حـ)ـمى نصب خالصة * أتى تفتح اشدد مع أبانكم (حـ)ـلا

يغشى له أن لعنة اتل كحمزة * ولا يخرج اضمم واكسر الخلف (يا)جلا

(ش) أي قرأ المشار اليه (بحا) حمى وهو يعقوب ومنها تخرجون بفتح التاء وضم الراء

بالتسمية للفاعل كخلف واحترز بقول هنا عن الروم والزخرف والجاثية فانهم وافقوا اصولهم ثم قال ونصب خالصة اتى اى قرأ مرموز (الف) اتى وهو ابو جعفر بنصب خالصة على الحال كالآخرين فاتفقوا ثم قال تفتح اشدد مع ابلغكم حلا الخ أى قرأ مرموز (حا) حلا يعقوب لاتفتح لهم بتشديد التاء ويلزم منه فتح الفاء وأما في تأنيث حرف المضارعة فانه موافق لصاحبه ولهذا اكتفى الناظم بقيد التشديد وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك وخلف بالتذكير والتخفيف ولزم اسكان الفاء ويريد بقوله مع ابلغكم الخ اى قرأ يعقوب أيضاً الراجع اليه ضمير له ابلغكم هنا والاحقاف ويغشى الليل النهار هنا والرعد بتشديد الشين واللام فى أبلغكم كخلف وقوله ان لعنة اتل كحمزة اي قرأ مرموز (الف) اتل وهو ابو جعفر أن لعنة بتشديد أن ونصب لعنة والى هذه الترجمة اشار بقوله كحمزة لانه قرأ كذلك وعلم لخلف كذلك ليعقوب بالتخفيف والرفع ثم قال ولا يخرج اضمم واكسر الخلف بجلا اى روى مرموز (با) بجلا وهو ابن وردان فى أحد وجهيه لايخرج الا نكدا بضم الياء وكسر الراء وفى الوجه الآخر كالجماعة وهذا الوجه لم يذكره في طيبته (ص)

وَخَفْضُ إله غيرُهُ نكِداً (أ) لاَ اهْ * تَحَنْ يَقْتُلُوا مَعْ يتْبَعُ اشدُدْ وقُل علاَ
لهُ ورِسالاَتْ (يَ) حلُ وَاضْمم حُلِّىَ (فِ) دْ * و(ح)ز حَلَيهِم تْغفرْ خَطِيئَاتُ (حُ) ملاَ
كَوَرْشٍ بقُولُوا خَاطِبِنْ (حُ) مْ وَيُلحِدُ واضْ
مم اكسِرْ كَحَا (فِ) دْ ضُمَّ طَا يَبطُشُ (ا) سْجلاَ

ش اى قرأ المشار اليه (بالف) الا وهو ابو جعفر من اله غيره بخفض الراء حيث وقع علم من العموم ومن شهرة الاطلاق وعلم من الوفاق للآخرين رفع الراء والمجرور صفة لأله لفظا والمرفوع صفة معنى على أن من زائدة اى مالكم آله غيره وقرأ أيضاً مرموز (ألف) ألا نكدا بفتح الكاف وهو معنى قوله نكدا ألا اهـ ثم قال يقتلوا مع يتبعوا اشدد وقل علا اي قرأ هذه الكلمات الثلاثة ابو جعفر لان ضمير له راجع الى مرموز الا يقتلون ابنأكم تشديد التاء فيلزم ضم الياء وفتح القاف وكسر المشددة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وجرد الناظم يتبعون من اللواحق ليعم مافي هذه السورة وهو لا يتبعوكم وفى الشعراء يتبعهم الغاوون اى قرأ ابو جعفر بتشديد التاء فى الموضعين فيلزم فتح المشددة وكسر الباء ولذا اكتفى بالتشديد وعلم من الوفاق للآخرين كذلك وقوله وقل علاله يريد قوله حقيق على

ان لا أقول اى قرأ أبو جعفر أيضا على مخففة بعد اللام على المجاورة كالآخرين فاتفقوا ثم قال ورسالات يحل أى روى مرموز (يا) يحل وهو روح على الناس برسالتى على التوحيد كابى جعفر علم من الوفاق لخلف ورويس بالجمع ثم قال واضمم حلى فد الخ اى قرأ مرموز (فا) فدوهو خلف بضم الحاء وكسر اللام والياء المشددة من حليهم وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك وقوله وحز حليهم اى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بفتح الحاء واسكان اللام وتخفيف الياء كما نطق به ثم قال تغفر خطيئات حملا كورش اى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب تغفر لكم بتاء التأنيث مع الضم وفتح الفاء على التجهيل وخطيئات بالجمع مع رفع تائه وإلى هذه القيود اشار بقوله كورش لانه من جملة من قرأ كذلك وتخصيصه للتظلم وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك ولخلف نغفر بالنون وكسر الفاء وخطيئات بالجمع وكسر التاء ثم قال يقولوا خاطباحم اي قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بخطاب يقولوا فى الموضعين على الالتفات كالآخرين واتفقوا ثم قال ويلحد اضمم اكسر كحافد اى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف يلحدون هنا وفى فصلت بضم الياء وكسر الحاء كالآخرين وأما لسان الذي يلحدون فى النحل فقرأه كاصله وقال النويرى يريد هنا والنحل وفصلت واغتر باطلاق الناظم وهو سهو لان الناظم لم يذكره في التحبير وكذا فى النشر والشاطبية الا ما هنا وفى فصلت وقال هو فى النحل على اصله ثم قال ضم طايبطش اسجلا اى قرأ مرموز (الف) اسجلا وهو ابو جعفر هنا امالهم ايد يبطشون بها وفي القصص ان يبطش بالذى وفى الدخان يوم نبطش بضم الطاء وعلم من الوفاق للآخرين بكسر الطاء والى العموم اشار بقوله اسجلا (ص)

وَقَصِّرْ أَنا مَعَ كَسْرٍ اعلمْ ومُرْدِفِ افْ * تَحَنْ مُوهِنٌ واقرأْ يُغَشِّي انْصِبِ الوِلاَ

(حَ)لاَ يَعْمَلوا خاطِبْ طوًى (حَ)يٌّ اظْهِرَنْ

(فَ)تًى (حُ) زْ وَيَحْسَبْ ادْ وخَاطَبَ (فَ)اعْتلاَ

(ش) يعنى قرأ مرموز (الف) اعلم وهو أبو جعفر بحذف الألف من انا وصلا قولا واحداً إذا وقع بعدها همزة مكسورة نحو إن أنا الانذير فوافق الآخرين (ياءات الاضافة سبعة) حرم ربى الفواحش فتحها الكل اني أخاف من بعدي أعجلتم فتحها أبو جعفر معى بنى اسرائيل انى اصطفيتك اسكنها الكل عن آياتى الذين فتحها الكل عذابى أصيب

فنحها أبو جعفر (يا آت الزوائد اثنان) ثم كيدون فلا اثبتها في الوصل ابو جعفر وفي الحالين يعقوب فلا تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب (سورة الانفال)

قال ومردفي افتحن موهن واقرأ يغشى وانصب الولا حلا * أي قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب مردفين بفتح الدال اسم مفعول كأبي جعفر وخلف بكسرها اسم فاعل علم من الوفاق وقرأ أيضاً موهن كيد الكافرين بأسكان الواو وتخفيف الهاء مع التنوين ونصب كيد وقرأ أيضاً اذ يغشيكم بتشديد الشين ونصب النعاس وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبي جعفر بتخفيف الشين ونصب النعاس وأشار بقوله أنصب الولا نصب كيد الذي يلي موهن ونعاس الذي يلي يغشيكم ثم قال يعملوا خاطب طوى أي قرأ مرموز (طا) طوى وهو رويس فان الله بما تعملون بصير وان تولوا بالخطاب وعلم من انفرادة لمن بقي بالغيبة ثم قال حي اظهرن فتي حز أي قرأ مرموز (فا) فتي وهو خلف و(حا) حز وهو يعقوب من حي عن بينة بياءين الاولى مكسورة كأبي جعفر فانفقوا ثم قال ويحسب ادو خاطب فاعتلا أي قرأ مرموز (الف) ادو هو ابو جعفر ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا بالغيبة فالموصول فاعل وسبقوا المفعول الثاني والأول محذوف أي اياهم سبقوا وتقدم فتح السين له وعلم الغيب من وقوعه مقابل الخطاب وقوله وخاطب فاعتلا أي قرأ مرموز (فا) فاعلا وهو خلف بتاء الخطاب فيه علم من الوفاق ليعقوب كذلك فانفقا وقوله اعتلا أي ارتفع الخطاب لكثرة رجاله (ص)

وفي تُرْهِبُوا اشْدُدْ (طِ)بْ وَضِعْفاً فَحَرِّكْ امْ
دُدِ اهْمِزْ بِلاَ نُونٍ أُسَارَى مَعاً (أ)لاَ

(ش) يعني روي مرموز (طا) طب وهو رويس ترهبون به بتشديد الهاء فيلزم فتح الراء ولذا اكتفى بقيد التشديد وعلم من انفراده لمن بقي بتخفيف الهاء ثم قال وضعفا فحرك امددالخ أي قرأ مرموز (الف) الآخر البيت وهو ابو جعفر وعلم ان فيكم ضعفاً بفتح الضاد وبفتح العين وبألف بعد الفاء وهمزة مفتوحة من غير تنوين وعلم من انفراده ليعقوب بالضم والاسكان والتنوين من غير الف وهمزة وخلف كذلك إلا انه يفتح الضاد وقوله اسارى معاً ألا اي قرأ مرموز (الف) الا ايضاً ان تكون له اسارى ومن الاساري في الموضعين بالجمع كما نطق به وعلم من الوفاق لخلف بالتوحيد فيهما وليعقوب بالتوحيد في الاول والثاني سيأتي

خلافه لأصله فيه (ص)

يكُونَ فأنثْ (إ) ذُوَلاَيَةٍ ذِي افْتَحَنْ * (فَ)تىً وَاقْرَإِ الأَسْرَى (حَ)مِيْداً مُحَصلاَ

(ش) يعنى قرأ مرموز (الف) إذ وهو ابو جعفر ان تكون له اسارى بتأنيث تكون لتأنيث اسارى وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك ولخلف بالتذكير لان تأنيث اسرى غير حقيقى ثم قال ولاية ذى افتحن فى اى قرأ مرموز (فا)فتى وهو خلف ولا يتهم هنا خاصة بفتح الواو وعلم من الوفاق الآخرين كذلك وأما التى في الكهف فهو على أصولهم فلخف الكسر والآخرين الفتح ثم قال واقرأ الأسرى حميدا أى قرأ مرموز (حا) حميدا وهو يعقوب أيديكم من الأسرى بالتوحيد بخلاف أصله (يا آت الإضافة اثنان) أى أرى أنى أخاف فتحهما أبو جعفر وليس فيها شىء من الزوائد ص

﴿سورة التوبة ويونس وهود عليهما الصلاة والسلام﴾

وَقُلْ عَمْرَةً مَعْهَا سُقَاةَ الْخِلاَفَ (بِ)نَ * عَزَيْرٌ فَنَوِّنْ (حُ)زْ وَعِينَ عَشَرْ (ا)لاَ
فَسكِّنْ جَمِيعاً وامْدُدِ اثْنَا يُضَلُّ (حُ)طْ * بِضَمٍّ وَخِفْ أَسْكِنْ مَعَ الْفَتْحِ مُدْخَلاَ
وَكَلْمَةُ فانْصِبْ ثَانِياً ضُمَّ مِيمَ يَلْ * مزُ الكُلَّ (حُ)زْ وَالرَّفْعُ فِي رَحْمَةٍ (فَ)لاَ

يعنى روى مرموز (با) بن وهو ابن وردان أجعلتم سقاة الحاج بضم السين من غير ياء جمع ساق كنار وغزاة وعمرة المسجد بفتح العين من غير الف كما نطق بهما ولم يذكر هذا الناظم فى طيبته ثم قال عزيز فنون حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب عزيز بالتنوين مع الكسر وقوله وعين عشر الا فسكن جميعا وامدد اثنى يريد به عشر المسبوق بالعدد واما فى غيره فهو موافق لاصله يعنى قرا مرموز (الف) ألا وهو ابو جعفر بإسكان عين عشر حيث وقع وهو احد عشر الى تسعة عشر ويمد الف اثني لالتقاء الساكنين وإليه اشار بقوله وامدد اثنى ثم قال يضل حط بضم اي قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب يضل به الذين كفروا بضم الياء وكسر الضاد وعلم من الوفاق لابى جعفر بفتح الياء وكسر الضاد فكلتا القرائتين على البناء للفاعل وخلف بضم الياء مع فتح الضاد مبنيا للمفعول ثم قال وخف اسكن مع الفتح مدخلا الخ كل ذلك انفرد به يعقوب يعنى قرأ مرموز (حا) حط يعقوب ومُدَّخَلاً لولوْ بفتح الميم وإسكان الدال مخففة وعلم من الوفاق الاخرين بضم الميم وفتح الدال مشددة وكل

منهما اسم مكان فالاول من الدخول والثانى من الادخال وقوله وكلمة فانصب الخ أى قرأ يعقوب أيضا وكلمة الله هي العليا بالنصب عطفا علي الاولى وهو معنى قوله ثانيا وقيدها به اذ لاخلاف فى الاولى وعلم من الوفاق للآخرين بالرفع على الابتداء وقرأ أيضا يعقوب بضم ميم يلمز حيث وقع لقوله الكل نحو يلمزك ويلمزون وتلمزوا في الحجرات وللآخرين بكسر الميم ثم قال والرفع فى رحمة فلا أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ورحمة الذين آمنوا بالرفع عطفا على اذن بخلاف صاحبه وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال (ص)

وفى المُعذِرونَ الخفُّ والسُّوءُ فافْتَحَا
والأنصارَ فارْفَعْ (حُ)زْ وَأَسَّسَ ولولا

فسَمِّ أنصبِ (ا) تُلْ افتَحْ تُقَطَّعَ (ا)دْ (حِ)مى * وبالضَّم (فُ)زْ الاَّ أَنَّ الخُفَ قلْ الى
بَرَوْنَ خِطابًا (حُ)زْ وبالغَيبِ (فِ)دْ يَزِيـ * ـغُ أَنِثْ (فَ)شا افْتَحْ إنَّهُ يُبْدَؤُ (ا)نْجَلا

(ص) أى قراءة المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب وجاء المعذرون بتخفيف الذال من الاعذار فيلزم أسكان العين وعلم من انفراده للآخرين بتشديد الذال وفتح العين كالجماعه من الاعتذار ويريد بقوله والسوء فافتحن أى لفظ عليهم دائرة السوء هنا وفي الفتح أى قرأ يعقوب أيضا بفتح السين فى الموضعين كالآخرين فاتفقوا وقوله والانصار فأرفع أى قرأ يعقوب برفع راء الانصار أيضا عطفا علي والسابقون وعلم من انفراده بالجر للآخرين عطفا علي المهاجرين وأما لقد تاب الله علي النبي والمهاجرين والانصار فجره متفق عليه اذلا محل لرفعه ثم قال (وأسس والولا فسم انصب أتل) يريد بقوله والولا بنيانه لانه يليه أى قرأ مرموز (الف) أتل وهو أبو جعفر أسسَ بثلاث فتحات متواليات على التسمية للفاعل فى الموضعين وبنيانه بالنصب علي المفعولية فى الموضعين أيضا وعلم العموم من تجرده عن أفعن ومن شهرة أصله أيضا وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال (افتح تقطع ادحى وبالضم) أى قرأ مرموز (الف) اد و(حا) حماهما أبو جعفر ويعقوب الا ان تقطع قلوبهم بفتح التاء على البناء للفاعل وقرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بضم التاء على البناء للمجهول ثم قال (الا ان الخف قل الى يرون خطابا حز وبالغيب فد) أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب الى ان تقطع بالى الجارة مكان الا الاستثنائية فصار أبو جعفر الا ان تقطع بالتشديد

والتسمية وبعقوب بالتخفيف والتسمية فى تقطع وخلف بالتجيل والتشديد اه رميلى وقوله يرون خطابا حزأى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب أيضا ولا يرون أنهم بالخطاب وقرأ مرموز (فا) فدوهو خلف بالغيب كابى جعفر فاتفقا ثم قال يزغ أنث فشا أى قرأ مرموز (فا) فشاوهو خلف تزيغ قلوب بالتأنيث وعلم من الوفاق للآخرين كذلك (ياءآت الاضافة ثنتان) معى أبدا فتحها أبو جعفر معي عدوا أسكنها الكل وليس فيها شيء من الزوائد (ثم شرع فى سورة يونس) فقال افتح أنه يبدأ أنجلا يعنى قرأ مرموز (الف) انجلا وهو أبو جعفر أنه يبدؤ الخلق بفتح الهمزة أى بانه أو لانه وعلم من انفراده للآخرين الكسر على الابتداء (ص)

وقُلْ لَقَضَى كالشَّامِ (حَ)مْ يَمْكُرُوا (يَ)دْ * وَيَنْشُرُكُمُ (ا)دْ قِطْعًا اسْكِنْ (حَ)لاَ حَلا

(ش) يعنى قرأ المشار اليه (بحا) حم وهو يعقوب لقضى اليهم أجلهم بفتح القاف والضاض كابن عامر على بناء الفاعل وأجلهم بالنصب على المفعولية ولم يتعرض لنصب أجلهم فربما يتوهم من عدم تعرضه تخصيص الترجمة بقوله لقضي ورفع أجلهم من وفاق ابن عمر ولم يقرأ به أحد ولكنه اعتمد على تشبيهه بابن عامر ثم قال يمكروا يد أى قرأ مرموز (يا) يد وهو روح مايمكرون هو الذي بياء الغيب كما نطق به وعلم من انفراده بالخطاب للباقين على الالتفات ثم قال وينشركم اد أى قرأ مرموز (الف) اد وهو أبو جعفر هو الذى ينشركم فى البر والبحر بالنون والشين المعجمة كابن عامر ثم قال قطعا اسكن حلاحلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب قطعا من الليل باسكان الطاء على ان القطع هو السواد وظلمة اخر الليل ومظلما صفة أو حال وعلم من الوفاق تحريك الطاء للآخرين على أنه جمع قطعة بعض من الليل فيه ظلمة (ص)

يَهِدِّى سُكُونَ الْهاءِ (ا)دْ كَسْرُها (حَ)وَى * وفَلْيَفْرَحُوا خاطِبْ (طِ)لا يَجْمَعُوا (طُ)لا

(ا) ذا أَصْغَرَ ارْفَعْ (حَ)قٌّ مَعْ شُرَكاؤُكُمْ

كَأَكْبَرَ وَوَصْلٌ فاجْمَعُوا افْتَحْ (طَ)وَى اسْئَلا

أَالسِّحْرُ (أ)مْ اخْبِرْ (حُ)لا وأَفْتَحِ (ا)تْلُ (فَ)ا * قَ انَّى لَكُمْ ابْدَالُ بادِئَ (حُ)مِّلا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بالف) اد وهو أبو جعفر أمن لايهدى بسكون الهاء وتفرد به وقوله كسرها حوى أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب بكسرهائه وكل منهما وافق أصله في فتح الياء وتشديد الدال وعلم من الوفاق لخلف يهدى بسكون الهاء وكسر

الدال مضارع هدى ثم قال وفليفرحوا خاطب طلا أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس فليفرحوا بالخطاب على الامر الحاضر العام وعلم من انفراده لمن بقى بالغيبة الشاملة للكل لتناسب مابعده وقوله تجمعوا طلا أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس وقرأ مرموز (الف) أذاوهو أبو جعفر خير مما تجمعون بالخطاب وعلم من الوفاق لخلف وروح بالغيبة وأشار بقوله طلا الى صحة هذه القراءة ثم قال أصغر أرفع حق مع شركاؤكم كاكبر أى قرأ قرأ مرموز (حا) حق وهو يعقوب ولا أصغر من ذلك ولا أكبر برفعهما كخلف عطف على محل مثقال أو على الابتداء فان محل مثقال الرفع على الفاعلية ووجه النصب فيهما أن لا لنفى الجنس وعلم من الوفاق لابي جعفر نصبهما وأما التى فى سبأ فتفق عليها بالرفع للكل وقرأ يعقوب أيضاً فأجمعوا أمركم وشركاؤكم برفع الهمزة من شركائكم عطفاً على الضمير المرفوع في فأجمعوا اذ الفصل أغنى عن التوكيد وهو أقوى من فصل ما أشركنا ولا آباؤنا ووجه النصب العطف على أمركم فى قراءة الآخرين ثم قال ووصل فاجمعوا افتح طوى أى روى مرموز (طا) طوي وهو رويس فاجمعوا هنا بوصل همزه وفتح ميمه على على أنه امر من يجمع فصار فتح الميم سببا لسقوط الهمزة على الوصل عند الدرج واليه أشار بقوله طوى اسألا وعلم من انفراده لمن عداه بهمزة قطع مفتوحة وكسر ميم أمر من الاجماع وسيجىء الذى فى طه ثم قال آخر البيت أسئلا أألسحر ام أخبر حلا يريد بقوله أسئلا أستفهم يعنى قرأ مرموز (ألف) أم أبو جعفر ماجئتم به أألسحر بزيادة همزة الاستفهام قبل همزة الوصل فالتحق بالذكرين وشبهه في التسهيل مع القصر وفى الابدال مع المد وهو الأولى فصار فيه كابى عمرو ثم قال أخبر حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بالاخبار فيه فيحذف همزة الاستفهام فصار المذكوران بعكس صاحبهما وعلم من الوفاق لخلف كيعقوب ووجه القراءة الأولى أن مافي ماجئتم به استفهامية مبتدأ خبره جئتم أى أى شىء جئتم ثم ابتدأ بالاستفهام على سبيل التقرير ووجه القراءة الثانية أن ماموصول صلته جئتم به وهو مبتدأ وأألسحر خبره انتهى (ياءات الاضافة خمس) لى أن أبدله ونفسي أن وأنى أخاف وربى إنه لحق ان أجرى الا على الله فتح الجميع أبو جعفر (ياءات الزوائد اثنتان) تنظرون اثبتها فى الحالين يعقوب ننج المؤمنين أثبتها يعقوب فى الوقف (ثم شرع فى سورة هود عليه الصلاة السلام) فقال وأفتح أتل فاق أى قرأ المشار اليهما (بالف) أتل و(فا) فاق وهما

أبو جعفر وخلف أني لكم نذير بفتح الهمزة كيعقوب فاتفقوا ثم قال أبدال بادىء حملا أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بابدال همزة بادىء بعد الدال ياء مفتوحة كالآخرين فاتفقوا وبادى من البدو بمعنى الظهور (ص)

عَمِلَ غَيْرُ (حَ)بْرٍ كَالْكِسَائِي وَنَوِّنُو * ثَمُودَا رِفْدًا وَاتْرُكْ (حِ)مَا سِلْمٍ (فَا) نَقُلَا

سَلَامٌ وَيَعْقُوبَ ارْفَعَنْ (فُ)زْ وَنَصْبُ حَا * فِظِ امْرَأَتَكَ انْ كَلَّا (أَ) تَلْ مُثَقَّلَا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب إنه عمل بكسر الميم وفتح اللام ونصب غير كالكسائى وعلم من الوفاق للاخرين بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع غير ثم قال ونونوا ثمودا فدا الخ أي قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف الا ان ثمودا هنا وثمودا وأصحاب الرس في الفرقان وثمود وقد تبين في العنكبوت وثمودا فما أبقى في النجم بالتنوين وصلا ويقف بالالف كأبى جعفر وقوله واترك حما أى قرأ مرموز (حا) حما وهو يعقوب بترك التنوين في جميع ذلك ويقف بغير ألف فالتنوين على أنه اسم منصرف للحي فصوت العلمية والترك على انه غير منصرف إسم للقبيلة ولم يلتبس هذا بقوله وإلى ثمود أخاهم صالحا أول القصة ولا بقوله لثمود باللام فانه مجمع عليه والثانى متروك التنوين عندهم كاصولهم فأطلقها اعتماداً على الشهرة ثم قال سلم فانقلا سلام أى قرأ مرموز (فا) فانقلا وهو خلف قال سلام هنا والذاريات بفتح السين واللام مع الالف بعدها كما نطق به ولفظ بالرفع فخرج قالوا سلاما المجمع عليه بين العشرة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك ثم قال ويعقوب ارفعن فز أى قرأ مرموز (فا) فزوهو خلف وراء إسحاق يعقوب بالرفع كالآخرين فهو مبتدأ خبره من وراء إسحاق أى ويعقوب مولودلها من وراء إسحاق ثم قال ونصب حافظ امرأتك أى قراء مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب الا أمرتك بالنصب على الاستثناء كالاخرين ثم قال ان كلا اتل مثقلا اى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو ابو جعفر وإن كلا بتشديد النون وعلم من الوفاق للاخرين كذلك ص

وَلَمَّا مَعَ الطَّارِقْ أَتَى وَبِيَا[1] وَزُخْ * رُفٍ (جُ)دْ وَخِفَّ الْكُلُّ (فُ)قْ زُلْفًا الَا

بِضَمٍّ وَخَفِّفْ وَاكْسِرَنْ بَقِيَّةٍ جَنَا * وَمَا يَعْمَلُوا (خَا) طِبْ مَعَ النَّمْلِ حُفِّلَا

(ش) اى قرأ المرموز له (بألف) اتى وهو ابو جعفر لما ليوفيهم هنا ولما عليها حافظ بالطارق بالتشديد ويؤخذ التشديد له إما من العطف على المثقل آخر البيت أو لكون الواو فاصلة

(١) أعنى بياسين

فاستغنى باللفظ عن القيد وعلم للاخرين التخفيف فيهما اما يعقوب فمن الوفاق واما خلف فمن الترجمة الآتية وقوله وبيا وزخرف جد أي روى الرموز له (بجيم) جد وهو ابن جماز فى سورة يس وإن كل لما جميع لدينا وفى سورة الزخرف وإن كل ذلك لما متاع بالتشديد فيهما وعلم لمن بقى بالتخفيف فيهما اما لابن وردان ويعقوب فمن الوفاق واما لخلف فمما يأتى وقوله وخف الكل فق اى قرأ المرموز له (بفا) فق وهو خلف بتخفيف لما في السور الأربعة (توضيح) تحصل مما ذكر ان خلفا ويعقوب خففا فى الجميع ووافقهما ابن وردان فى يس والزخرف وثقل أبو جعفر بكماله هنا وفى الطارق ويس والزخرف من رواية ابن جماز وإذا رُكبَ وإنَّ كلاً مع لما هنا صار ابو جعفر بتشديد الكلمتين والاخران بتشديد الاولى وتخفيف الثانية فشدد إن على اصل المشبهة بالفعل وتشديد لما على انها الجازمة وحذف فلعها للدلالة عليه فيكون المعنى وإن كلا لما يهملوا ويتركوا فو الله ليوفينهم ربك اعمالهم ووجه تخفيف لما أن لما لامين لام تأكيد تقديره وإن كلا لحق ولام جواب قسم محذوف وهو لام ليوفينهم وما زائدة للفصل بين اللامين وقام القسم مع جوابه مقام الخبر واما تشديد لما في السور الثلاثة الباقية مع تخفف ان المتفق عليه فعلى أن إن نافية ولما بمعنى الا ووجه تخفيفها انها لام الابتداء وما زائدة فان مخففة من الثقيلة ولم تعمل ثم قال زلفا الا اى قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو ابو جعفر زلفا من الليل بضم اللام اتباعاً لضمة الاول وعلم من انفراده للاخرين بفتح اللام ثم قال وخفف واكسرن بقية جنا اى روى مرموز (جيم) جنا وهو ابن جماز اولوا بقية بكسر الباء وسكون القاف وتخفيف الياء وعلم من انفراده لمن بقى بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء ثم قال وما بعملوا خاطب مع النمل حفلا اى قرأ المرموز له (بحا) حفلا وهو يعقوب عما يعملون هنا وآخر النمل بالخطاب فيهما كالآخرين فتفقوا (يا آت الاضافة ثمانية عشر) إني أخاف عليكم فى ثلاثة مواضع انى إذا لمن انى اعظك انى أعوذ بك أنى اشهد الله انى اراكم عنى انه لفرح اجرى الاثنان ولكنى اراكم نصحي إن أردت فطرنى أفلا ضيفي أليس توفيقى الا بالله شقاقى ان ارهطى أعز فتح الكل أبو جعفر (يا آت الزوائد اربع) فلا تسألن ولا تخزون يوم يأت اثبتها في الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب فلا تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب (ص)

﴿ سورة يوسف عليه الصلاة والسلام والرعد ﴾

وَيَا أَبَتِ افْتَحْ أُدْ وَيَرْتَعْ وَبَعْدُ يَا * وحاشا بِحَذْفٍ وافْتَحِ السِّجْنَ اوَّلَا
(حِ)مًى كَذِبُوا (ا) تْلُ الْخَفُّ نُجِّي(ح)امِدٌ * وَيُسْقَى مَعَ الْكُفَّارِ صَدَّ اضْمُمَا (حُ) لَا

(ش) أى قرأ الرموز له (بالف) أد وهو أبو جعفر يا أبت حيث وقع بفتح التاء وعلم من الوفاق للآخرين بالكسر فالفتح على انها للتأنيث عوضت عن الالف لتدل عليها والكسر على انها تاء تأنيث ايضا الا انها بدل من الياء المفتوحة في ابى فحركت بحركة الياء لتدل عليها ثم قال ويرتع وبعد ياء الخ اي قرأ يعقوب وهو المشار اليه (بحا) حمى فى صدر البيت الثانى بياء الغيبة في يرتفع وكذا فى يلعب المشار اليه بقوله وبعد ياء اي باقى الفعلين وعلم من الوفاق للآخرين كذلك وهم فى عين يرتع على أصولهم فابو جعفر بالغيبة فيهما وكسر العين وحذف الياء الزائدة والاخران بالغيب فيهما أيضا لكن مع إسكان العين وقوله وحاشا بحذف يريد به الموضعين وهو من جملة اطلاقه اعتماد على الشهرة أى قرأ مرموز (حا) حمى أيضا حاش لله ماهذا وحاش لله ماعلمنا عليه بحذف الالف بعد الشين فى الوصل بخلاف صاحبه فيهما وأما في الوقف فهو كصاحبه فى الحذف وقوله وافتح السجن أولا يريد به قال رب السجن أى قرأ مرموز (حا) حمى أيضاً بفتح سين السجن هنا فقط واحترز بقيد أولا من البواقى فانه فيها كالجماعة وتقدم يرفع درجات من يشاء بالياء فيهما ليعقوب ثم قال كذبوا أتل الخف الخ أى قرأ المرموز له (بالف) أتل وهو أبو جعفر قد كذبو جاءهم بتخفيف الذال كخاف علم من الوفاق وليعقوب التشديد ثم قال نجى حامد أى قرأ المرموز له (بحا) حامد وهو يعقوب نجي من نشاء بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء كما نطق به والاخرين بنونين الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم وإسكان الياء علم من الوفاق (ياءات الاضافة ثنتان وعشرون) ليحزنى انه ربى احسن مثواى انى ارانى كلاهما ارانى أعصر ارانى أحمل ربى انى تركت آبائى ابراهيم انى ارى لعلى ارجع نفسى ان النفس ربى ان ربى غفور أنى اوفى الكيل انى انا أخوك لى ابى او كلاهما وحزنى الى الله انى اعلم ربى انه هو أحسن بى اذ اخوتى ان ربى سبيلى ادعو فتح الكل ابو جعفر (ياءات الزوائد ست) حتى تؤتون أثبتها فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب يرتع انه من يتق حذفهما الكل فارسلون ولا تقربون لولا أن تفندون اثبتهن فى الحالين يعقوب ثم

شرع في سورة الرعد فقال ويسقي مع الكفار صد اضممن حلا يعني قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب يسقى بتاء واحد بالتذكير كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين بتاء التأنيث أي هذه الاشجار وقوله مع الكفار أي قرأ يعقوب أيضاً وسيعلم الكفار بالجمع كما نطق به كخلف ولابى جعفر بالافراد على أنه اسم جنس يفيد معنى الجمع وصد اضممن أي قرأ يعقوب أيضاً وصد واعن السبيل هنا وفى غافر بضم الصاد كخلف علم من الوفاق ولابى جعفر بالفتح (ياءآت الزوائد اربع) متاب للتمال مآب عقاب اثبتهن في الحالين يعقوب (ص)

(ومن سورة ابراهيم عليه السلام الى سورة الكهف)

و(طي)بٌ رَفْعُ ٱللهِ إبْتِداءً كذَا ٱكْسِرَنْ * نَ انَّا صَبَبْنَا واخْفِضِ افْتَحْهُ مُوصِلاَ

(ش) أى روى المرموز له (بطا) طب وهو رويس برفع الجلالة من قوله تعالى الحميد الله الذى اذا ابتدأ بها وهو معنى قوله ابتدأ على أنه مبتدأ والذى له خبره وقوله كذا اكسرن انا صببنا أى روى رويس أيضاً كسر همزة انا صببنا فى سورة عبس حالة الابتدأ على الاستئناف وأما فى حالة الوصل فيخفض الجلالة ويفتح الهمزة وهذا معنى قوله اخفض افتحه موصلا على اللف والنشر المرتب وعلم من الوفاق أن أبا جعفر على اصله فى الرفع فى الحالين فالوقف على ماقبله لانه كاف والذى له صفته وأما في سورة عبس فلابى جعفر وروح الكسر مطلقا على اصلهما وخلف الفتح مطلقا ولا يقف على ماقبله لان انا صببنا بدل اشتمال من طعامه (ص)

يَضِلَّ اضْمُمَا لُقْمَانَ (حُ)زْ غَيْرُهَا (يَ)دٌ * و(فُ)زْ مُصْرِخِيَّ افْتَحْ عَلِيٌّ كَذَا (حَ)لاَ

(ش) أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ليضل عن سبيل الله في سورة لقمان بضم الياء من الاضلال كالآخرين فاتفقوا وقوله غيرها يد أى روى المرموز له (بيا) يد وهو روح بضم الياء فى غير لقمان وهو ليضلوا عن سبيله هنا وليضل عن سبيل الله في الحج وليضل عن سبيله فى الزمر وعلم من الوفاق لابى جعفر وخلف كذلك ولرويس فى غير لقمان بالفتح من الضلال فتحصل مما ذكر أن روحا يضم فى الاربعة كابى جعفر وخلف ورويس فى لقمان فقط ثم قال وفز مصرخى افتح أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بمصرخي بفتح الياء المشددة كالآخرين فاتفقوا (ياآت الاضافة ثلاث) وما كان لى عليكم اسكنها الكل قل لعبادى الذين اسكنها روح وفتحها من بقى أنى اسكنت فتحها ابو جعفر

(ياءآت الزوائد ثلاث) وخاف وعيد اثبتها فى الحالين يعقوب بما اشركتمون وتقبل دعائى اثبتهما فى الوصل ابو جعفر وفي الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة الحجر وقال على كذا حلا يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب صراط على مستقيم بكسر اللام ورفع الياء المشددة منونة كما نطق به على أنه صفة صراط أي رفيع من العلو والآخرين على أصولهم ثم قال (ص)

وَيَقْنَطُ كَسْرُ النُّونِ (فُ) زْ وَبَشِّرُوا * نِ فَافْتَحْ (أَ) بَا يُنْزِلْ وَمَا بَعْدُ (يْ) جْتَلِى
كَذَا الْقَدْرِ شَقَّ افْتَحْ تُشَاقُّونَ نُونَهُ (ا) تْ * لَ يَدْعُونَ (حَ) فْظٌ مُفْرَطُونَ اشْدُدِ (ا) لْعُلَا

(ش) أى قرأ المرموزله (بفا) فزوهو خلف بكسر نون يقنط من فاذا هم يقنطون في الروم ولا تقنطوا من رحمة الله فى الزمر واطلقه اعتماداً على الشهرة وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك ولابى جعفر بفتح النون ثم قال فافتح أبا أى قرأ مرموز (الف) أباوهو ابو جعفر فبم تبشرون بفتح النون كالآخرين فاتفقوا وكنى بقوله ابا عن بلوغ القارى بتلك الترجمة درجة الكمال (يا آت الأضافة أربع) نبئ عبادى اني أنا كلاهما بناتى ان كنتم فتح الكل ابو جعفر (يا آت الزوائد ثنتان) فلا تفضحون ولا تخزون اثبتهما فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة النحل فقال ينزل وما بعد يجتلا كما القدر يعنى قرأ المرموزله (بيا) يجتلى وهو روح ينزل الملائكة بتاء مثناة فوق ونون وزاى مفتوحتان مشددا الزاى وبرفع الملائكة وهو المشار اليه بقوله بعد والى هذه الترجمة اشار بقوله كما القدر اى تنزل الملائكة والروح المتفق عليه فى سورة القدر وعلم من انفراده لمن بقى بياء الغيبة المضمومة وكسر الزاى وخفف الزاى منهم رويس كاصله من الانزال ويلزم منه اسكان النون وشدده الآخران من التنزيل ويلزم منه تحريك النون ثم قال شق افتح تشاقون نونه اتل أى قرأ مرموز (الف) اتل وهو ابو جعفر الا بشق الانفس بفتح الشين وعلم من انفراده الآخرين الكسر وقوله تشاقون نونه اى قرأ ابو جعفر أيضاً تشاقون فيهم بفتح النون علم ذلك من عطفه على المفتوح كالآخرين فاتفقوا ثم قال يدعون حفظ أى قرأ المرموزله (بحا) حفظ وهو يعقوب والذين يدعون بالغيبة كما نطق به وعلم من الوفاق بالخطاب الاخرين فالغيب لمناسبة وهم يهتدون والخطاب لمناسبة تسرون وتعلنون ثم قال مفرطون أشدد العلا أى قرأ المرموز له (بالف) العلا وهو

ابو جعفر مفرطون بتشديد الراء من التفريط فيلزم فتح الفاء وهذا اكتفى بالتشديد وعلم من الوفاق للاخرين بتخفيف الراء مفتوحة اسم مفعول من الافراط فيلزم سكون الفاء ثم قال (ص)

ونسقيكم افتح (حـ) م وأنث (ا) ذا ويجـ * حدون فخاطب (ط) ب كذاك يروا (خـ) لا
ينزل عنه اشدد ليجزى نون اد * ويتخذ واخاطب (حـ) لا يخرج (ا) نجلا
(حـ) وى الياوضم افتح (أ) لا افتح وضم (حـ) ط
و (حـ) ز مد آمرنا يلقاه (أ) وصلا

(ش) يعنى قرأ المرموز له (بحا) حم وهو يعقوب نسقيكم هنا وفي المؤمنون بفتح النون وقوله أنث اذا أى قرأ مرموز (الف) اذا وهو ابو جعفر في السورتين بتاء التأنيث المفتوحة وعلم من الوفاق لخلف بضم النون ثم قال ويحجدون فخاطب طب أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس أفبنعمة الله تجحدون بالخطاب وعلم من الوفاق لمن بقى بالغيب لمناسبة فما الذين فضلوا ثم قال كذاك يروا حلا ينزل عنه أشدد قوله كذاك اشارة الى الخطاب أى قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ألم تروا الى الطير بالخطاب كخلف ولابي جعفر بالغيب وأما أولم يروا الى ماخلق الله قبله فهو فيه كاصحابهم فلحق الخطاب وللآخرين بالغيب وقوله ينزل عنه أشدد ضمير عنه راجع لمرموز (حا) حلا أى قرأ يعقوب أيضا والله أعلم بما ينزل بتشديد الزاى كالآخرين ثم قال ليجزى نون اد أى قرأ مرموز (الف) أد وهو أبو جعفر ولنجزين الذين بنون المتكلم فالذين مفعول وعلم للآخرين بياء الغيبة وخرج ولنجزينهم متفق النون فاطلقه اعتمادا على الشهرة وليس فيها ياء اضافة
(ياء آت الزوائد ثنتان) فاتقون فارهبون أثبتها في الحالين يعقوب ثم شرع في سورة بنى إسرائيل وقال وتتخذوا خاطب حلا يعنى قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب الا تتخذوا بالخطاب كالآخرين فاتفقوا ثم قال يخرج أنجلا حوى الياء وضم افتح الا افتح وضم حط قوله يخرج أنجلا حوى الياء يعنى قرأ المرموز لهما (بالف) أنجلا (وحا) حوى وهما أبو جعفر ويعقوب ويخرج له يوم القيامة بياء الغيبة ثم قال وضم افتح الا على اللف والنشر المرتب أى أضمم الياء وأفتح الزاء لمرموز (الف) الا وكذلك قوله افتح وضم

حط لكن بعكس الاول أى افتح الياء وضم الراء لمرموز (حا) حط وعلم من انفراد كل منهما بقراءته لخلف بالنون المضمومة وكسر الراء كالجماعة (توضيح) تلخص مما ذكر ان أبا جعفر بالغيب والتجميل من الاخراج ويعقوب بالغيبة والتسمية من الخروج وكلهم اتفقوا على نصب كتابا حال من الضمير بمعنى مكتوب فى كلا القراءتين وفى قراءة خلف مفعول ثان ففى قراءة ابى جعفر نائب الفاعل ضمير الطائر وفى قراءة يعقوب الفاعل ضمير الطائر ثم قال وحزمد آمرنا الخ أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب امرنا مترفيها بالف بعد الهمزة وعلم من انفراده للآخرين بغير ألف ثم قال يلقاه أوصلا أى قرأ المرموز له (بالف) أوصلا وهو ابو جعفر كتابا يلقاه بتشديد القاف كابن عامر وعلم للاخرين بفتح الياء وتسكين اللام ثم قال (ص)

وَأُفْ افْتَحَنْ (حَ) مَّا وَقُلْ خَطَأً (أَ) تَى * وَنَخْسِفْ نَعِيدُ الْيَا وَنُرْسِلُ (حُ) مَلَّا
وَنُغْرِقُ (يَ) مْ أَنْتَ (ا) لُ (طُ) مَّا وَشَدَّ * دِدِ الْخَانَ بِنْ وَالرِّيحَ بِالْجَمْعِ (أُ) صِّلَا
كَصَادَ سَبَأٌ وَالْأَنْبِيَا نَاءَ أُدْ مَعًا * خِلَافُكَ مَعْ تُفْجِرْ لَنَا الْخِفُّ (حْ) مَلَا

(ش) أى قرأ المشار له (بحا) حقا وهو يعقوب أف حيث وقع بفتح الفاء من غير تنوين اذ ترك التنوين لازم لتلك القراءة وعلم من الوفاق لابى جعفر بالكسر والتنوين وخلف بالكسر من غير تنوين وهو اسم فعل معناه التضجر والكراهة فمن كسر بناه على الاصل لالتقاء الساكنين ومن فتح طلب التخفيف ومن نون اراد التنكير ومن لم ينون اراد التعريف والكل لغات ثم قال وقل خطأ اتى أى قرأ المرموز له (بالف) أتى وهو أبو جعفر خطأ كبيرا كابن ذكوان بفتح الخاء والطاء كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين بكسر الخاء وسكون الطاء فالاول ضد الصواب والثانى الاثم ثم قال ونخسف نعيد الياء ونرسل حملا ونغرق يم أنث أتل طما وشدد الخلف بن أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ان يخسف بكم ويرسل معا ويعيدكم فى الاربعة المتوالية بياء الغيبة على عود الضمير الى الرب فى قوله ربكم الذى وعلم من الوفاق للآخرين كذلك ثم عطف على الاربعة قوله ونغرق يم أى روى مرموز (يا) يم وهو روح فنغرقكم بياء الغيبة على عود الضمير الى ما يعود اليه ضمير الاربعة وقوله انث أتل طما أى قرأ مرموز (الف) اتل وروى مرموز (طا) طمر وهما رويس وأبو جعفر فنغرقكم بتاء

التأنيث على اسناده الى ضمير الريح وشدد راءه ابن وردان في أحد وجهيه على انه من التفريق وهذا معنى قوله وشدد الخلف بن وتفرد بالتشديد ولم يذكر التشديد في الطيبة ووافق في الآخرين ابن جماز ورويس وعلم من الوفاق لخلف بياء الغيبة ثم قال والريح بالجمع أصلا كصاد سبأ والانبياء يريد قاصفاً من الريح هنا وفسخر ناله الريح بص ولسليمان الريح بالانبياء وسبأ يعني قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر بالجمع في المواضع الاربعة وعلم من انفراده للآخرين بالتوحيد فيهن وأبو جعفر على أصله في الذي في ابراهيم والشورى ثم قال ناء أدمما أي قرأ مرموز (الف) ادوهو أبو جعفر ونأى بجانبه هنا وفي فصلت بتقديم الألف على الهمز كما نطق به على قاعدة القلب مثل جاءوعلم من الوفاق للآخرين بالعكس مثل رأى ثم قال خلافك مع تفجر لنا الخلف حملا أي قرأ مرموز (ط) حملا وهو يعقوب لا يلبثون خلافك بالكسر وألف بعد اللام كخلف وعلم لأبي جعفر بالفتح والسكون مع القصر وكلاهما بمعنى بعدك وقوله مع تفجر الخ أي قرأ يعقوب أيضاً حتى تفجر لنا بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم كتقتل كخلف وعلم لابي جعفر بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مكسورة واحترز بقيد لنا عن تفجر الانهار متفق التشديد فيها (ياءآت الاضافة واحدة) ربي اذا لامسكتم فتحها أبو جعفر (ياآت الزوائد ثنتان) لئن أخرتن الى فهو المهتد أثبتهما في الوصل أبو جعفر وفي الحالين يعقوب والله الموفق (ص)

(سورة الكهف)

وتزور (ح) زن واكسر بورق كثمره * بضمي (ط) وفي فتح (ا) تل (ي) ثمر (ا) ذ (ح) لا

(ش) أي قرأ المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب تزور عن كهفهم باسكان الزاي وتشديد الراء كابن عامر كما نطق به وعلم لابي جعفر بفتح الزاي مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء وخلف كذلك الا أنه يخفف الزاي ثم قال واكسر بورق كثمره بضمي طوى فتح اتل يا ثمر اذ حلا أي روى مرموز (طا) طوى وهو رويس بورقكم بكسر الراء كابي جعفر وعلم لخلف وروح باسكانها ويريد بقوله كثمره تشبيه بورقكم بثمره في انهما لرويس لينفصل الترجمتان بذلك الراوي صريحاً ولذا لم يقل ثمره كالتلاوة اتلا يوهم تعلق

بورقكم بالسابقة ليعقوب واستئناف بثمره لرويس أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس أيضاً بثمره بضم الثاء والميم وهو معنى قوله بضمى طوى جمع ثمار أو جمع ثمرة وقرأ المرموز له (بألف) اتل وروى مرموز (ياء) يا أبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم وهو معنى قوله فتح اتل يا وقوله ثمر اذ حلا يعنى قرأ مرموز (ألف) اذ (وحا) حلا وهما أبو جعفر ويعقوب وكان له ثمر بفتح الثاء والميم علم ذلك من ذكره فى مسألة الفتح (توضيح) تخلص مما ذكر أن أبا جعفر وروحا قرآ فى الكلمتين بفتحتين ووافقهما رويس فى وكان له ثمر وعلم من الوفاق خلاف بضمتين فيهما ثم قال (ص)

وَمَدُّكَ لَكِنَّا (أ) لَا (طِ) بْ نُسِيرُ الـ * ـجِبالَ كَحَفْصٍ الحَقَّ بالخَفْضِ (ح) الا

(ش) أى قرأ المرموز له (بألف) الا وروى المرموز له (بطا) طب وهما أبو جعفر ورويس لكنا هو الله ربي باثبات الالف وصلا وعلم لمن بقى بحذفها وصلا وقيد بالوصل لان اثباتها وقفا متفق عليه فهذا أيضاً من جملة اطلاقاته وأصله لكن أنا نقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت وادغمت النون فى النون ثم قال نسير الجبال كحفص الحق بالخفض حلا أي قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ويوم نسير الجبال بالنون والتسمية للفاعل والجبال بالنصب وهذا معنى قوله كحفص وعلم للاخرين كذلك وقوله الحق بالخفض أى قرأ يعقوب هنالك الولاية لله الحق بخفض الحق صفة لله كالاخرين فاتفقوا ثم قال (ص)

وَكُنْتُ افتَحْ اشْهَدْنا وَحامِيَةَ وَضَمْ * مَتَى قُبُلاً (أُ) دْيا يَقُولُ (فَ) كَمَّلَا

(ش) أي قرأ المشار اليه (بالف) اد وهو ابو جعفر وما كنت متخذ المضلين بفتح التاء على الخطاب وضمها لمناسبة اشهدتهم وقوله اشهدنا أى قرأ أيضا مرموز (الف) اد ما اشهدناهم بجمع المتكلم كما نطق به لمناسبة واذ قلنا وعلم من افراده للاخرين اشهدتهم بالمتكلم وحده لمناسبة وما كنت وقوله وحامية اى قرأ ابو جعفر ايضا فى عين حامية بالف بعد الحاء وياء اصلية كخلف وعلم ليعقوب حمئة بلا الف وبهمز مكان الياء اى فيها الحمأة وهو الطين الاسود وقوله وضمتى قبلا أى قرأ ابو جعفر ايضا او يأتيهم العذاب قبلا بضم القاف والباء كخلف وعلم ليعقوب بكسر القاف وفتح الباء وهما لغتان بمعنى عيانا ثم قال

ياء يقول فكملا اي قرأ مرموز (فا) فكملا وهو خلف ويوم يقول نادوا بياء الغيبة على أن الضمير فيه لله كالآخرين (ص)

زَكِيَّهَ (يَ)سْمُوا كلٌّ يُبْدِلُ خَفَّ (حُ)طْ * جزاءً كَحَفْصٍ ضُمَّ سَدَّيْنِ (حُ) ولا
كسدًّا هُنا آتُونِ بالمدِّ (فَ) اخِرٌ * وَعَنْهُ فَمَا اسْطَاعُوا يُخَفَّفُ فاقبلا

(ش) اى روى المشار اليه (بياء) يسموا وهو روح نفسا زكية بتشديد الياء من غير الف كما نطق به كخلف وعلم لابي جعفر ورويس زاكية على وزن راضية ثم قال كل يبدل خف حط اى قرأ المرموز له (بحاء) حط وهو يعقوب بتخفيف دال يبدل كيف وقع وهذا معنى قوله وهو هنا أن يبدلها ربها وفي التحريم أن يبدله وفي نون أن يبدلنا وعلم من الوفاق خلف كذلك ولابي جعفر بالتشديد من التبديل ثم قال جزاء كحفص ضم سدين حولا كسدا هنا كل ذلك ليعقوب أى قرأ المرموز له (بحاء) حولا وهو يعقوب فله جزاء الحسنى بتنوين جزاء واليه اشار بقوله كحفص على أن الحسنى مبتدأ وفله خبر وجزاء حال أى مجزيا وعلم من الوفاق خلف كذلك ولابي جعفر بالرفع من غير تنوين على ان جزاء مبتدا والحسنى مضاف اليه بمعنى الحسنة وفى ذلك بمعنى الجنة وفله خبره وقوله ضم سدين حولا اي قرأ يعقوب أيضا وبينهم سدا بضم السين وعلم من الوفاق لابي جعفر كذلك ولخلف بالفتح واحترز بقوله هنا عن موضعي يس فانهم كاصحابهم فيهما فلخلف الفتح وللآخرين الضم ثم قال اتونى بالمد فاخر وعنه فما استطاعوا يخفف فاقبلا أي قرأ مرموز (فا) فاخر وهو خلف آتونى افرغ بألف بعد همزة القطع كالآخرين فاتفقوا وأما الذى قبله ردما أتونى فهم فيه كاصولهم فاتفقوا بالقطع فيهما والمد وقوله وعنه فما استطاعوا الخ اى قرأ مرموز (فا) فاخر وهو الذى راجع اليه ضمير عنه بتخفيف طاء فما استطاعوا كالاخرين فاتفقوا وخرج بقيده فما استطاعوا بالتاء الذى بالواو ويلزم من عود ضمير عنه الى فاخر ان لا يكون فاء فاقبلا رمزا ليلا يتكرر (يا ات الاضافة تسع) ربى أعلم ربى أحدا ولولا اذ ربى ان يؤتين ربى أحدا ولم تكن له ستجدنى ان شاء الله من دونى أولياء فتح الستة ابو جعفر معى صبرا ثلاث مواضع أسكنها الكل (ياءات الزوائد سبع) المهتدان يهدين ان يؤتين ان ترن ماكنا نبغ أن تعلمني اثبت الستة فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب فلا تسألن أثبتها الكل فى الحالين والله الموفق ص

﴿ ومن سورة مريم عليها السلام الى سورة الفرقان ﴾

يَرِثْ رَفْعُ (حُ)زْ واضْمُمْ عُتِيًّا وَبَابُهُ * خَلَقْتُكَ (فِ) ذْ وَالْهَمْزُ فِي لِأَهَبْ (أَ)لا

(ش) اى قرأ المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب يرثنى ويرث برفع الفعلين كالاخرين فاتفقوا ثم قال واضمم عتيا وبابه خلقتك فدأي قرأ مرموز (فا) فدوهو خلف بضم اويل الالفاظ الاربعة كالاخرين المشار اليهما بقوله عتيا وبابه اى وباب عتيا وهى بكيا وصليا وجثيا وقوله خلقتك فدأى قرأ خلف أيضا وقد خلقتك من قبل على التكلم وحده كما نطق به وعلم للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال والهمزة فى لأهب ألا اى قرأ المرموزله (بالف) الا وهو أبو جعفر بهمزة بعد اللام كاحد وجهى قالون علي اسناد الفعل لجبريل وعلم لخلف كذلك وليعقوب بياء المضارعة مكان الهمزة ثم قال (ص)

وَنَسْيًا بِكَسْرِ (فُ)زْ وَمِنْ تَحْتِهَا اكْسِرِ اخْـ * ـفِضًا يَعْلُ بَسَّاقُطْ فَذَكَّرْ (حُ) لا حُلا

وشَدِّدْ (فَ)تًى قَوْلُ انْصِبًا (حـ)زْ وإنَّ فاكْـ

ـسِرًا يَحْلُ نُورِثْ شُدَّ طِبْ يَذْكُرُ (ا)عْتَلا

(ش) أى قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف وكنت نسيا بكسر النون وعلم للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال ومن تحتها اكسر اخفضا يعل أي روى مرموز (يا) يعل وهو روح فناداها من تحتها بكسر ميم من الجارة وهو معنى قوله اكسر وخفض تحتها وهو المراد بقوله اخفضا وعلم لابى جعفر وخلف كذلك فاتفقوا ولرويس بفتح الميم فاعل ناداها ونصب تحتها على الظرفية ثم قال يساقط فذكر حلا حلا أي قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب يساقط عليك رطبا بياء التذكير أى يتساقط الثمر ورطبا حال وقوله وشدد فتى أي قرأ المرموز له (بفا) فتى وهو خلف بتاء التأنيث وتشديد السين وعلم لابى جعفر كذلك فرطبا مفعول لهزي[1] فصار يعقوب بالتذكير والتشديد والاخر بالتانيث والتشديد ثم قال قول انصبا حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب قول الحق الذى فيه بنصب قول علي انه مصدر مؤكد لقول عيسى أى قلت قول الصدق وعلم للاخرين بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف أى هو قول الحق ثم قال وان

(١) قوله معمول لهزي فيه نظر

فاكسرن يحل أى قرأ مرموز (يا) يحل وهو روح وان الله ربى وربكم بكسر همزة ان على الاستئناف وعلم لخلف كذلك ولابى جعفر ولرويس بفتحها على تقدير ولان الله ثم قال نورث شد طب أى روى مرموز (طاء) طب وهو رويس نورث من عبادنا بتشديد الراء وعلم من انفراده لمن بقى تخفيفها وقوله يذكر اعتلا أي قرأ المرموز له (بالف) اعتلا وهو ابو جعفر أولا يذكر الانسان بتشديد الذال والكاف ويؤخذ ذلك من ذكره فى ذيل التشديد وعلم للأخرين كذلك فاتفقوا (ص)

وَ (فُ) زْ ولداً لاَ نُوحَ فافْتَحْ يكادُ أنّ * ثِ إنى أنا افْتَحْ (أُ) دْ وبالكسرُ (حُ) طْ وَلاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بفا) فز وهو خلف ولدا بفتح الواو واللام حيث وقع وهو لأوتين مالا وولداً وقالوا اتخذ الرحمن ولدا أن دعو للرحمن ولدا ان يتخذ ولدا فى هذه السورة وقل ان كان للرحمن ولد فى الزخرف وهذا من جملة اطلاقاته وعلم من الوفاق للأخرين كذلك ويريد بقوله لانوح انه لم يخالف صاحبه فى سورة نوح ماله وولده فضم الواو وسكن اللام وقوله فافتح ترجمة للواو واللام معا ثم قال يكاد انت انى انا أفتح أد وبالكسر حط أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر يكاد هنا وفى الشورى بالتأنيث وعلم للأخرين كذلك فاتفقو (يا آت الاضافة ست) من وراء اسكنها الكل اجعل لى اية أنى أعوذ انى أخاف ربى انه كان فتح الاربعة ابو جعفر آتانى الكتاب فتحها الكل وليس فيها شيء من الزوائد ثم شرع فى سورة طه بقوله انى انا افتح أد يعنى قرأ مرموز (الف) أد وهو أبو جعفر انى انا ربك بفتح همزة انى على تقدير نودى بأنى وقوله وبالكسر حط أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب بكسر همزة انى على حكاية قول الله وعلم لخلف كذلك ثم قال رحمه الله (ص)

أَنَا اخْتَرْتُ (فِ) دْ سَكِّنْ لتُصْنَعْ وَاجْزِ مَنْ
كَنُخْلِفُهُ أسنى اضْمُمْ سِوَى (حُ) مْ وَطَوِّلاَ
فَيُسْحِتَ ضُمَّ اكسِرْ وبالقَطْعِ اجْمَعوا * وَهَذَانِ (حُ) زْ أنتْ تُخَيَّلْ يُجْتَلى

(ش) أى قرأ المشار اليه (بفا) فد وهو خلف وأنا اخترتك بتخفيف نون انا وبتاء المتكلم وحده كما نطق بهما وعلم للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال سكن لتصنع واجزما كنخلفه اسنى أى قرأ المرموز له (بألف) اسنى وهو أبو جعفر بتسكين لام ولتصنع على عيني وبجزم

العين على الأمر وعلم من انفراده للاخرين بكسر اللام ونصب العين باضمار ان بعد لام كي وقوله كنخلفه يريد به التشبيه فى الجزم أى قرأ ابو جعفر أيضاً لانخلفه نحن ولاأنت بالجزم على النهى وعلم من انفراده للأخرين بالرفع على النفي ثم قال اضمم سوي حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب مكانا سوى بضم السين وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بالكسر ثم قال وطولا فيسحت الخ اى روي مرموز (طاء) طولا وهو رويس فيسحتكم بعذاب بضم الياء وكسر الحاء وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بفتحهما ثم قال وبالقطع اجمعوا وهذان حز أى قرأ المرموزله (بحا) حز وهو يعقوب فاجمعوا بقطع الهمزة وكسر الميم أمر من اجمع وعلم للأخرين كذلك فاتفقوا وقوله وهذان أى قرأ يعقوب أيضاً ان هذان بالألف كما نطق به وعلم من الوفاق للأخرين كذلك وهم على أصولهم في النون ثم قال أنث يخيل يجتلا أي روى مرموز (يا) يجتلى وهو روح يخيل اليه بتاء التأنيث على ان الفاعل الحبال والعصي وانهما تسعي بدل اشتمال منه وعلم من انفراده لمن بقى بياء التذكير على ان الفاعل انها تسعى أي السعي ثم قال (ص)

وَفُزْ لاَتَخَافُ ارْفَعْ وَإِثْرِى اكسرْ اسْكِنَا
كَذَا اضْمُمْ حَمَلْنَا وَاكْسِرِ اشْدُدْ (طُ) مَا وَلاَ

(ش) أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف لاتخاف دركا بالرفع كالاخرين فاتفقوا ثم قال واثرى اكسر اسكنا كذا اضمم حملنا الخ كل ذلك لرويس أي قرأ مرموز (طا) طما وهو رويس هم أولاء على أثرى بكسر الهمزة وسكون الثاء وعلم من انفراده للاخرين بفتحهما وروى أيضاً ولكنا حملنا بضم الحاء وكسر الميم مشددة كأبى جعفر وعلم لمن بقي بفتح الحاء والميم مخففه (ص)

لِنُحْرِقَ سَكِّنْ خَفِّفِ (ا)عْلَمْهُ وَافْتَحَا * وَضُمَّ (بَ)دَا نَنْفُخْ بِيَا حُلْ مُجْهِلاَ

اى قرأ المرموز له (بألف) اعلمه وهو ابو جعفر لنحرقنه باسكان الحاء وتخفيف الراء من الاحراق وقوله وافتحا وضم بدا أي روى مرموز (با) بدا وهو ابن وردان بفتح النون وضم الراء فلابن جماز ضم النون وكسر الراء علم ذلك من الوفاق لانه لما ذكر الاسكان والتخفيف لابى جعفر بكماله وخص ابن وردان بالفتح والضم ولم يتعرض لابن جماز بشيء

من الحركات تعين وفاقه لأصله فيها وعبارة الناظم هنا هي الموافقة لما في النشر والطيبة وعلم انه خالف مافي التحبير والتقريب ثم قال ننفخ بياحل مجهلا اى قرأ المرموز له (بحا) حل وهو يعقوب يوم ينفخ بياء الغيبة المضمومة وفتح الفاء على بناء المجهول كالآخرين فاتفقوا (ص)

وَيُقْضَى بِنُونٍ ضَمَّ وانْصِبْ كوَحْيِهِ * لِيَعقُوبِهِمْ وَافْتَحْ وَإِنَّكَ لا (ا)نْجَلاَ

(ش) اى قرأ يعقوب أن يقضى اليك وحيه بالنون مكان الياء وكسر الضاد وفتح الياء على بناء الفاعل ونصب وحيه على المفعولية و علم من انفراده للآخرين بياء الغيبة والتجهيل ورفع وحيه على نائب الفاعلية ثم قال وافتح وانك لا انجلا اى قرأ المرموز له (بالف) انجلا وهو ابو جعفر وانك لا تظمؤ بفتح الهمزة عطفا على موضع الاتجوع وعلم للآخرين كذلك (ص)

وَزَهْرَةَ فَتْحُ الْهَا (حُ)لاً يأتِهِمْ (بَ)دَا * وَ(طِ)بْ نُونَ يُحْصِنْ انْثَ(أُ)دْ وَجَهِلاَ
مَعَ الْيَاءِ نَقْدِرْ (حُ)زْحَرَامٌ (فَ)شَاوَانْ * نِتَا جَهِّلاَ نَطْوِي السَّمَاءَ ارْفَعِ الْمَلاَ

(ش) اى قرأ المشار اليه (بحا) حلا وهو يعقوب زهرة الحياة بفتح الهاء وعلم من انفراده للآخرين بسكونها ثم قال يأتهم بدأ اى روي مرموز (با) بدأ وهو ابن وردان أو لم يأتيهم بياء التذكير كما نطق به وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولمن بقى بالتأنيث وهنا تمت سورة طه وعلم مما تقدم ان خلفا يميل اواخر آى هذه السورة وكذا ذوات الياء فى أواسطها وللآخرين اخلاص الفتح (ياءات الاضافة ثلاثة عشر) انى آنست نارا لعلى آتيكم انى انا ربك انني انا الله لذكري إن الساعة ويسر لي أمري عيني اذ تمشي لنفسي اذهب فى ذكرى اذهبا ولا برأسي انى لم حشرتني اعمى فتح الجميع ابو جعفر ولى فيها ما آب أخرى اختى اشدد اسكنهما الكل (ياءات الزوائد ثنتان) بالواد المقدس مر حكمه فى الوقف على مرسوم الخط أنه يوقف ليعقوب عليه بالياء ألا تتبعن اثبتها مفتوحة فى الوصل ساكنة في الوقف ابو جعفر وساكنة فى الحالين يعقوب (ثم شرع فى سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام) فقال وطب نون يحصن انثا أد اى روى المرموز له (بطا) طب وهو رويس لنحصنكم بنون المضارعة فناسب ما قبله وهو عاصمناه وقرأ مرموز (الف) أد وهو ابو جعفر بتاء التأنيث على عود الضمير الى صنعة أو الى الدروع المدلول عليه بلبوس وعلم لمن بقى بياء التذكير على عود الضمير الى الله أو الداود واللبوس بمعنى الملبوس وتقدم أن الريح بالجمع لابى جعفر في الاسراء ثم قال وجهلا مع الياء

نقدر حز اى قرأ المرموز له (بحا) حز وهو يعقوب ان لن تقدر عليه بياء مضمومة وفتح الدال على بناء المجهول واليه أشار بقوله وجهلا فاقام الجار والمجرور مقام الفاعل وعلم لمن بقى بالنون والتسمية ثم قال حرام فشا اي قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف وحرام على قرية بفتح الحاء وفتح الراء وألف بعدها كما نطق به كالأخرين فاتفقوا وما أحسن قوله حرام فشاء حيث أخبر بفشو المحرمات لفساد الزمان ثم قال وأنثا جهلا نطوي السماء ارفع العلا اى قرأ المرموز له (بألف) العلا وهو أبو جعفر يوم نطوى السماء بضم تاء المضارعة للتأنيث وفتح الواو على البناء للمجهول والى التأنيث أشار بقوله وانثا والى التجهيل بوجهلا والسماء بالرفع نائب الفاعل وعلم من انفراده للاخرين نطوي بالنون والتسمية والسماء بالنصب (ص)

وَيارَبِّ ضُمَّ اهْمِزْ مَعًا رَبأَتْ (أ) نَى * لِيَقْطَعْ لِيَقْضُوا أَسْكِنُوا اللاَّمَ (يَا) (أ) لاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر رب احكم بضم الباء اتباعا للضمة الثالثة في احكم ويجوز أن يكون الضم على أنه منادى مفرد أه من الرميلى وعلم من انفراده للآخرين بكسرها كالجماعة على حذف ياء المتكلم وهنا تمت سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام (يا آت الاضافة أربع) معى أسكنها الكل إني إله فتحها أبو جعفر مسني الضر عبادى الصالحون فتحهما الكل (يا آت الزوائد ثلاث) فاعبدون موضعان فلا تستعجلون أثبتها في الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة الحج بقوله إهمز معا ربأت أتى أى قرأ المشار اليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر اهتزت وربأت هنا وفى فصلت وهو معنى قوله معا بهمزة مفتوحة بعد الباء كما نطق به من ربأ اذا ارتفع وعلم من انفراده للآخرين بلا همز والتاء للتأنيث أى انفتحت للنبات ثم قال ليقطع ليقضوا أسكنوا اللام يا أولا أى روى مرموز (ياء) يا ألا وهو روح وقرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ثم ليقطع وثم ليقضوا باسكان اللام فيهما فخالف أبو جعفر أصله حيث سكن بكماله وعلم من الوفاق خلف كذلك فيهما وارويس بكسر اللام على الأصل لأن لام الأمر مكسورة (ص)

وَلُؤْلُؤٍ انْصِبْ ذِى وَانْثَ يَنَالَ فِيـ * ـهِمَا وَمُعًا جِزْيِنَ بِالْمَدِّ (حُ) لاَ

(ش) أى قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ولؤلؤا بالنصب في هذه السورة فقط علم التخصيص من الاشارة وعلم من الوفاق هنا لابى جعفر كذلك وخلف بالجر فمن نصب

عطف على محل أساور ومن جر عطف على المجرور وقوله أنث ينال فيهما أي قرأ يعقوب أيضا ان ينال الله ولكن يناله بالتانيث فى الموضعين اعتبارا لجمعية لحومها وتأنيث التقوى وعلم للآخرين بالتذكير فيهما لأن التأنيث غير حقيقي وقوله ومعاجزين بالمد الى أخره أى في هذه السورة وموضعى سبأ لأنه أطلقه أى قرأ أيضاً يعقوب فى المواضع الثلاثة بألف بعد العين وهو معنى قوله بالمد فيلزم تخفيف الجيم وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا (ص)

وَيَدْعونَ الاْخْرَى فَتحُ سَيْنا (حِ) مَى وَتُنْ

بتُ افْتَحْ بضَمّ (ي)حلُ هَيْهاتَ (أُدْ) كلاَ

فِلِثًا اكسِرَنْ وَالْفتْحُ والضَّمُّ تَهجُرُوا * وَ تَنوينُ نترًا (آ)هِلٌ وَ(حُ)لاً بلاَ

(ش) أى قرأ مرموز(حا) حمي وهو يعقوب إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا بالغيب وهو الثانى وهذا معنى قوله الاخرى وعلم من انفراده للاخرين بالخطاب وأما الأول من هذه السورة وهو وأنما يدعون من دونه وفى لقمان فهم كأصولهم فيهما فلا بى جعفر الخطاب وللاخرين الغيب والى هنا انقضت سورة الحج (ياآت الاضافة واحدة) بيتى للطائفين فتحها ابو جعفر (ياآت الذوائد ثلاث) نكير اثبتها فى الحالين يعقوب والباد أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفي الحالين يعقوب لهاد الذين امنوا مر فى الوقف على المرسوم أن يعقوب يثبتها وقفا ثم شرع فى سورة المؤمنين بقوله فتح سَيْناء حمى يعني قرأ المرموز له (بحاء) حمى وهو يعقوب سيناء بفتح السين وعلم خلف كذلك ولأبى جعفر بكسرها ثم قال وتنبت افتح بضم يحل أى قرا المرموز له (بياء) يحل وهو روح تنبت بالدهن بفتح التاء وضم الباء من نبت وعلم للأمامين كذلك ولرويس بضم التاء وكسر الباء من انبت وهو بمعنى نبت فيكون الدهن حالا من الشجرة ثم قال هيهات أد كلا فلثا اكسرن يريد بقوله كلا لفظى هيهات أى قرأ مرموز(الف)اد وهو ابو جعفر هيهات هيهات كليهما بكسر التاء علي وعلم للاخرين بالفتح من الوفاق ثم قال والفتح والضم تهجروا وتنوين نترا اهل وحلا بلا أي قرا المرموز له (بالالف)من آهل وهو ابو جعفر سامرا تهجرون بفتح التاء وضم الجيم من الهجر وهو الهزيان ومالا خير فيه من الكلام وعلم للاخرين كذلك وقوله وتنوين نترا آهل اى قرأ أبو جعفر أيضا بتنوين نترا على أنه

مصدر ويقف عليه بالألف بدلا عن التنوين وقوله وحلا بلا أي قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بلا تنوين علم من قوله بلا وعلم من الوفاق لخلف كذلك وهم على أصولهم فى الامالة لخلف يميل وأبو جعفر ويعقوب يفتحان (ص)

وَإِنَّهُمُ افْتَحْ (فِ)دْ وَقَالَ مَعًا (فَ)تَى * وَخَفِّفْ فَرَضْنَا أَنْ مَعًا وَارْفَعِ الْوَلَا

(حُ)لا اشْدُدْهُمَا بَعْدُ انْصِبًا غَضَبَ افْتَحَنْ

نَ ضَادًا وَبَعْدُ الْخَفْضُ فِى اللهِ اصِلَا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بفا) فدوهو خلف انهم هم الفائزون بفتح الهمزة كالآخرين فاتفقوا ثم قال وقال معا فتى اى قرا مرموز (فا) فتى وهو خلف قال كم لبثتم قال ان لبثنم وفى الموضعين بألف بعد القاف على المضى كالاخرين فاتفقوا والى هنا تمت سورة المؤمنون (يا آت الاضافة واحدة) لعلي اعمل صالحا فتحها أبو جعفر (ياآت الزوائد ست) بما كذبون موضعان فاتقون ان يحضرون ترجعون رب ارجعون ولا تكلمون اثبتهن فى الحالين يعقوب ثم فى شرع سورة النور فقال وخفف فرضنا أن معا وارفع الولا حلا اشددهما بعد انصبا غضب افتحن الخ اى قرا مرموز (حا) حلا وهو يعقوب وفرضناها بتخفيف الراء كالاخرين فاتفقوا ويريد بقوله ان معا انّ لعنة الله وانّ غضب الله وبقوله وارفع الولا لعنت وغضب الذين يأتيان بعد أنّ فى الموضعين يعنى قرأ ايضا مرموز (حا) حلا وهو يعقوب أن لعنت الله وأن غضب الله بتخفيف انْ علم ذلك من عطفه على المخفف وبرفع تاء لعنة وباء غضب ووافق اصله في فتح ضاد غضب فلذلك لم يتعرض له فان أن فيهما فى قراته مخففة من الثقيلة وقوله اشددهما الخ يعني قرأ المرموز له (بالالف) من اصلا وهو ابو جعفر بتشديد نون أن في الموضعين ونصب لعنة وغضب على انهما اسما إن وهو معنى قوله بعد انصبا وبفتح ضاد غضب واليه اشار بقوله غضب افتحن ضادا وبخفض الجلالة الواقعة بعد غضب وهو المراد بقوله وبعد الخفض فى الله اصلا ولا خلاف في جر الجلالة فى الموضع الاول (توضيح) تحصل مما ذكر ان يعقوب قرأ فى الموضعين بالتخفيف ورفع لعنت وغضب وجر الجلالة الا أنه انفرد برفع الباء من غضب وان ابا جعفر بالتشديد ونصب لعنت وفتح ضاد غضب مع بائه وجر الجلالة وعلم من الوفاق

خلف كذلك فاتفقا ثم قال (ص)

وَلاَ يتأَلَّ (ا)علم وَكبرَهُ ضُمَّ حُظْ * وَغيرُ انصبْ (ا)ذْ دُرِّيٌّ اضممْ مُثقلاَ

(حِ)مَى(فِ)دْ تَوَقَّدْ يذْهب اضممْ بكسرِ(أُ)د

وَيحسبُ خاطبْ (فَ)قْ وَ(حـ)قٌّ ليُبدِلاَ

(ش) أى قرأ المرموز له (بالف) اعلم وهو أبو جعفر ولا يتأل ألوا الفضل منكم بتاء مثناة فوق مفتوحة بعد ياء المضارعة وهمزة مفتوحة بينها وبين اللام المشددة المفتوحة كما نطق به من الحلف أى ولا يتكلف الحلف أو ولا يحلف ألو الفضل منكم وعلم من انفراده للآخرين ولا يأتل كالجماعة من أيتلي اذا حلف ثم قال وكبره ضم حظ أى قرأ مرموز (حا) حظ وهو يعقوب والذى تولى كبره بضم الكاف وعلم من انفراده للآخرين بكسرها ثم فصل فقال وغير انصب اذ أى قرأ مرموز (ألف) اذ وهو أبو جعفر غير أولى الأربة بنصب غير على الحال والاستثناء وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال درى اضمم مثقلا حمى فذا أى قرأ المرموز لها (بحاء) حماو (فا) فذ وهما يعقوب وخلف كوكب درى بالضم والتشديد كأبي جعفر فاتفقوا ثم قال توقد يذهب اضمم بكسر اد أي قرأ مرموز (بالف) اد وهو ابو جعفر توقد من شجرة بتاوواو مفتوحتين وفتح القاف مشددة وفتح الدال كما نطق به فعل ماض والفاعل المصباح وعلم ليعقوب كذلك وخلف بمضارع مؤنث من أوقد والفاعل الزجاجة وقوله يذهب الخ أى قرأ أيضا ابو جعفر يذهب بالابصار بضم الياء وكسر الهاء من أذهب وهو معنى قوله اضمم بكسر والباء مؤكدة وعلم من انفراده للاخرين بفتحهما من ذهب والباء للتعدية ثم قال ويحسب خاطب فق أى قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف لا تحسبن الذين كفروا بتاء الخطاب وعلم للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال وحق ليبدلا أى قرأ مرموز (حا) حق وهو يعقوب وليبدلنهم بتخفيف الدال وعلم من الوفاق للاخرين بتشديدها وليس فيها من الياآت شيء (ص)

﴿ومن سورة الفرقان الى سورة الروم﴾

وَنَحشُرُ يا(حـ)زْ (ا)دْ وجَهلْ بَتتَّخِذْ * ألا اشْدُدْ تَشقَّقَ جَمْعَ ذُرِّيَّةٍ حـلاَ

(ش) أى قرأ المشار له (بحا) حز و(الف) ادوهما يعقوب وأبو جعفر ويوم نحشرهم وما يعبدون بياء الغيبة على عود الضمير الى الله وعلم من الوفاق لخلق بالنون ثم قال وجهل

بنتخذ الا أى قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو ابو جعفر ان نتخذ من دونك من أولياء بضم النون وفتح الخاء على البناء للمجهول والضمير فى نتخذ النائب عن الفاعل وقال ابن جني وغيره أن أولياء حال ومن زايدة لمكان النفى المتقدم كما تقول ما اتخذت زيداً من وكيل والمعنى ما كان لنا أن نُعبد من ودنك ولا أن نستحق الولاء ولا العبادة وعلم من انفراده للاخرين بالتسمية أي ماكان ينبغى لنا أن نتخذ من دونك من أولياء فنعبدهم فكيف نأمر غيرنا بعبادتهم ثم قال اشدد تشقق جمع ذرية حلا أى قرأ المرموز له (بحاء) حلا وهو يعقوب ويوم تشقق هنا وفى ق بتشديد الشين وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بتخفيفها وقوله جمع ذرية حلا أى قرأ مرموز (حاء) حلا أيضاً وهو يعقوب ذرياتنا قرة أعين بألف بين الياء والتاء وهو معنى قوله جمع ذرية وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بالتوحيد ثم قال (ص)

وَيأمُرُ خَاطِبْ (فِ) دْ يضِيقُ وَعَطْفُهُ انْ * صِبْنَّ وَأتْبَاعَكَ (حُ) لاَ خُلُقُ (أُ) وصلاَ

(ش) يعنى قرأ المشار اليه (بفا) فد أنسجد لما تأمرنا بالخطاب كالآخرين فاتفقوا وهنا تمت سورة الفرقان (يا آت الاضافة ثنتان) ياليتنى اتخذت أسكنها الكل إن قومي اتخذوا فتحها ابو جعفر وروح ثم شرع فى سورة الشعراء فقال يضيق وعطفه انصبن وأتباعك حلا أى قرأ المرموز له (بحاء) حلا وهو يعقوب ويضيق صدرى ولا ينطلق لساني بنصب الفعلين عطفا على أن يكذبون والى الثانى أشار بقوله وعطفه والاخران على أصولهما وقرأ أيضاً يعقوب وأتباعك الأرذلون بالجمع على الابتداء وخبره الأرذلون والاخران على أصولهما ثم قال خلق أوصلا أى قرأ المرموز له (بألف) أوصلا وهو ابو جعفر إلا خلق الأولين بفتح الخاء وأسكان اللام كما نطق به بمعنى كذب وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك ولخلف بضم الخاء واللام أى عادة الأولين ثم قال (ص)

نزّلْ شُدَّ بَعْدُ انْصِبْ وَنَوِّنْ سَبَأٌ شِهَا

بِ (حُ) زْ مُكْثٍ افْتَحْ يَاوَ إلاَّ (ا) تْلُ (طِ) بْ ألا

(ش) يعنى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب نزل بتشديد الزاى من التنزيل على ان الفاعل هو الله والروح بالنصب على المفعولية وكذا اللأمامين على انه صفة للمفعول والي نصبهما اشار بقوله بعد انصب وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بالتخفيف من

النزول والروح والأمين برفعهما على الفاعلية والصفة وهنا تمت سورة الشعراء (يا آت الاضافة ثلاثة عشر) انى أخاف أن إنى أخاف عليكم بعبادى انكم عدو لى الا واغفر لأبى انه أجرى إلا فى خمسة مواضع ربى أعلم فتحهن ابو جعفر إن معى ومن معى أسكنهما الكل (يا آت الزوائد ست عشرة) ان يكذبون ان يقتلون سيهدين يهدين ويسقين يشفين ثم يحيين كذبون واطيعون فى ثمانية مواضع اثبت الجميع يعقوب في الحالين ثم شرع في سورة النمل بقوله ونون سباء شهاب حز يعنى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب من سباء هنا ولقد كان لسباء فى سورته علم من أطلاقه بالتنوين فيهما على انه منصرف اسم للحى وعلم للاخرين كذلك وقوله شهاب اى قرأه يعقوب أيضاً بشهاب قبس بتنوين شهاب على أن قبس بدل منه وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بحذف التنوين على الاضافة لأن القبس شعلة من النار وكذلك الشهاب وتقدم تخفيف لا يحطمنكم لرويس فى آخر آل عمران ثم قال مكث افتح يا أى قرأ المشار اليه (بياء) يار هو روح مكث بفتح الكاف ثم قال والا (ا) تل طب الا اى قرأ مرموز (الف) اتل وروى مرموز (طاء) طب وهما ابو جعفر ورويس الا يسجدوا بتخفيف اللام كقراءة الكسائى وعلم من التخفيف من اللفظ اذ لا يتزن البيت إلا به وهما كالكسائى ايضاً فى الوقف والابتداء بعين ماذكر له فى الشاطبية وعلم لخلف وروح بتشديد اللام ثم قال رحمه الله (ص)

وَأَنَّا وَأَنَّ افْتَحْ (حُ)لاً وَطُوًى خِطَا * بُ يُذَكَّرُوا ادَّارَكَ الْأَهَادِ وَالْوَلاَ
فَتًى يَصْدُرَ افْتَحْ ضَمَّ (أُ)دْ وَاضْمُمْ اكْسِرَنْ
(حُ)لاً وَيُصَدِّقُ (فِ)دْ فَذَانِكَ يُعْتَلاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بحا) حلا وهو يعقوب أنا دمرناهم وأن الناس كانوا بفتح الهمزة في الموضعين وعلم لأبي جعفر بالكسر في الموضعين ثم قال وطوى خطاب يذكروا أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس قليلا ما يذكرون بالخطاب ووافق صاحبه فى تشديد الذال ولذا لم يتعرض له وعلم من الوفاق للأمامين كذلك ولروح بالغيبة ثم قال أدارك ألا أي قرأ مرموز (الف) الا وهو أبو جعفر بل أدرك فعل ماض يعنى بلغ وانتهى وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بل ادارك بهمزة وصل والف بعد الدال المشددة ثم قال هاد

والولا في أى قرأ مرموز (فا) في وهو خلف وما أنت بهادى بباء موحدة كسائر القراء والعمي بالخفض واليه أشار بقوله والولا وكذلك قرأ فى سورة الروم وهو من جملة اطلاقاته ففى هاد جر هذه الكلمة كما نطق به وبعطف الولا عليه جر العمي أيضاً فلزم أن يكون الحرف الداخل على هادى حرف جر فصار بهادى العمى كما ترى وفى العبارة خفاء فالحاصل ان خلفا قرا كالجماعة بهادى العمي فى السورتين بالياء الجارة الداخلة على اسم الفاعل وجر العمى على اضافة اسم الفاعل ووقف الكل هنا بالياء وأما فى الروم فوقف أبو جعفر بلاياء ووقف الاخران بالياء[1] ومر حكمه أيضاً ليعقوب فى الوقف على المرسوم وهنا تمت سورة النمل (يا آت الاضافة خمس) انى آنست فتحها ابو جعفر اوزعنى ان أشكر ومالى لا أرى اسكنهما الكل انى ألقى ليبلونى أأشكر فتحهما ابو جعفر (يا آت الزوائد خمس) اتمدونن بمال اثبتها فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب وحذفها في الحالين خلف ومر ذكر الادغام والاظهار فى النون فى باب الادغام الكبير أتانى الله اثبتها فى الوصل مفتوحة وحذفها فى الوقف ابو جعفر واثبتها في الوصل مفتوحة وفى الوقف ساكنة رويس وحذفها روح في الوصل واثبتها في الوقف وحذفها خلف في الحالين واد النمل أثبتها يعقوب فى الوقف كما تقدم في الوقف على مرسوم الخط حتى تشهدون اثبتها فى الحالين يعقوب وحذفها فيهما الأخران بهاد العمى اتفق الكل على حذفها وصلا وعلى اثباتها وقفاً ثم شرع فى سورة القصص بقوله يصدر افتح ضم اد واضمم اكسرن حلا اى قرأ مرموز (الف) اد وهو ابو جعفر حتى يصدر بفتح الياء وضم الدال من صدر ثم قال واضمم اكسرن حلا يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بضم الياء وكسر الدال من أصدر بمعنى أصرف والمفعول محذوف تقديره مواشيهم بعد ريها وعلم لخلف كذلك ثم قال ويصدق فداى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف ردءا يصدقني بجزم القاف في جواب الامر كما نطق به ثم قال فذانك يعتلا اي قرا المشار اليه (بالياء) من يعتلا وهو روح بتخفيف نون فذانك كما نطق به وعلم من الوفاق للامامين كذلك ولرويس بالتشديد ثم قال

(١) قوله ووقف الآخران الخ ليس بصواب . لان خلفا لا يقف بالياء ولم يقل عنه باثباتها واثبات الياء هنا اجماع وفى الروم لحمزة والكسائى ويعقوب فقط واعتمد الناظم الشهرة لخلف فى حزف الياء في الروم اذلا قائل عنه بالاثبات وزاد فى الطيبة الحذف فيه لحمزة والكسائى اه من بعض شراحه باختصار

وَيَجْبَى فَأَنَّثْ (طِ) بْ وَسَمٍّ خَسَفٍ وَنَشْـ

ـأَةٍ (حَ) افِظٌ وَانْصِبْ مَوَدَّةَ (يُ) جْتَلَا

وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ فِي (فَ) صَاحَةٍ * وَمَعْ يَقُولُ النُّونُ وَلْ كَسْرَهُ (ا) نْقُلَا

(ش) اي قرأ مرموز (طا) طب وهو رويس يجبى اليه بتاء التأنيث لتأنيث ثمرات وعلم لابى جعفر كذلك ولمن بقى بالتذكير لان التأنيث غير حقيقى ثم قال وسم خسف ونشاة حافظ أي قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب لخسف بنا بفتحتين كخفض واليه اشار بقوله وسم اى ابنه للفاعل وهو الله وعلم للاخرين على بناء المجهول واقامة الجار والمجرور مقام الفاعل وهنا تمت سورة القصص (يا آت الاضافة اثنى عشر) رب ان يهدينى إنى أريد أن أنكحك ستجدني إن شاء الله انى انست نارا لعلي اتيكم إنى أنا الله انى أخاف ربى اعلم بمن لعلى اطلع عندى او لم يعلم ربى اعلم من فتح الجميع ابو جعفر معى ردءا اسكنها الكل (يا آت الزوائد ثنتان) ان يقتلون ان يكذبون اثبتهما فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة العنكبوت بقوله ونشاة حافظ اى قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب النشأة هنا وفى النجم والواقعة باسكان الشين من غير الف وعلم الاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال وانصب مودة يجتلا اى قرأ مرموز (يا) يجتلا وهو روح مودة بينكم بنصب مودة وجر بينكم فوافق ابا عمرو فى ترك التنوين وقوله ونونه وانصب بينكم في فصاحة اى قرأ مرموز (فا) فصاحة وهو خلف تنوين مودة ونصب بينكم وعلم لابي جعفر كذلك ولرويس بالرفع من غير تنوين وبينكم بالخفض كأبى عمرو فحصل ثلاث قرآت نصب الكلمتين مع تنوين الأولى لأبي جعفر وخلف ونصب الأولى بلا تنوين وجر الثانية لروح وكذلك لرويس الا أنه يرفع الاولى فوجه القراة الاولى أن مودة مفعول وبينكم ظرف له واحد مفعولى اتخذتم محذوف وما فى إنما كافة ووجه الثانية أن مودة مفعول له أضيف الى بينكم ووجه الثالثة أن مودة بينكم خبران وما فى إنما موصول أى الذى اتخذتموه ذو مودة بينكم ثم قال ومع ويقول النون ول كسره انقلا أي قرأ مرموز (الف) انقلا وهو ابو جعفر ويقول ذوقوا بالنون وعلم ليعقوب كذلك وخلف بالغيبة والقائل هو الله او مالك وقوله ول كسره انقلا اى قرأ أبو جعفر بكسر اللام فى قوله تعالى وليتمتعوا عطفا على ليكفروا وكلاهما لام كي وعلم ليعقوب كذلك وخلف باسكانها على أنها لام الأمر سكنت

تخفيفا (ياءات الاضافة ثلاث) الى ربي إنه فتحها ابو جعفر ياعباد الذين فتحها أبو جعفر فى الوصل واثبتها ساكنة فى الوقف وحذفها الاخران فى الوصل للنداء إن أرضى واسعة أسكنها الكل (ياءات الزوائد واحدة) فاعبدون اثبتها فى الحالين يعقوب

﴿ سورة الروم ولقمان عليه السلام والسجدة ﴾

وَ(طِ)بْ يَرْجعوا اخاطِبْ لتربوا وَضَمُّ (حُ)زْ
يذيقهمُ نونٌ (يَ) يعي كِسفًا (أَ) ثقلا

اى روي المشار اليه (بطا) طب وهو رويس ثم اليه يرجعون بتاء الخطاب المفهوم من قوله خاطب وعلم لابى جعفر وخلف كذلك ولروح بياء الغيبة لان قبله يبدء الخلق ويعقوب على اصله في التسمية كمامر في سورة البقرة وقوله لتربوا العطف على الخطاب اى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب لتربوا في اموال الناس بتاء الخطاب مع ضمتها كنافع وهو معنى قوله وضم حز وبأسكان الواو وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك وخلف بياء الغيبة مفتوحة ونصب الواو ثم قال يذيقهم نون يعي اي روى مرموز (يا) يعي وهو روح لنذيقهم بعض الذي بالنون وعلم من الوفاق لمن بقي بياء الغيبة أى ليذيقهم الله ثم قال كسفا انقلا اى قرأ مرموز (الف) انقلا وهو ابو جعفر كسفا هنا باسكان السين كما لفظ به وهذه من جملة اطلاقاته وعلم للآخرين بالفتح وهم فى الباقي كأصحابهم ثم قال (ص)

وَضعفًا بِضَمٍّ رَحْمَةً نصبُ (فُ) زْ وَيَتْ
تَخِذْ (حُ)زْ تُصَعِّرْ(أَ) دْ(جِ) ىَ نِعْمَةً (حُ) لاَ

(ش) اى قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف بضم ضاد ضعف فى الثلاثة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وتقدم بتخفيف يستخفنك فى آخر ال عمران لرويس وهنا تمت سورة الروم وليس فيها ياء اضافة وفيها زائدة بهادي العمى وذكر في النمل ثم شرع في سورة لقمان بقوله رحمة نصب فز يعنى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف هدى ورحمة بنصب رحمة على أن هدى حال ورحمة عطف عليه وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وقوله ويتخذ حز متصل بترجمة النصب حيث ذكره في ذيله اى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بغير علم ويتخذها بالنصب عطفا على

ليضل وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولابى جعفر بالرفع على الاستئناف [1] ثم قال تصعّر أدْ حمى اي قرأ مرموز (ألف) أد (وحاء) حمى وهما ابو جعفر ويعقوب ولا تصعر خدك بتشديد العين من غير الف قبله كما نطق به وعلم من الوفاق لخلف تصاعر بالالف وتخفيف العين مثل ضاعف وضعف بمعنى الاعراض عن الناس تكبراً ثم قال نعمة حلا اي قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب واسبغ عليكم نعمه بتاء التأنيث مفتوحة منونة وباسكان العين على الافراد كما نطق به وعلم لخلف كذلك ولابى جعفر بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع وظاهرة وباطنة حالان على هذه القراءة وصفتان على القراءة الاولى وهنا تمت سورة لقمان وليس فيها من الياءات شيء ثم شرع في سورة السجدة بقوله (ص)

وَ (أُ) دْ خَلَقَهُ الإِسْكانُ أُخْفِي حِمًى وَفَتْ * حُهُ مَعْ لِمَا (فَ) صْلٌ وَبِالْكسر (طِ) بْ ولا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بالف) اد وهو أبو جعفر كل شيء خلقه باسكان اللام على أنه مصدر وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بفتح اللام على أنه فعل ماض صفة لشيء ثم عطف على الاسكان اخفى حمى أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ما أخفى لهم باسكان الياء على أنه فعل مضارع أسند إلى ياء التكلم [2] ثم قال وفتحه مع لما فصل أى قرأ المرموز له (بفاء) فصل وهو خلف بفتح ياء أخفى على أنه فعل ماض مجهول وفتح لام لما مع تشديد الميم وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك وقوله وبالكسر طب اى روى مرموز (طا) طب وهو رويس كسر اللام وتخفيف الميم فالفتح والتشديد اى حين صبروا والكسر والتخفف على ان ما مصدرية اي لصبرهم وليس فيها شيء من الياءات (ص)

﴿ سورة الأحزاب وسبأ وفاطر ﴾

مَعَا يَعْمَلُوا خَاطِبْ (حُ) لا وَالظُّنونَ قِفَنْ * مَعَ اخْتِيهِ مَدًّا (فُ) قْ وَيَسْأَلُوا (طْ) لا

(ش) يعنى قرأ المرموز له (بحا) (حلا) وهو يعقوب بما يعملون خبيرا وتوكل بما يعملون بصيرا إذ جاؤكم بالخطاب فيهما وهو معني قوله معا وعلم للآخرين كذلك ثم قال الظنون قف مع اختيه مدا فأى قرا مرموز (فاء) فق وهو خلف الظنون في الوقف بالف المفهوم من قوله مدا وكذلك الرسولا والسبيلا وهذا معني قوله مع اختيه وأما فى الوصل فهو كاصله فى حذف الالف فى الكلمات الثلاث وعلم من الوفاق لابى جعفر إثباتها

(١) قوله بالرفع على الاستئناف عبارة النسفى ومن رفع عطفه على يشترى اه

(٢) قوله الى ياء المتكلم الاولى الى ضمير المتكلم لان الفاعل تقديره أنا اه

فى الحالين وليعقوب حذفها فيهما ثم قال ويسألوا طلا أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس يسألون عن أنبائكم بتشديد السين والالف بعدها كما نطق به وعلم من انفراده لمن بقى بتخفيف السين بلا الف (ص)

وَسَادَاتِنَا اُجمَعْ بَيِّنَاتٍ (حَ) وَى وَعَا * لَمِ قُلْ فَ)ىً وَ اُرْفَعْ (طَ) مَا وَكَذَا (حُ) لاَ
أَلِيمٌ وَمِنسَأَتَهْ (حِ) مَى الهَمزَ فَاتِحًا * تَبَيَّنَتِ الضَّمانِ وَالْكَسْرِ (طَ) وُلاَ
كَذَا إِنْ تَوَلَّيتُمْ وَ (فُ) قْ مَسْكَنِ اُكسِرَنْ
نُجَازِى اكسِرَنْ بِالنُّونِ بَعْدُ اُنصِبَا (حُ) لاَ
كَذَلِكَ نَجزِى كُلَّ بَاعَدَ رَبُّنَا افْ * تَحِ ارْفَعْ أُذِنْ فُزِّعْ يُسَمَّى (حِ) مَى كِلاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بحا) حلا وهو يعقوب ساداتنا بألف بعد الدال على انه الجمع السالم فلزم كسر التاء علامة للنصب وعلم من الوفاق للآخرين بحذف الالف توحيداً على اسم الجنس يفيد معنى الجمع فلزم نصب التاء وقوله بينات أى قرأ يعقوب أيضاً فهم على بينات منه فى سورة فاطر بالجمع وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك وخلف بالتوحيد وأتى به هنا الاشتراك فى الجمع المترجم له واليه أشار بقوله حوى وهنا تمت سورة الاحزاب وليس فيها شىء من اليا آت ثم شرع في سورة سبأ بقوله وعالم قل فتى وأرفع طما أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف عالم الغيب بألف بعد العين وتخفيف اللام على وزن فاعل كما نطق به وعلم للاخرين كذلك وكنى بقوله فتى عن قوة القراة وقوله وأرفع طما أى روى مرموز (طا) طما وهو رويس رفع ميمه وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك وخلف وروح بخفضهما فالرفع على انه مبتدأ خبره لا يعزب أو خبر لمبتدأ محذوف والجر على انه بدل من ربى ويريد بقوله وكذا حلا اليم تشبيه لفظ اليم بلفظ عالم فى الرفع أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب لهم عذاب من رجز اليم هنا وفى الجاثية برفع الميم فى السورتين وهذا من جملة اطلاقاته وعلم للاخرين بالخفض فالرفع نعت لعذاب والخفض نعت لرجز وتقدم ولسليمان الرياح بالجمع لأبى جعفر فى الاسراء ثم قال ومنسأته حمى الهمز فاتحا أى قرأ المرموز له (بحا) حمى وهو يعقوب منسأته بهمزة مفتوحة بعد السين وعلم لخلف كذلك ولابى جعفر بابدال تلك الهمزة الفا سماعا ثم قال تبينت الضمان والكسر طولا كذا ان توليتم

أى روى مرموز (طا) طولا وهو رويس تُبُيِّنتِ الجن بضم التاء والياء وهو المراد بقوله الضمان وكسر الياء المشددة وهو معنى قوله والكسر على انه ماض مجهول والجن نائب الفاعل وان لو كانوا في موضع نصب على انه مفعول ثان وعلم من انفراده للامامين وروح بثلاث فتحات متواليات على بناء الفاعل والتقدير تبين أمر الجن وان لو كانوا فى موضع رفع بدلا من فاعل تبينت وقوله كذا ان توليتم يريد به تشبيه توليتم بقوله تبينت فى الضمين والكسر أى روى رويس أيضا ان توليتم فى سورة محمد صلى الله عليه وسلم بضم التاء والواو وكسر اللام المشددة على بناء المجهول والفاعل الضمير أي ولى عليكم وعلم من انفراده لمن بقي بثلاث فتحات متواليات على بناء الفاعل ثم قال وفق مسكن اكسرن أى قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف مسكنهم بكسر الكاف بلا ألف كالكسائي على الافراد وهو اسم جنس يفيد معنى الجمع وعلم من الوفاق للآخرين مساكنهم بالجمع ثم قال نجازى أكسرن بالنون بعد أنصبا حلا الخ أى قرأ المشار اليه (بحا) حلا وهو يعقوب وهل نجازى بالنون وكسر الزاى على بناء الفاعل ونصب الكفور بعده على المفعولية واليه أشار بقوله بعد أنصبا وعلم لخلف كذلك ولأبي جعفر بالياء وفتح الزاي على بناء المفعول والكفور نائب الفاعل وقوله كذلك نجزى كل أى قرأ يعقوب أيضاً فى سورة فاطر كذلك نجزى بالنون وكسر الزاى وكل بعده بالنصب وعلم للآخرين كذلك ثم قال باعد ربنا ارفع افتح أذن الخ البيت جميع ذلك ليعقوب فقوله افتح ارفع على اللف والنشر المشوش وفى الكلام تقديم وتأخير للنظم فلنذكره على ماوقع فى التلاوة أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ربنا بالرفع المعلوم من قوله ارفع على انه مبتدأ وباعد بالالف كما نطق به ويلزم من تخفيف العين فتحها وفتح الدال أيضا واليه أشار بقوله افتح فهو فعل ماض من المباعدة خبر المبتدأ وعلم من انفراده للآخرين ربنا بالنصب على النداء وباعد بالالف وكسر العين واسكان الدال على الأمر وقوله اذن فزع يسمى أى قرأ أيضا يعقوب اذن بفتح الهمزة على بناء الفاعل وعلم لابي جعفر كذلك وخلف بضم الهمزة على بنا المجهول والفاعل الضمير المستتر على القراءة الاولى ونائب الفاعل هو الجار والمجرور على القراءة الثانية وقرأ أيضا حتى اذا فزع بفتح الفاء والزاى كابن عامر على البناء للفاعل وعلم من الوفاق للآخرين بالضم والكسر على بناء المجهول (ص)

وَ(فُ)ق غُرُفات اجْمَعْ تَناوُشُ وَاوُ (حُ)مْ
وَغيرُ اخْفضَنْ تذهب فضُمَّ اكسرَنْ (ا)لاَ
لَهُ نفسكَ انصبْ يُنقَصُ افْتَحْ وضُمَّ (حُ) زْ
وفى السَّيِّءِ أكْسِرْ هَمْزَهُ (وَ) تُبجَّلاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بناء) فق وهو خلف وهم فى الغرفان بالف بعد الفاء على الجمع ولذا قال اجمع فلزم ضم الراء وعلم من الوفاق الآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال تناوش واوحم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب التناوش بالواو وعلم لابي جعفر كذلك وخلف بالهمز مكان الواو وهنا تمت سورة سبأ (يا آت الاضافة ثلاث) عبادى الشكور فتحها الكل اجرى إلاالى ربى انه فتحهما ابوجعفر (يا آت الزوائد ثنتان) كالجواب ونكيرى اثبتهما فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة فاطر بقوله وغير اخفضا تذهب فضم اكسر نالاله نفسك انصب جميع ذلك لابى جعفر يعني قرأ المرموز له (بالف) الاوهو ابوجعفر هل من خالق غير الله بخفض راء غير على الصفة وعلم لخلف كذلك وليعقوب بالرفع وقرأ ايضا أبو جعفر فلا تذهب نفسك بضم حرف المضارعة وكسر الهاء من أذهب على الخطاب وهذا معنى قوله تذهب فضم اكسرا ويريد بقوله له نفسك انصب انه قرأ ابو جعفر أيضا العائد اليه ضمير له بنصب نفسك على انه مفعول لتذهب يعنى لاتقتل نفسك وعلم من انفراده للآخرين بفتح الحرفين على التانيث من ذهب ورفع نفسك على الفاعلية أى لاتحزن عليهم ثم قال ينقص افتح وضم حزاى قرا مرموز (حا) حز وهو يعقوب ولا ينقص من عمره بفتح حرف المضارعة وضم القاف على بناء الفاعل وعلم من انفراده للآخرين بالعكس كالجماعة علي بناء المفعول ثم قال وفى السيء أكسر همزه فتبجلا أى قرأ المرموز له (بفاء) فتبجلا وهو خلف ومكر السيء بكسر الهمزة وأراد المخفوض لا المرفوع اذ لا خلاف فيه فهذا أيضا من جملة اطلاقاته وعلم للاخرين كذلك فاتفقوا وليس فيها ياء اضافة وفيها زايدة وهى نكير اثبتها فى الحالين يعقوب والله الموفق (ص)

(سورة يس والصافات)

أئِنْ فافْتَحَنْ خَفِّفْ ذُكِرْتُمْ وَصَيْحَةً * وَوَاحِدَةً كانَتْ مَعاً فارْفَعِ (ا) لُعُلاَ

(ش) اى قرأ مرموز (الف) الملا وهو ابو جعفر أأن ذكرتم بفتح الهمزة الثانية على جعلها أن المصدرية وعلم من انفراده للآخرين بكسرها وقرأ أيضاً ابو جعفر بتخفيف كاف ذكرتم من الذكر وعلم من انفراده للآخرين بتشديدها من التذكير ويريد بقوله صيحه واحدة كانت معا في الموضعين الواقعين قبل فاذا هم جميع اى قرأ ابو جعفر برفع اللفظين على جعل كانت تامة وصيحة فاعل وواحدة صفة وعلم من انفراده للآخرين بنصب الكلمتين على جعلها ناقصة واحترز بقيد كانت عن المتفق على نصبه وهو ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم هنا وصيحة واحدة مالها في ص وصيحة واحدة فكانوا فى القمر ثم قال (ص)

وَنَصْبُ الْقَمَرْ اذْ (ط)ابَ ذُرِّيَةَ اجْمَعَا

(حِ)مى يَخْصِمُونَ اسْكِنْ(أ)لاَ اكْسِرْ فَتًى (حُ)لاَ

وَشَدِّدْ فَشَا وَاقْصُرْ أَبَانَ كَهِينَ فَا * كِهُونَ ضُمَّ بَاجْبُلا (حَ)لا الأَمَّ ثَقِّلاَ

(يَ)هُنْ نَنْكُسُ افْتَحْ ضُمَّ خَفِّفْ (فِ)دًا وَ(حُ)طْ

لِيُنْذِرَ خَاطِبْ يَقْدِرُ الْخِفَّ (حُ) وَلاَ

وَ(ط)ابَ هُنَا وَاحْذِفْ لِتَنْوِينِ زِينَةٍ * (فَ)تًى وَاسْكِنَنْ أَوَ(أ)دْ وَكَا بَزَّ أَوْ صِلاَ

تَنَاصَرُ وَاشْدُدْ تَا تَظَنَّى (طِ) وَى يَزِفْ * فُ فَافْتَحْ (فَ)تًى وَاللهُ رَبُّ انْصِبًا (حُ)لاَ

وَرَبُّ وَإِلْ يَاسِينَ كَالْبَصْرِ (أُ)دْ وَكَا * مَدِينِ (حُ)لاَ وَصْلُ اصْطَفَى أَصْلُهُ (ا)عْتَلاَ

(ش) اى قرأ المشار اليه (بالف) أد وروى المشار اليه (بطا)طب وهما ابو جعفر ورويس والقمر قدرناه بالنصب باضمار عامله على شريطة التفسير فناسب احييناها وأخرجنا الفعلين وعلم لخلف كذلك ولروح بالرفع على الابتداء ثم قال ذرية اجمعا حمى أى قرأ مرموز (حا)حمى وهو يعقوب حملنا ذريتهم بالالف والتاء المكسورة على الجمع السالم فى هذا الموضع هنا دون نظائره وعلم لابى جعفر كذلك فاتفقا ولخلف بالقصر وفتح التاء على التوحيد ثم قال يخصمون اسكن الا اكسر فتى حلا وشدد فشا اى قرأ مرموز (الف) الا وهو ابو جعفر باسكان خاء يخصمون وهو على أصله في تشديد الصاد ولذا لم يتعرض له وقوله اكسر فتى حلا اى قرأ مرموز (فا) فتى و(حا)حلا وهما خلف ويعقوب بكسر الخاء بخلاف صاحبيهما الا أن يعقوب وافق أصله في تشديد الصاد ولذا لم يتعرض له وخلف خالف أصله فى تشديدها ولذا تعرض

له بقوله وشدد فشا (فتحصل) من هذا أن أبا جعفر قرأ بالاسكان والتشديد وأن الاخرين بالكسر والتشديد ثم قال واقصر ابا فاكهين فاكهو اى قرأ مرموز (الف) ابا وهو ابو جعفر فكهين وفكهون حيث وقعا من غير الف وذلك هنا وفي الدخان والطور والتطفيف وعلم من انفراده للآخرين بالالف ثم قال ضم باجبلا حلا اللام ثقلا يهن اى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ولقد أضل منكم جبلا بضم الباء وقوله اللام ثقلا يهن اى ووى مرموز (يا) يهن وهو روح بتشديد اللام وعلم من الوفاق لابي جعفر بكسر الجيم والباء مع التشديد ولرويس وخلف بضمهما مع التخفيف ثم قال ننكس افتح ضم خفف فدا اى قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف ننكسه بفتح النون الاولى وضم الكاف فيلزم اسكان الثانية وعلم من الوفاق للاخرين كذلك ثم قال وحط لينذر خاطب أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب لينذر من كان حيا ولينذر الذين بالخطاب فى الموضعين وعلم لابى جعفر كذلك وخلف بالغيبة والضمير للقران أى على القراءة الثانية وأما على القراءة الاولى فللنبي صلي الله عليه وسلم ثم قال يقدر الحقف حولا وطاب هنا اى قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب في قوله تعالى بقادر فى سورة الاحقاف يقدر كما لفظ به بفتح الياء وكسر الدال على المضارع الغائب مثل يضرب فحول اللفظ من الاسم الى الفعل اذ الفعل هو الأصل فى العمل وقوله وطاب هنا اي روى مرموز (طا) طاب وهو رويس فى هذه السورة بتلك الترجمة فصار لرويس في الموضعين يقدر ووافقه روح فى الأحقاف وعلم من انفراد يعقوب فى الاحقاف ورويس هنا للاخرين بقادر على اسم الفاعل المجرور وهنا تمت سورة يس (ياءات الاضافة ثلاث) ومالى لا أعبد انى اذا انى امنت فتحهن ابو جعفر (ياءات الزوائد ثلاث) ولا ينقذون فاسمعون اثبتهما في الحالين يعقوب ان يردن الرحمن اثبتها فى الوصل مفتوحة وفي الوقف ساكنة ابو جعفر ووافقه يعقوب فى الوقف ثم شرع فى سورة الصافات بقوله واحذف لتنوين زينة فتا يعنى قرأ مرموز (فا) فتا وهو خلف بزينة الكواكب بحذف التنوين وجر الكواكب معلوم من الوفاق على الاضافة وعلم للأخرين كذلك ثم قال واسكنا أوادأى قرأ مرموز الف ادوهو أبو جعفر أو أباؤنا هنا وفى الواقعة باسكان واو أوفى الموضعين على ان أو حرف عطف نخالف أصله باعتبار أحد روايتيه وعلم للآخرين بفتح الواو فيهما على ان الهمزة

الاستفهام والواو حرف عطف ثم قال وكالبز أوصلا تناصر وأشدد تا تاظى طوى أى قرأ مرموز (ألف) أوصلا وهو أبو جعفر مالكم لاتناصرون بتشديد التاء فى الوصل فاشار أولا الى الترجمة بقوله كالبز وثانيا الى القيد بقوله أوصلا وأما ان ابتدأ به فيحذف احدى التاءين كالجماعة لان أصلها تتناصرون وعلم للاخرين فى الوصل كالابتداء وقوله وأشدد تا تاظى طوى أى كالبزى فى الوصل وعلم لمن بقى بتاء واحدة ثم قال يزف فافتح فتى أى قرأ المرموز له (بفا) فتى وهو خلف فاقبلوا اليه يزفون بفتح الياء من زف البعير اذا أسرع وعلم للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال والله رب انصبا حلا ورب أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب الله ربكم ورب بنصب الثلاثة بدلا من أحسن الخالقين وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولابي جعفر بالرفع فى الثلاثة ثم قال والياسين كالبصر أد أى قرأ المرموز له (بالف) أد وهو ابو جعفر الياسين كابى عمر وبالكسر مع القصر واسكان اللام موصولا وعلم لخلف كذلك وقوله كالمدينى حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بالف بمد الهمزة وكسر اللام منفصلة من يس واليه أشار بقوله كالمدني ثم قال وَصْلُ اصطفى اصله اعتلا أى قرأ مرموز (ألف) أصله وهو ابو جعفر بوصل همزة اصطفي على الاخبار فتسقط عند الدرج وتثبت عند الابتداء وأشار بقوله أصله اعتلى الى انه ارتفع قارىء هذه الترجمة لمجيئه على أصل الصيغة من غير زيادة همزة الاستفهام وايضاً الاخبار هو الاصل وعلم من انفراده للاخرين بقطع الهمزة فى الحالين على الاستفهام الانكارى وجعلنا ألف أصله رمزاً دون ألف اعتلى على حد أنى اخلق اعتاد أفصلا (يا آت الاضافة ثلاثة) أنى ارى فى المنام أني أذبحك ستجدني ان شاء فتحهن أبو جعفر (يا آت الزوائد ثنتان) لتردين سيهدين اثبتهما فى الحالين يعقوب والله الموفق (ص)

﴿ومن سورة ص الى سورة الاحقاف﴾

لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبْ وَ(فَ) اخْفَ نُصُبٍ صَا * دَهُ اضْمُمْ (أَ) لَا وَافْتَحْهُ وَالنُّونَ (حُ) لَا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بالف) الا وهو ابو جعفر ليدبروا آياته بتاء الخطاب وتخفيف الدال الواقعة فاء الفعل وهو المراد بقوله وفاخف واحترز بقيد الفاء عن عين الفعل اذ لا خلاف فى تشديده وعلم من انفراده للاخرين بياء الغيبة وتشديد الدال كالجماعة وتقدم فسخرنا له

الربع بالجمع لابى جعفر فى الاسراء وقوله نُصُبٍ صاده اضمم أى قرأ أبو جعفر ايضاً بنصب وعذاب بضم الصاد ووافق أصله فى ضم النون على إتباع الثانى للاول كعسر ويسر وقوله وافتحه والنون حملا أي قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بفتح النون والصاد معا وعلم من الوفاق لخلف بضم النون واسكان الصاد ثم قال (ص)

وَ(حُ)زْ يُوعَدُوا خَاطِبْ (وَ)أُدْ كَسْرَ إِنَّمَا * أَمَنْ شَدِّ (ا)عْلَمْ (فِ)ذْ عِبَادَهُ أَوْ صِلا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب هذا ماتوعدون هنا بتاء الخطاب وعلم للاخرين كذلك فاتفقوا أما ماتوعدون في ق فانه متفق الخطاب بين الثلاثة ثم قال واد كسر انما أى قرأ المرموز له (بألف) اد وهو ابو جعفر بكسر الهمزة فى الا أنما أنا نذير مبين لا التى في انما انا منذر فانه متفق الكسر فكسر انما على تأويل الوحى بالقول وعلم من انفراده للاخرين بالفتح على انه معمول يوحي وهنا تمت سورة ص (يا ات الاضافة ست) ولى نعجة ما كان لى من علم أسكنهما الكل أنى أحببت من بعدى انك لعنتى الى فنحهن أبو جعفر مسنى الشيطان فتحها الكل (ياء ات الزوائد ثنتان) يذقوا عذاب فحق عقاب اثبتهما فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة الزمر بقوله أمن شدد اعلم فد يعني قرأ المرموز له (بالف) اعلم وهو أبو جعفر والمرموز له (بفا) فد وهو خلف أمن هو قانت بتشديد الميم وعلم ليعقوب كذلك فاتفقوا ثم قال عباده أوصلا بالجمع كما نطق به وعلم لخلف كذلك فاتفقا وليعقوب بالافراد اكتفاء باسم الجنس ثم قال (ص)

وَقُلْ حَسْرَتَايَ اعْلَمْ وَفَتْحٌ (جَ)نَا وَسَكِّنِ الْ

خُلْفَ (بِ)نْ يَدْعُوا (ا) تْلُ أَوْ أَنْ وَقَلْبِ لاَ

تُنَوِّنْهُ وَاقْطَعْ أُدْخِلُوا (حَ)مْ سَيَدْخُلُو * نَ جَهَلْ (أَ) لاَ (طِ)بْ أَنَّا يَنْفَعُ (ا)لْعلاَ

(ش) أي قرأ المشار اليه (بألف) اعلم وهو أبو جعفر ياحسرتاى بياء المتكلم بعد الالف تصريحاً بنداء الحسرة وقوله وفتح جنا أي روى مرموز (جيم) جنا وهو ابن جماز بفتح الياء وهو الأقيس فى العربية لعدم اجتماع الساكنين وروى مرموز (با) بن وهو ابن وردان بالوجهين الفتح كابن جماز والاسكان وجه الاسكان التخفيف والاشعار بطول الحسرة وعلم من انفراده للآخرين يا حسرتى كالجماعة بحذف ياء المتكلم اكتفاء بفرطت وهنا تمت سورة

الزمر (يا آت الاضافة خمس) انى أمرت انى أخاف تأمرونى أعبد فتحهن أبو جعفر ان أرادنى الله فتحها الكل يا عبادى الذين أسرفوا فتحها فى الوصل وسكنها في الوقف أبو جعفر (يا آت الزوائد ثلاث) يا عبادي فاتقون أثبتهما فى الحالين رويس ووافقه روح فى فاتقون وحذفهما الآخران في الحالين فبشر عباد الذين حذفها الكل فى الوصل وأثبتها يعقوب في الوقف ثم شرع فى سورة غافر بقوله يدع أتل أى قرأ مرموز (ألفا) أتل وهو أبو جعفر والذين يدعون من دونه بياء الغيبة كما نطق كالآخرين علم من الوفاق ثم قال اوان وقلب لا تنونه واقطع ادخلوا حم جميع ذلك ليعقوب أي قرأ المرموز له (بحا) حم وهو يعقوب اوان يظهر بزيادة الهمزة قبل الواو وبسكون الواو وكان عليه أن يذكره لأن يعقوب خالف أصله فى سكون الواو أيضاً وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر وان بلا همز قبل الواو وقوله وقلب لا تنونه أى قرأ يعقوب أيضاً على كل قلب متكبر بغير تنوين لقلب وعلم للآخرين كذلك وقوله واقطع ادخلوا حم أى قرأ مرموز (حا) حم أيضاً ويوم تقوم الساعة ادخلوا بقطع همزة ادخلوا على أنه أمر من ادخل فيلزم كسر الخاء وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال سيدخلون جهل الاطب أى قرأ المرموز له (بألف) الا وروى المرموز له (بطاء) طب وهما أبو جعفر ورويس سيدخلون على البنا للمجهول وعلم لمن بقي بالتسمية وأما الموضع الأول هنا تقدم ذكره فى سورة النساء ثم قال أنثا ينفع العلا أى قرأ مرموز (الف) العلا وهو أبو جعفر يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم بتاء التأنيث وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بياء التذكير وأما التى فى الروم فانهم فيه كأصحابهم فلخلف التذكير وللآخرين التأنيث كما هنا والى هنا تمت سورة غافر (يا آت الاضافة ثمان) انى أخاف أن يبدل اني أخاف عليكم مثل يوم الاحزاب انى أخاف عليكم يوم التناد لعلى أبلغ الاسباب مالى أدعوكم أمرى الى الله فتحهن أبو جعفر ذرونى أقتل أدعونى أستجب أسكنهما الكل (يا آت الزوائد أربع) التلاق التناد أثبتهما فى الوصل ابن وردان وفى الحالين يعقوب اتبعون أهدكم أثبتها في الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب فكيف كان عقاب أثبتها فى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة فصلت بقوله (ص)

سَوَاءً (أ) تَى اخْفِضْ (حُ) زْ وَنَحْسَاتٍ كَسْرُ حَا

وَنَحْشُرُ (ا) عْدَا الْيَا (ا) تْلُ وَارْفَعْ مُجْهِلاَ

وَبالنُّون سَمَّى (حَ)مْ يُبَشِّرُ (فَ)ى (حِ)مَّى * ويُرْسِلُ يُوحِى انْصِبِ الاَ عِنْدَ (حُ)وْلاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بألف) أتى وهو ابو جعفر سواء للسائلين برفع سواء على أنه خبر مبتدا محذوف أى هى مستوية وقوله اخفض حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بخفض صفة لأيام أى أيام مستويات تامات وعلم لخلف بالنصب على أنه مفعول (١) أى قدرها سواء ثم قال ونحسات كسر حاء ونحشر أعدا الياء اتل وارفع مجهلا وبالنون سمى حم أى قرأ مرموز (الف) اتل وهو ابو جعفر في أيام نحسات بكسر الحاء نعتاً للأيام وعلم لخلف كذلك وليعقوب باسكان الحاء صفة أيضاً وقرأ أيضاً أبو جعفر ويوم يحشر أعداء الله بياء الغيبة مضمومة وفتح الشين على بنائه للمفعول ورفع أعداء نائب الفاعل وعلم من الوفاق لخلف كذلك وقوله وبالنون سمى حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بالنون المفتوحة وضم الشين على بناء الفاعل فيلزم نصب أعداء لأنه مفعول ولم يتعرض له لظهوره وهنا تمت سورة فصلت (يا آت الاضافة ثنتان) أين شركاءى أسكنها الكل الى ربي ان لي فتحها أبو جعفر ثم شرع في سورة الشورى بقوله يبشر فى حمى يعنى قرأ مرموز (فا) في و(حا) حمى وهما خلف ويعقوب ذلك الذى يبشر الله بتشديد الشين فلزم لهما ضم الياء وفتح الباء وكسر الشين فلذا لم يتعرض لها وعلم لأبى جعفر كذلك فاتفقوا فان قلت قد ذكر فى آل عمران ان خلفا قرأ بالتشديد فما وجه ذكره هنا قلت لئلا يتوهم التخصيص لطول العهد ثم قال ويرسل يوحى انصب الا أى قرأ مرموز (الف) الا وهو ابو جعفر أو يرسل رسولا فيوحى بنصب يرسل باضمار ان عطفا على وحيا عطف مصدر على مثله من جهة المعنى ونصب يوحى عطفا على يرسل والتقدير الا وحيا أو ارسال رسول فأحاء باذن الله وعلم للآخرين كذلك وهنا تمت سورة الشورى وليس فيها يا آت اضافة وفيها زائدة الجوار أثبتها فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة الزخرف بقوله عند حولا يعنى قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب الذين هم عند الرحمن بالظرف كما نطق به وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك، ولخلف عباد جمع عبد ثم قال رحمه الله (ص)

وجِئْنَاكُمُ سَقْفًا كَبَصْرٍ (إ) ذًا و (حُ)زْ * كَحَفْصٍ تُقَيِّضْ (ي)ا وَأَسْوِرَةٌ (حُ) الاَ

(١) قوله على انه مفعول الخ عبارة النسفى على المصدر اى استوت سواء اى استواء او على الحال اه

(ش) أى قرأ المرموز له (بألف) اذا وهو أبو جعفر قل أولو جئناكم بأهدى بالجمع كما نطق به وعلم للآخرين بتاء المتكلم وحده وقوله سقفا كبصر اذاً أى قرأ مرموز (الف) اذاً أبو جعفر سقفاً بفتح فسكون وهذا معنى قوله كبصر وقوله وحز كحفص متصل بقوله سقفا الخ أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بضمتين وهو معنى قوله كحفص وعلم لخلف كذلك ثم قال نقيض يا وأسورة حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب نقيض له شيطانا بياء الغيبة بعود الضمير الى الرحمن أى يسلط الله عليه شيطانا وعلم من انفراده الآخرين بنون العظمة وتقدم تخفيف نذهبن بك أو نرينك كليهما لرويس فى آخر آل عمران وقواه وأسورة حلا أى قرأ يعقوب أيضاً أسورة كما نطق به مثل حفص وعلم للآخرين من الوفاق أساورة بفتح السين فألف بعدها على أنه جمع الجمع (ص)

وَفِي سُلْفاً فَتْحَانِ ضَمَّ يَصِدُّ (فُ) قٌ * وَيَلْقَوْا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ (ا) صِّلاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بفا) فق وهو خلف فجعلناهم سلفاً بفتح السين واللام وعلم للآخرين كذلك وقوله ضم يصدّ فق أى قرأ خلف أيضاً اذا قومك منه يصدون بضم الصاد وعلم لابى جعفر كذلك وليعقوب بكسر الصاد ثم قال ويلقو كسال الطور بالفتح أصلا أى قرأ مرموز (الف) أصلا وهو أبو جعفر حتى يلاقوا هنا وفى الطور والمعارج بفتح حرف المضارعة وهو معنى قوله بالفتح من لفى فيلزم اسكان اللام وفتح القاف بلا ألف قبلها وهذا اللزوم بحسب اللغة وعلم من انفراده في المواضع الثلاثة للآخرين بضم الياء فألف بعد اللام وضم التاف من الملاقاة ثم قال (ص)

وَ(طِ) بِ يَرْجِعُونَ النَّصبُ فِي قِيلِهِ (فَ) شَا * وَتَعْلَى (فَ) ذَكَّرْ (طُ) لْ وَضُمَّ اعْتِلُوا (حُ) لاَ
وَبِالْكَسْرِ (ا) دْ آيَاتٍ اكْسِرْ مَعًا (حِ) مَى * وَبِالرَّفْعِ (فَ) وْزٌ خَاطِباً يُؤْمِنُوا (طُ) لاَ

(ش) أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس واليه يرجعون بياء الغيبة لأن قبله فذرهم وعلم لخلف كذلك ولابى جعفر وروح بالخطاب على الالتفات ويعقوب على أصله فى بنائه للفاعل ثم قال النصب فى قيله فشا أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف وقيله يا رب بنصب اللام فيلزم ضم الهاء كما تقرر فى هاء الكناية ولذا لم يتعرض له وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ووجهه أنه معطوف على محل الساعة فى قوله وعنده علم الساعة لأن علم

مصدر أضيف الى مفعوله أى يعلم الساعة ويعلم قيله أو معطوف على سرهم وهنا تمت سورة الزخرف (يا آت الاضافة ثنتان) من تحتى أفلا فتحها أبو جعفر يا عباد لا خوف سكنها في الحالين أبو جعفر ورويس وحذفها من بقي (يا آت الزوائد ثلاث) شيهدين وأطيعون أثبتهما فى الحالين يعقوب واتبعون أثبتها في الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة الدخان بقوله وتغلي فذكر طل أي روى مرموز (طا) طل وهو رويس تغلى فى البطون بياء التذكير على عود الضمير الى الطعام وعلم من الوفاق لمن بقى بتاء التأنيث على عود الضمير الى الشجرة ثم قال وضم اعتلوا حلا وبالكسر أد أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بضم تاء فاعتلوه وقرأ مرموز (الف) أد وهو أبو جعفر بكسرها وعلم من الوفاق خلف كذلك والعتل القود بعنف وغلظة وهنا تمت سورة الدخان (يا آت الاضافة ثنتان) انى أتيكم فتحها أبو جعفر وان لم تؤمنوا لى أسكنها الكل (يا آت الزوائد ثنتان) أن ترجمون فاعتزلون أثبتهما في الحالين يعقوب ثم شرع في سورة الجاثية بقوله آيات اكسر معا حمى وبالرفع فوز يريد بقوله معا من دابة آيات وتصريف الرياح آيات أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب بكسر تاء آيات فى الموضعين عطفا على لآيات المتفق على نصبه بالكسرة وقرأ مرموز (فا) فوز وهو خلف بالرفع فيهما وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك على أنه عطف على موضع إسم إن ثم قال خاطبا يؤمنوا طلا أي روى مرموز (طا) طلا وهو رويس وآياته يؤمنون بتاء الخطاب وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولابى جعفر وروح بالغيب لمناسبة يعقلون ويوقنون ثم قال (ص)

لِيجزِى بيَا جَهْلٌ (أ)لاَ كلٌّ ثَانيًا * بِنصْبٍ (حَ)وَى وَالسَّاعَةَ الرَّفْعُ (فَ)صِّلاَ

(ش) اى قرأ المشار اليه (بالف) الا وهو ابو جعفر ليجزى بضم الياء وفتح الزاي مجهلا وعلم من انفراده بالتجهيل للاخرين بالتسمية للفاعل ثم قال كل ثانيا بنصب حوى أي قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب كل أمة تدعى الى كتابها بالنصب بدلا من الاول وتدعى صفته وقيد بقوله ثانيا لان الاول متفق النصب وعلم من انفراده للاخرين بالرفع كالجماعة على أنه مبتدأ وتدعي خبره ثم قال والساعة الرفع فصلا أى قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف ان وعد الله حق والساعة برفع الساعة على الابتداء أو عطف علي موضع اسم إن وعلم للاخرين كذلك فاتفقوا (ص)

﴿ ومن سورة الأحقاف الى سورة الرحمن عز وجل ﴾

و(حُ) زْ فَصْلَهُ كُرْهًا يُرَى والْوِلا كَمَا * ضِمِ تَقْطَعُوا (أُ) مْلِي اسْكِنِ الْيَاءَ (حُ) لِلا
ونَبْلُوَ كَذَا (طِ) بْ يُؤْمِنُوا والثَّلَاثَ خَا * طِبًا (حُ) زْ سَنُؤْتِيهِ بِنُونٍ (يَ) لِي وَلَا

(ش) أي قرأ المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب وحمله وفصله بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا الف وعلم ذلك من لفظه وعلم من إنفراده الآخرين وفصاله بالكسر وفتح الصاد بعدها الف وقوله كرها يرى والولا كعاصم أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب حملته أمه كرها ووضعته كرها بضم الكاف فى الموضعين لخلف فاتفقا ولأبى جعفر بالفتح وقرأ أيضا مرموز (حا) حز وهو يعقوب لا يرى الا مساكنهم بياء الغيبة مبنيا للمجهول ومساكنهم الذي يليه بالرفع على النيابة عن الفاعل كليهما كعاصم وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولابى جعفر بتاء الخطاب وبفتحتين على بناء الفاعل ونصب مساكنهم على المفعولية وتقدم لينذر بالخطاب ليعقوب وكذا لابي جعفر وتقدم يقدر بفتح الياء وكسر الدال فعلا مضارعا ليعقوب كلاهما فى يس وهنا تمت سورة الأحقاف (ياءات الاضافة أربع) أوزعنى أن أشكر أسكنها الكل اتعد انى ان اني أخاف اني اراكم فتحهن ابو جعفر ثم شرع فى سورة محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تقطعوا املي اسكن الياء حللا يعنى قرأ مرموز (حا) حللا وهو يعقوب وتقطعوا أرحامكم بتخفيف الطاء كما نطق به وبقاف ساكنة بين الفتحتين من القطيعة وعلم من انفراده الآخرين بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة كالجماعة من التقطيع وقوله املي اسكن الياء حللا اى قرأ مرموز (حا) حللا وهو يعقوب واملي لهم باسكان الياء منفرداً بها ووافق أصله فى ضم الهمزة وكسر اللام فهو في قراءته فعل مضارع من الاملاء مبني للفاعل وعلم من إنفراده الآخرين بفتح الهمزة واللام وألف منقلبة بعدها فعل ماض وتقدم ان توليتم ببنائه للمجهول لرويس فى سورة سبأ (واعلم) أن ترتيب الألفاظ في هذا البيت للرمزين يمكن بوجهين أحدهما أن يكون وحز فصله جملة مستقلة وكرها الخ البيت مستأنفا لمرموز حللا وهذا أوفق باصطلاحه كما وقع كثيراً فى القصيدة عند ترتيب الرمز والتراجم فاطلبه تجده وثانيهما أن تكون الألفاظ الواقعة في الشطر الأول من البيت للرمز المتقدم وفى الأخير للأخير وهذا أنسب بالترتيب إذا الالفاظ الواقعة في الاول

لسورة والواقعة في الثاني لأخرى اه رميلي ونريرى ويريد بقوله ونبلو كذا طب تشبيه نبلوا بلفظ أملي فى الاسكان أي روى مرموز (طا) طب وهو رويس ونبلو أخباركم باسكان الواو ووافق أصله في النون فهو في روايتيه معطوف علي ولنبلونكم وعلم من انفراده بالاسكان لمن بقى بنصب الواو كالجماعة عطفا علي نعلم وهم كاصولهم فى الافعال الثلاثة بالنون وهنا تمت السورة ثم شرع فى سورة الفتح بقوله يؤمنوا والثلاث خاطبا حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه الالفاظ الاربعة بالخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال سنؤتيه بنون يلي ولا أى قرأ مرموز (يا) يلي وهو روح فسنؤتيه أجراً بنون المتكلم وعلم لابى جعفر كذلك ولمن بقى بالياء (ص)

و(حُ)طّ يَعْمَلُوا خَاطِبْ وفَتْحاً تَقَدَّمُوا * (حَ)وَى حُجُرَاتِ الْفَتْحُ فى الْجِيمِ (اُ)عْمِلاَ

(ش) أي قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب بما يعملون بصيراً بتاء الخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة الفتح ثم شرع فى سورة الحجرات بقوله وفتحا تقدموا حوى يريد بالفتحين فتحي التاء والدال إذ لا خلاف لأحد فى القاف يعني قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب لا تقدموا بين يدي الله بالجمع بين ثلاث فتحات وعلم من انفراده للآخرين بضم التاء وكسر الدال كالجماعة ثم قال حجرات الفتح فى الجيم اعملا أي قرأ مرموز (الف) اعملا وهو أبو جعفر من وراء الحجرات بفتح الجيم وهى إحدي اللغات الثلاثة فيه وعلم من انفراده للآخرين بالضمتين كالجماعة (ص)

واخْوَتِكُمْ (حِ)رْزٌ ونُونُ يَقُولُ اُدْ * وقَوْمٍ انْصِباً (حِ)فْظاً وَوَاتَّبَعَتْ (حُ)لا

وبَعْدُ ارْفَعاً والصَّادَ فى بِمُصَيْطِرٍ * مَعَ الْجَمْعِ (فِ)دْ و(ا)لْخَبْرُ كَذَّبَ ثَقَّلاَ

كَنَا اللاَّتَ (طُ)لْ تَمْرُنَّهُ (حَ)مْ ومُسْتَقَرْ

رٌ اخْفِضْ(ا)ذاً سَتَعْلَمُوا الْغَيْبُ (فُ)صِّلا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب بين إخوتكم بكسر الهمزة واسكان الخاء وتاء فوقية مكسورة على الجمع لمناسبة إنما المؤمنون إخوة وعلم من إنفراده للآخرين بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة على التثنية كالجماعة أى بين كل أخوين وهنا تمت سورة الحجرات ثم شرع في سورة ق بقوله ونون يقول أد يعنى قرأ مرموز (الف) أد وهو

أبو جعفر يوم يقول لجهنم بنون العظمة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة ق (يا آت الزوائد أربع) وعيد مما أثبتهما فى الحالين يعقوب يوم ينادِ مر حكمه[1] ليعقوب فى الوقف على المرسوم المناد من مكان أثبتها في الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ثم شرع فى سورة الذاريات بقوله وقوم أنصبا حفظا يعنى قرأ المرموز له (بحاء) حفظا وهو يعقوب وقوم نوح بنصب الميم على تقدير اذكر قوم نوح أوأهلكنا وعلم لابى جعفر كذلك ولخلف بخفض الميم عطفا على موسى أو عاد أو ثمود وهنا تمت سورة الذاريات (يا آت الزوائد ثلاث) ليعبدون أن يطعمون فلا تستعجلون أثبتهن فى الحالين يعقوب ثم شرع في سورة الطور بقوله وواتبعت حلا وبعد ارفعن يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب واتبعتهم بهمزة وصل مع التوحيد كما نطق به وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وقوله وبعد ارفعن أى قرأ يعقوب برفع ذرياتهم بعده على أنه فاعل ووافق أصله فى الجمع ووافق الآخران أيضا أصلهما فى الرفع والتوحيد ووافقوا أصولهم في ذرياتهم الثانى ثم قال والصاد فى بمصيطر مع الجمع فد يريد بمسيطر الذى فى سورة الغاشية وبقوله مع الجمع المصيطرون هنا أى قرأ المرموز له (بفا) فد وهو خلف فى الكلمتين بالصاد الخالصة لمناسبة الطاء وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة الطور ثم شرع فى سورة النجم بقوله والحبر كذب ثقلا يعنى قرأ مرموز (الف) الحبر وهو أبو جعفر ما كذب الفؤاد بتشديد الذال من التكذيب أى لم يكذب فؤاده ما أدركه بصره وعلم للآخرين بتخفيفها من الكذب فيكون ما رأى منصوبا بنزع الخافض أى فيما رأى ويريد بقوله كتا اللات طل التشبيه فى التشديد أى روى مرموز (طا) طل وهو رويس أفرأيتم اللات بتشديد التاء فيمد الالف للسكون وعلم من انفراده لمن بقى بتخفيف التاء كالجماعة ثم قال تمرونه حز أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب أفتمرونه بفتح التاء واسكان الميم كما نطق به من مرى اذا جحد وعلم لخلف كذلك ولابى جعفر أفتمارونه بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها من ماريته إذا غلبته بالجدل وهنا تمت سورة النجم ثم شرع فى سورة القمر بقوله ومستقر إخفض إذا أى قرأ المشار اليه (بألف) إذا وهو ابو جعفر مستقر بالخفض صفة لأمر وهو الاول خرج عذاب

---

(١) قوله مر حكمه ليعقوب الخ اي انه يقف عليه بالياء اهـ

مستقر فانه متفق الرفع وهذا من جملة اطلاقاته أي قرأ مرموز (الف) إذاً وهو ابو جعفر مستقر بالخفض وعلم من انفراده للآخرين بالرفع كالجماعة على أنه خبر المبتدا وهو كل ثم قال سيعلمو الغيب فصلا أي قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف سيعلمون غداً بياء الغيبة على عود الضمير الى الامم فناسب قوله فتالوا أبشراً وعلم الآخرين كذلك فاتفقوا (يا آت الزوائد ثمانية) الداع معا أثبتهما فى الوصل ابو جعفر وفى الحالين يعقوب ونذر ستة أثبتها فى الحالين يعقوب والله الموفق (ص)

﴿ ومن سورة الرحمن الى سورة الامتحان ﴾

(فَ)شا المُنْشَآتُ افْتَحْ نُحاسٌ (طَ)وَى وحُو
رُعينٌ (فُ)تا واخفِضْ (أَ) لاَ شُرْبَ (فُ)صِّلا
بِفَتْحٍ فَرَوْحُ اضْمُمْ (طُ)وَى وحِمىً أُخِذْ
وبَعْدُ كَحَفْصٍ أُنْظُرُوا اضْمُمْ وصِلْ (فُ)لا

(ش) أي قرأ المرموز له (بفا) فشا وهو خلف المنشآت بفتح الشين وعلم الآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال نحاس طوى أي روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ونحاس بالرفع كما أطلقه فى اللفظ فحمل عليه عطفا على شواظ وعلم لابي جعفر وخلف كذلك فاتفقوا وروح بالجر عطفا على نار وهنا تمت سورة الرحمن وفيها زائدة الجوار أثبتها فى الوقف يعقوب ثم شرع فى سورة الواقعة بقوله وحور عين فتا واخفض الا يعنى قرأ مرموز (فا) فتا وهو خلف وحور عين برفعهما كما نطق به وعلم ليعقوب كذلك أي فلهم حور عين وقوله واخفض الا أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو ابو جعفر بخفضهما عطفا على جنات النعيم على حذف مضاف أى فى جنات النعيم وفى معاشرة حور أو على بأكواب أى ينعمون بأكواب وبحور وعين صفة على القراءتين ثم قال شرب فصلا بفتح أى قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف شرب الهيم بفتح الشين وعلم ليعقوب كذلك ولابى جعفر بضم الشين ثم قال فروح اضمم طوى أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس بضم راء فروح بمعنى الحياة أو الرحمة وعلم من من انفراده لمن بقى بالفتح بمعنى الفرح أو الراحة وهنا تمت سورة الواقعة ثم شرع فى سورة الحديد بقوله وحمى أخذ وبعد كحفص يعنى قرأ مرموز (حا) حمي وهو يعقوب وقد أخذ

بفتح الهمزة والخاء على بناء الفاعل وميثاقكم بالنصب على المفعولية وهو المراد بقوله وبعد والى الترجمتين أشار بقوله كحفص وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال انظروا اضمم وصل فلا أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف انظرونا نقتبس بضم الظاء وبهمزة الوصل وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا (ص)

ويُؤْخَذَ أنثْ (ا)دْ (حَ)مانزَلَ اشْدُدِ (ا) ذ * وخاطِبْ يكُون (طِ)بْ وآتاكُمُ (حُ)لا

(ش) أى قرأ المشار اليهما (بالف) اد و (حا) هما وهو أبو جعفر ويعقوب لا يؤخذ منكم فدية بتاء التأنيث كابن عامر وعلم من الوفاق خلف بياء التذكير ثم قال نزل اشدد اذ أى قرأ مرموز (الف) اذ وهو أبو جعفر ومانزل من الحق بالتشديد وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال وخاطب يكونوا طب أى روى مرموز (طا) طاب وهو رويس ولا يكون بتاء الخطاب على الالتفات وعلم لمن بقى بياء الغيبة ثم قال وآتاكم حلا أى قرا مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ولا تفرحوا بما آتاكم بالف كما نطق به وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة الحديد ثم شرع في سورة المجادلة بقوله (ص)

ويظَّاهَرُوا كالشَّامِ أنثْ مَعًا يَكُو * نُ دُولَةَ (ا)دْ رَفْعٌ وأكثرُ (حُ)صِّلا

(ش) جميع ماذكر من الالفاظ هنا الى قوله رفع لابى جعفر يعنى قرأ المرموز له (بالف) اد وهو أبو جعفر الذين يظاهرون والذين يظاهرون في الموضعين بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها هاء مخففة مفتوحة والى هذا أشار بقوله كالشام وعلم لخلف كذلك وليعقوب كذلك الا أنه بتشديد الهاء من غير ألف من التفصيل ويريد بقوله انث معا يكون مايكون من نجوى هنا وكيلا يكون دولة فى الحشر أى قرأ مرموز (الف) اد وهو أبو جعفر أيضا بتاء التأنيث فى الموضعين وعلم من انفراده للآخرين بالتذكير فيهما وقوله دولة وان كان فى سورة الحشر الا انه أورده هنا لان تأنيث يكون موقوف على رفع دولة فصار كالتتميم له أى قرأ أيضا مرموز (الف) اد دولة بالرفع على أن تكون تامة وعلم للآخرين انهم على أصولهم بالتذكير والنصب ثم قال وأكثر حصلا أى قرأ مرموز (حا) حصلا وهو يعقوب ولا اكثر الا وهو معهم برفع أكثر كما نطق به اما على اهمال لا فيكون معطوفا على ادنى من ذلك ولا اكثر وإما على أعمالها عمل ليس وعلم من انفراده لمن بقى بالفتح على ان ادنى

عطف على المجرور واكثر معطوف على ادنى (ص)

وفُزْ يَتَنَاجَوْا يَنْتَجُوا مَعَ تَنْتَجُوا * (طُ)وًا يُخْرِبُوا خَفِّفْهُ مَعْ جُدُرٍ (حَ)لاَ

(ش) أى قرأ المشار اليه (بفاء) فز وهو خلف ويتناجون بالالف كما نطق به بثلاث مفتوحات بعدها الف بعدها جيم مفتوحة فناسب قوله اذا تناجيتم ثم قال ينتجوا مع تنتجوا طوى أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ينتجون لحمزة وفلا تنتجوا باسكان النون وتقديمها على التاء وضم الجيم بلا الف وعلم الأخرين من الوفاق فى الاول وانفراده فى الثانى ويتناجون وفلا تتناجوا كالجماعة وهنا تمت سورة المجادلة وفيها ياء اضافه ورسلى ان الله فتحها أبو جعفر ثم شرع فى سورة الحشر بقوله يخربوا خففه مع جدر حلا أى قرأ المشار اليه (بحا) حلا وهو يعقوب يخربون بيوتهم بتخفيف الراء وعلم للأخرين كذلك فاتفقوا وقوله مع جدر أي قرأ أيضا يعقوب من وراء جدر بضمتين كما نطق به وعلم للأخرين كذلك فاتفقوا وفيهما ياء اضافة واحدة انى أخاف فتحها فى الوصل أبي جعفر (ص)

* (ومن سورة الامتحان الى سورة الجن) *

وَيُفْصَلُ مَعْ أَنْصَارَ (حا) وَ كَحَفْصِهِمْ * لَوَوْا ثَقِّلْ (اُ)ذْ وَاخْفِ يَسْرِى أَكُنْ (حَ)لاَ

(ش) اى قرأ مرموز (حا) حاو وهو يعقوب يفصل بينكم بالفتح والاسكان وكسر الصاد من الفصل بمعنى الحكم والى هذا اشار بقوله كحفص وعلم لابي جعفر بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد مخففة على البناء للمجهول من الفصل ايضا وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشدده من التفصيل بمعنى التفريق اى يفرق بينكم فمنكم مؤمن ومنكم كافر وهنا تمت سورة الامتحان ثم شرع فى سورة الصف بقوله مع انصار حا ويعنى قرأ يعقوب ايضا كونوا انصار الله بلا تنوين وجر اسم الله على الاضافة وعلم لخلف كذلك ولابى جعفر بتنوين انصارا وجر اسم الله باللام الجاره وهنا تمت سورة الصف (يالات الاضافة ثنتان) من بعدى اسمه فتحها ابو جعفر ويعقوب من انصاري الى الله فتحها أبو جعفر وليس فى سورة الجمعة شىء من المخالفة ثم شرع فى سورة المنافقين بقوله لووا ثقل اد واخف يسري يعنى قرأ مرموز (ألف) أد وهو ابو جعفر بتشديد الواو في لووا وعلم لخلف ورويس كذلك فاتفقوا وقوله واخف يسرى اى روى مرموز (يا) يسرى وهو روح بتخفيف الواو من اللّى بمعنى

الاعراض ثم قال اكن حلا اى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب واكن من الصالحين كما نطق به بجزم النون عطفا على محل فاصدق لانه جواب التمنى وعليه فتسقط الواو للساكنين وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة المنافقين ثم شرع في سورة التغابن بقوله (ص)

وَيَجْمَعُكُمْ نُونٌ (حِ)مِىَ وُجْدِ كَسْرُيا * تَفَاوُتِ (فِ)دْ تَدْعُونَ فى تَدَّعُوا (حَ)ـلا

(ش) اى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب يوم يجمعكم بنون المتكلم لمناسبة انزلنا وعلم من انفراده للاخرين بياء الغيبة وهنا تمت سورة التغابن ثم شرع في سورة الطلاق بقوله وجد كسر (يا) يعنى روى مرموز (يا) يا وهو روح من وجدكم بكسر الواو وهى احدى اللغات الثلاثة وعلم لمن بقى بضمها وهنا تمت سورة الطلاق وليس فى سورة التحريم شيء من المخالفة ثم شرع في سورة الملك بقوله تفاوت فد يعنى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف من تفاوت بالف بعد الفاء وتخفيف الواو كما نطق به وعلم للاخرين كذلك فاتفقوا ثم قال تدعون فى تدعوا حلا اى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب كتم به تدعون بتخفيف الدال ساكنة كما نطق به وعلم من الوفاق للاخرين بتشديد الدال مفتوحة من ادعى (ياات الاضافة ثنتان) ان اهلكني الله فتحها الكل ومن معى أو فتحها ابو جعفر (وياات الزوائد ثنتان) نذيرو نكير اثبتهما فى الحالين يعقوب وهنا تمت سورة الملك وليس فى سورة ن شيء من المخالفة ثم شرع في سورة الحاقة فقال (ص)

وَحُطْ يُؤْمِنُوا يَدَّكَّرُوا يَسْأَلُ اضْمُمَا * (أَ)لاَ وَشَهَادَاتٍ خَطِيئَاتِ (حُ)ـلا

(ش) يعنى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب قليلا مايؤمنون وقليلا مايذكرون بياء الغيبة فى الفعلين لان قبله لا يأكله وعلم للأخرين بتاء الخطاب فيهما لان قبله بما تبصرون وهنا تمت سورة الحاقة ثم شرع فى سورة المعارج بقوله يسأل اضمما الا يعنى قرأ مرموز (الف) الا وهو أبو جعفر ولا يسيل حميم بضم الياء على البناء للمفعول ونائبه حميم وحميما منصوب بنزع الخافض أي عن حميم وعلم من الوفاق للاخرين بفتح الياء على البناء للفاعل أى لا يسئل عنه لشغله عن نفسه فلا يسئل الصديق عن الصديق ثم قال وشهادات خطيئات حلا أي قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بشهاداتهم بألف بعد

الدال كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين بلا الف على التوحيد مناسب ما بعده على صلاتهم وهنا تمت سورة المعارج ثم شرع في سوره نوح بقوله خطيئات يعني قرأ يعقوب أيضا مما خطيئاتهم بالجمع وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا (يأت الاضافة ثلاث) دعائي الا اني اعلنت فتحهما أبو جعفر بيتي مؤمنا اسكنها الكل وفيها زائدة واطيعون اثبتها في الحالين يعقوب (ص)

* (ومن سورة الجنّ الى سورة المرسلات) *

وأنّه تعالى كانَ لمّا افْتَحا (أ)بْ * تَقُولَ تقوَّلْ (حُ)زْ وقُلْ إنّما (أ)لا

وقالَ (فَ)تى يَعْلَمْ فَضُمَّ (طَ)وَى و(حا)

مَ وَطْأً ورَبُّ اخفِضْ (حَ)وَى الرِّجْزَ (إ)ذْ (حَ)لا

فَضُمَّ واذْ أدْبَرْ (حَ)كَى واذا دَبَرْ * ويَذْكُرُ (أُ)دْ يُمْنَى (حُ)لا وسَلاسِلا

لَدَى الْوَقْفِ فاقْصُرْ (طُ)لْ قَوارِيرَ أوّلاً

فَنَوِّنْ (فَ)تًى والْقَصْرُ فى الْوَقْفِ (طِ)بْ ولا

(ش) اي قرأ المشار اليه (بالف) اب وهو ابو جعفر بفتح همزة انه حال كونها مقرونة بتعالى وكان ولما لاغير وهو قوله وانه تعالى جد ربنا وانه كان يقول وانه كان رجال وانه لما قام وهو في البواقي كصاحبه وعلم من الوفاق خلف في الالفاظ الاربعة كذلك كما في البواقي وليعقوب بالكسر فيها وفي البواقي الا في وأنه لما قام عبد الله فانه فتح واتفقوا على فتح وان المساجد ثم قال تقول تَقَوَّلْ حز أي قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب تقول الانس والجن بفتح القاف وتشديد الواو المفتوحة كما نطق به مضارع قَوَّلَ وعلم من انفراده للآخرين بضم القاف وإسكان الواو ومعناه في الأول الأخبار بالكذب وفي الثاني مجرد الأخبار فيكون كذب صفة مخصصة وتقدم يسلكه بياء الغيبة ليعقوب في آخر البقرة ثم قال قل إنما الا وقال فتى أي قرأ مرموز (الف) الا وهو أبو جعفر قل إنما أدعوا بلا ألف على الأمر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله وقال فتى أي قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف قل بألف على الماضي وعلم ليعقوب كذلك ثم قال يعلم فضم طوى أي روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ليعلم أن قد بضم حرف المضارعة على البناء للمجهول وعلم من إنفراده لمن بقي بفتح حرف المضارعة على بناء الفاعل وهنا تمت سورة الجن وفيها ياء اضافة واحدة ربي أمدا

فتحها أبو جعفر ثم شرع فى سورة المزمل صلى الله عليه وسلم بقوله وحام وطأ يعنى قرأ مرموز (حا) حام وهو يعقوب هى أشد وطأ بفتح الواو وإسكان الطاء وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال ورب اخفض حوى أي قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب رب المشرق بالخفض بدلا من ربك وعلم لخلف كذلك ولابى جعفر بالرفع على أنه خبر هو المحذوف وهنا تمت سورة المزمل صلى الله عليه وسلم ثم شرع فى سورة المدثر عليه الصلاة والسلام بقوله والرجز أد حلا فضم يعنى قرأ مرموز (ألف) أدو(حا) حلا وهما أبو جعفر ويعقوب والرجز بالضم فى الراء وعلم من الوفاق لخلف بكسرها ثم قال وإذ أدبر حكى أى قرأ مرموز (حا) حكى وهو يعقوب إذ أدبر باسكان الذال وبهمزة مفتوحة وإسكان الدال وعلم لخلف كذلك وقوله وإذا دبر ويذكر أد أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر إذا دبر بزيادة ألف بعد الذال وفتح الدال من دبر وقوله ويذكر أد أى قرأ أبو جعفر أيضاً وما يذكرون بياء الغيبة وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة المدثر عليه الصلاة والسلام ثم شرع فى سورة القيامة بقوله يمنى حلا يعني قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب من مني يمنى بياء التذكير على أن فاعله ضمير عائد الى مني وعلم للآخرين بتاء التأنيث وهنا تمت سورة القيامة ثم شرع فى سورة الانسان بقوله وسلاسلا لدى الوقف فاقصر طل يعنى روى مرموز (طا) طل وهو رويس سلاسلا بلا ألف في الوقف وهو معنى قوله فاقصر ووافق أصله وصلا وعلم أن من بقى على أصولهم فى الحالين ثم قال قواريرا أولا فنون فتى أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف كانت قواريرا بالتنوين وصلا وهو المراد بقوله أولا وبالالف وقفاً وقوله والقصر فى الوقف طب أي روى مرموز (طا) طب وهو رويس فى الأول بالقصر وقفاً ووافق صاحبه فى الوصل بترك التنوين وأما أبو جعفر وروح فوافقا أصلهما فى الحالين وأما قواريرا الثانى فهم على أصولهم فيه (توضيح) تحصل مما ذكر أن أبا جعفر قرأ بتنوينهما وصلا ووقف عليهما بالالف كنافع وقرأ يعقوب فيهما بغير تنوين وصلا كأبى عمرو ووقف عليهما رويس بلا ألف مخالفاً لابى عمرو فى الأول ووقف روح كأبى عمرو على الأول بالالف وتركه في الثانى وقرأ خلف بتنوين الأول وصلا وفي الثاني بترك التنوين وصلا والوقف عليه بلا ألف كصاحبه (ص)

وَعالِيهِمُ انْصِبْ (فُ)زْ وإسْتبرَقُ اخْفِضَا

(أ)لاَ وَيَشاؤُنَ الخِطابُ (حِ)مىً ولاَ

(ش) أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف عاليهم بنصب الياء فيلزم ضم الهاء على أنه ظرف بمعنى فوقهم وعلم ليعقوب كذلك ولأبى جعفر باسكان الياء فيلزم كسر الهاء على أنه مبتدأ فيه معنى الجمع وثياب سندس خبره ثم قال وإستبرق إخفضا ألا أي قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بخفض إستبرق عطفاً على سندس وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وأما خضر فهم على أصولهم فأبو جعفر ويعقوب بالرفع صفة لثياب وخلف بالجر صفة لسندس ثم قال ويشاءون الخطاب حمى ولا أي قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب وما يشاءون بالخطاب وعلم الآخرين كذلك فاتفقوا وبالله التوفيق (ص)

(ومن سورة المرسلات الى سورة الغاشية)

و(حُ)زْ أُقِّتَتْ هَمْزاً وبِالْوَاوِ خِفْ (أُ)دْ * وضُمَّ جِمالاَتٌ افْتَحِ انْطِقُوا (طُ)لاَ

بِثانٍ وَقَصِّرْ لاَ بِثِينَ (يَ)دٌ ومُدْ * دَ(فُ)قٍ رَبُّ والرَّحْمَنُ بِالخَفْضِ (حُ)مِّلا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب أُقتت بالهمز وعلم لخلف كذلك وقوله وبالواو خف أد أي قرأ مرموز (الف) أد وهو أبو جعفر بالواو وتخفيف القاف من الوقت وعلم من إنفراده الآخرين بتشديدها من التوقيت ثم قال وضم جمالات افتح انطلقوا طلا بثان أي روى مرموز (طا) طلا وهو رويس جمالات بضم الجيم وعلم من انفراده للأمامين وروح بكسرها وهم على أصولهم فى الجمع والتوحيد فأبو جعفر وروح بالكسر والجمع ورويس بالجمع والضم وخلف بالكسر والتوحيد وقوله افتح انطلقوا طلا بثان أى روي مرموز (طا) طلا أيضاً وهو رويس انطلقوا الى ظل بفتح اللام على الخبر واحترز بقيد الثانى عن الأول المتفق على كسره وعلم من انفراده لمن بقي بكسر اللام على الأمر وهنا تمت سورة المرسلات ثم شرع فى سورة النبأ بقوله وقصر لا بثين يد ومدفق يعنى روى مرموز (يا) يد وهو روح لا بثين فيها بغير ألف بعد اللام وهو المراد بالقصر على أنه صفة مشبهة وقوله ومدفق أى قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف بألف بعد اللام على أنه إسم فاعل وعلم لأبي جعفر ورويس كذلك ثم قال رب والرحمن بالخفض حملا أى قرأ مرموز (حاء) حملا وهو

يعقوب رب السموات والارض وما بينهما الرحمن بخفض رب والرحمن على البدل من ربك وعلم لابى جعفر برفعهما على الابتدا وخلف بجر رب على البدلية وبرفع الرحمن على أنه مبتدا خبره لايملكون وهنا تمت سورة النبأ ثم شرع فى سورة النازعات بقوله (ص)

تَزَكَّى (حـ)ـلاَ اَشْدُدْ ناخِرَهْ (طِـ)ـبْ ونُونَ مُنْـ

ـذِرٌ قُتِّلَتْ شَدِّدْ (أ)لاَ سُعِّرَتْ (طُ)ـلا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بحا) حلا وهو يعقوب الى أن تزكى بتشديد الزاى وعلم لأبى جعفر كذلك وخلف بالتخفيف ثم قال ناخره طب أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس عظاما ناخرة بألف بعد النون كما نطق به وعلم خلف كذلك ولمن بقى بغير ألف بعدها وهما لغتان بمعنى بالية ثم قال ونون منذر قُتِّلَتْ شدد ألا أى قرأ مرموز (ألف) الا وهو أبو جعفر منذر من يخشاها بالتنوين المعبر عنه بالنون على الأصل فى إسم الفاعل ومن مفعوله وعلم من انفراده الآخرين بترك التنوين للاضافة وهنا تمت سورة النازعات وليس فى سورة الأعمى شىء من المخالفة ثم شرع في سورة التكوير بقوله قتلت شدد ألا أى قرأ مرموز (ألف) ألا أيضاً وهو أبو جعفر بأي ذنب قتلت بتشديد التاء من التقتيل وعلم من انفراده للآخرين بالتخفيف من القتل وقوله سعرت يريد به تشديده المعلوم من من العطف أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس بتشديد العين من سعرت وعلم لأبى جعفر كذلك وخلف وروح بالتخفيف من السَّعْر والتشديد من التَّسْعِير وهما لغتان ثم قال (ص)

و (حُ)ـزْ نُشِرَتْ خَفِّفْ وضَادُ ظَنِينٍ (بـا) * تُكَذِّبُ غَيْبًا (أُ)ـدْ وَتَعْرِفُ جَهِّلا

وَنَضْرَهُ (حـ)ـزْ (أُدْ) (وا) تْلُ يَصْلى وآخِرًا * بُرُوجٍ كحَفْصٍ يُؤْثِرُوا خاطِبًا (حَـ)ـلا

(ش) أى قرأ المشار اليه (بحا) حز وهو يعقوب نشرت بتخفيف الشين وعلم من من الوفاق لأبي جعفر كذلك وخلف بالتشديد وبقى من المختلف فيه سجرت فهم فيه كأصحابهم فأبو جعفر وخلف بالتشديد ويعقوب بالتخفيف ثم قال وضاد ظنين يا أى روى مرموز (يا) ياوهو روح بضنين بالضاد من الضنة بمعنى البخل أى ليس ببخيل بالغيب بل يبثه ولا يكتمه وعلم من الوفاق لأبى جعفر وخلف كذلك ولرويس بالظاء من الظنة بمعنى

التهمة أى ما هو متهم وهنا تمت سورة التكوير ثم شرع فى سورة الانفطار بقوله يكذب غيباً أد يعنى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر كلا بل يكذبون بياء الغيبة المناسبة لعامت نفس لأنها بمعنى الجماعة وعلم من انفراده للآخرين بالخطاب لمناسبة النداء وهنا تمت سورة الانفطار ثم شرع فى سورة التطفيف بقوله تعرف جهلا ونضرة حز أد يعنى قرأ المشار اليهما (بحا) حز (وألف) أد وهما يعقوب وأبو جعفر تعرف فى وجوههم بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول ونضرة بالرفع كما أطلقه فى اللفظ على النيابة عن الفاعل وعلم من انفرادهما لخلف بفتح التاء وكسر الراء على البناء للفاعل ونصب نضرة على المفعولية وهنا تمت سورة التطفيف ثم شرع في سورة الانشقاق والبروج بقوله واتل يَصْلَى وآخر البروج كحفص يعني قرأ مرموز (ألف) أتل وهو أبو جعفر ويصلي سعيراً بفتح حرف المضارعة وإسكان الصاد وتخفيف اللام على البناء للفاعل وقرأ أيضاً فى لوح محفوظ بالخفض صفة للوح والى هاتين الكلمتين أشار بقوله كحفص وعلم الآخرين أيضاً فى الكلمتين كذلك فاتفقوا وهنا تمت السورتان ثم شرع فى سورة الأعلى بقوله يؤثروا خاطباً حلا يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بل تؤثرون بتاء الخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا والله الموفق (ص)

* (ومن سورة الغاشية الى آخر القرآن) *

وَيُسْمَعُ مَعْ مابَعْدُ كالْكُوفِ (يا) (أ)خِي * وإيَّابَهُمْ شَدِّدْ فَقَدَّرَ أُعْمِلاَ

(ش) أى روى المشار اليه (بياء) يا وقرأ المشار اليه (بألف) أخى وهما روح وأبو جعفر لا تسمع بتاء الخطاب مفتوحة على بناء الفاعل وبنصب لاغية على المفعولية وهو المعبر عنه بقوله مع ما بعد والى هاتين أشار بقوله كالكوفي وعلم لخلف كذلك ولرويس بياء التذكير مضمومة على التجهيل ورفع لاغية على النيابة ثم قال وإيابهم شدد فقدر أعملا أى قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر إن الينا إيابهم بتشديد الياء من إيابهم وعلم من انفراده للآخرين بالتخفيف وكلاهما بمعنى الرجوع وهنا تمت سورة الغاشية وقوله فقدر فى سورة الفجر متصل بالتشديد ويجوز أن يؤخذ التشديد من اللفظ أى قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر فقدر عليه رزقه بتشديد الدال من التقدير وعلم للآخرين بتخفيفها من القَدْرِ ثم قال (ص)

تَحُضُّونَ فَامْدُدْ (أ)دْ يُعَذِّبْ يُوثِقُ افْ * تَحَاضُّونَ فَكُّ إِطْعَامٌ كَحَفْصٍ (ح)لاً حَلا

(ش) أي قرأ مرموز (الف) اد وهو أبو جعفر ولا تحاضون بالف بعد الحاء من التحاض على وزن التفاعل ولابد من المد المشبع للساكنين وعلم من الوفاق لخلف كذلك وليعقوب يحضون بضم الحاء من الحض ثم قال يعذب يوثق افتحا فك اطعام كحفص حلا حلا أي قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال والثاء على البناء للمفعول وعلم للآخرين بكسرهما على البناء للفاعل وهنا تمت سورة الفجر (ياءات الاضافة ثنتان) ربي أكرمني ربي أهانني فتحهما أبو جعفر (ياءات الزوائد اربع) يسر اثبتها في الوصل أبو جعفر وفي الحالين يعقوب بالواد اثبتها في الحالين يعقوب أكرمن وأهانن اثبتهما في الوصل أبو جعفر وفي الحالين يعقوب ثم شرع في سورة البلد بقوله فك اطعام الخ يعني قرأ أيضا مرموز (حا) حلا وهو يعقوب فك بالرفع رقبة بالجر أو اطعام بكسر الهمزة والف بعد العين ورفع الميم وتنوينها والى هذا أشار بقوله كحفص وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وفك رقبة مصدر مضاف الى مفعوله خبره محذوف يفسره العقبة أي هي فك رقبة أو اطعام مصدر اطعم عطف عليه ثم قال (ص)

وَقُلْ أُبَدًا مَعْهُ الْبَرِيَّةُ شَدَّ (أ)دْ * وَمَطْلَعِ فَاكْسِرْ (فَ)زْ وَجَمَّعَ ثَقَّلاَ

(أ)لاَ يَعْلَمُ لِيلافِ (ا)تْلُ مَعْهُ الاَ فِهِمْ * وَكُفُوًا سُكُونُ الْفَاءِ (حِ)صْنٌ تَكَمَّلاَ

(ش) أي قرأ المشار اليه (بالف) اد وهو أبو جعفر مالا لبدا بتشديد الباء جمع لابد اسم فاعل بمعنى مجتمع وعلم من انفراده للآخرين بتخفيف الباء جمع لبده بمعنى الكثير وقوله مع البرية يريد به المقارنة في التشديد لابي جعفر ولذا ذكره هنا والا فموضعه سورة لم يكن يعني قرأ مرموز (الف) اد وهو أبو جعفر بتشديد ياء البرية في الموضعين وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وليس في سورة الشمس والليل والضحى وألم نشرح والتين والعلق شيء من المخالفة ثم شرع في سورة القدر بقوله ومطلع فاكسر فز يعني قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف حتى مطلع الفجر بكسر اللام وعلم للآخرين بفتحها وهما اسما زمان أو مكان أو مصدران وقد جاء الفتح والكسر في اسم الزمان أو المكان من المضارع مضموم العين نحو المسكن بفتح الكاف وكسرها من سكن كما ذكر في مسكنهم في آية سبأ وليس في سورة اذا زلت والعاديات والقارعة والتكاثر والعصر شيء من المخالفة ثم شرع في سورة الهمزة بقوله وجمع

ثقلا الا يعل يعنى قرأ مرموز (الف) ألا وروى مرموز (يا) يعل وهما أبو جعفر وروح الذى جمع مالا بالتشديد فى الميم من التجميع وعلم لخلف كذلك ولرويس بالتخفيف من الجمع وليس في سورة الفيل شيء من المخالفة ثم شرع فى سورة لإيلاف قريش بقوله ليلاف اتل معه إلافهم يعنى قرأ مرموز (الف) اتل وهو أبو جعفر ليلاف بياء ساكنة من غير همز قبلها كما نطق به على وزن ميكال ووجهه انه ابدل الهمزة ياء ويدل عليه قراءته الحرف الثاني وقوله معه إلافهم أى قرأ أيضا أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها على انه مصدر الف الرجل إلافاء أو ألفا وعلم من الوفاق للآخرين باثبات الياء فيهما وليس فى سورة الماعون والكوثر شيء من المخالفة وفي سورة الكافرين ياء اضافة ولي دين اسكنها الكل وفيها زائدة واحدة ولي دين اثبتها يعقوب فى الحالين وليس فى سورة النصر وتبت شيء من المخالفة ثم شرع فى سورة الاخلاص بقوله وكفوأ سكون الفاء حصن تكملا يعنى قرأ مرموز (حا) حصن وهو يعقوب كفوأ أحد بسكون الفاء وعلم لخلف كذلك ولابى جعفر بضمها وليس في سورة الفلق والناس شيء من المخالفة ولما تم الكلام من مخالفة القراء الثلاثة واصحابهم فى القرآن العظيم اصولا وفرشا قال الناظم رحمه الله تكملا أى تكمل نظم خلاف الثلاثة (ص)

وَتَمَّ نظامُ (الدُّرَّةِ) احْسِبْ بِعَدِّها * وعامَ (أضاحَجِّي) فأحْسِنْ تَقَوُّلاَ

٢٤٠ عدد أبياتها ٨٢٣ تاريخ تأليفها

(ش) اى كمل نظام الدرة أى نظم هذه القصيدة المسماة بالدرة وقوله احسب بعدها أى احسب بعد ما لحروفها من الجمل تجده مايتين وأربعين فالالف بواحد واللام بثلاثين والدال بأربعة والراء بمايتين والهاء بخمسة فالجملة ماذكر وقوله وعام اضي حجي اشارة الى ان تاريخ نظم هذه القصيدة على عدد حروفه بالجمل فالالف بواحد والضاد بثمانماية والالف بواحد والحاء بثمانية والجيم بثلاثة والياء بعشرة فتاريخ تأليفه يكون على هذا سنة ثلاثة وعشرين وثمانماية واذا علمت التاريخ فاحسن التقول لانها الفت فى السنة التى حصل فيها حجه رحمه الله تعالى اضاحجى أى انار وفيه معنى التفاؤل وفى الحديث تفاءل بالخير تنله (ص)

غَرِيبَةُ أوْطانٍ بِنَجْدٍ نَظَمْتُهَا * وعُظْمُ اشْتِغَالِ البَالِ وَافٍ وَكَيْفَ لاَ
صُدِدْتُ عَنِ البَيْتِ الحَرَامِ وَزَوْرَةِ الْمَقَامِ الشَّرِيفِ المصْطَفَى أشْرَفِ المُلا
وَطَوَّقَنِي الأَعْرَابُ باللَّيْلِ غَفْلَةً * فَمَا تَرَكُوا شَيْئًا وَكِدْتُ لأُقْتَلاَ

فأدركني اللطف الخفي وردني * عنيزة حتى جاءني من تكفلا
بحملي وإيصالي لطيبة آمنا * فيا رب بلغني مرادي وسهلا
ومنّ بجمع الشمل واغفر ذنوبنا * وصلّ على خير الأنام ومن تلا

(ش) الاوطان جمع وطن والنجد من بلاد العرب خلاف الغور والغور تهامة وكلما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وقوله عظم بالضم والسكون اى كثر الاشتغال للقلب واف اى كثير وكيف لا يفى اشتغال البال فهو استفهام انكارى اقتصر على لا النافية للقافية وقوله صددت أى منعت وقوله زورى الزور والزيارة بمعنى واحد وهو مضاف الي فاعله المقام مفعوله الشريف صفته مضاف الى المصطفى اشرف صفته الملا بفتح الميم اى الخلق وقوله وطوقنى احاط بى والاعراب جمع اعرابى وهو ساكن البوادى وغيره بالتصغير اسم لقبيلة واصله ان العرب خرجوا على الركب الذى فيه الشيخ فاخذوا جميع مامعه وكان وقت خروجهم فى الليل في غفلة فقال الشيخ كدت اقتل وصدوهم عن البيت الحرام وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان الله تبارك وتعالى تداركه برحمته ووجد من تكفل بحمله وايصاله الى حرم المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم انه سأل الله تعالى ان يبلغه مقامه اى مكان اقامته فتقبل الله منه وسهل ذلك عليه ثم سأل الله تعالى ان يمن عليه بجمع شمله باهله واولاده فتقبل الله ذلك منه ثم ختم قصيدته بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن تلاه اى تبعه لاجل ان يتقبل الله دعاءه ولله الحمد والمنة وهذا آخر مايسره الله تعالى من كرمه واسأله ان ينفع به كما نفع باصله وان يجعله خالصا لوجهه والمطلوب ممن اطلع على هذا الشرح ان يدرأ بالحسنة السيئة وان ينظر فيه بعين العفو والرضى لا بعين السخط والجفا فقل ان ينجوا مؤلف من العثرات او يسلم مصنف من الهفوات والانسان محل الخطأ والنسيان خصوصا فى هذا الزمان الذى كثرت فيه الشواغل والهموم وعظمت فيه الكربات والغموم فنسأل الله تعالى ان ينجينا من افاته وان يمن علينا ومشايخنا ومحبينا بحسن الخاتمة وان يتوفانا على الايمان بمنه وكرمه والحمد لله اولا وآخرا وصلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكان الفراغ من جمعه يوم الجمعة المبارك بالازهر عند الغروب سابع عشر ربيع الاول سنة الف ومائة واثنين وثلاثين وصلى الله على سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تم بحمد الله آمين

ولما تهيأ للتمام ولبس وشاح الختام قرظه الشيخ محمد صالح نصير الدين القطوري بقوله

الحمد لله الذي لا تحده الرسوم . ولا يتناهى فيضه بالمرسوم المحيط بكليات المنطوق والمفهوم . العالم بأسرار التنزيل وخفايا العلوم . أحمده وأشكره ما در بفيضه كل رزق مقسوم . وأتوب اليه وأستغفره من كل ذنب مجهول أو معلوم . وأشهد أن لا إله الا الله الحي القيوم . وأن محمداً عبده ورسوله الخاتم المختوم . صلى الله عليه وآله وسلم ما تعاقبت الكواكب والنجوم . (وبعد) فقد تم طبع شرح الدرة فى القراءات الثلاثة المتممة للعشرة لامام القراء الشيخ محمد بن حسن السمنودى عليه سحائب الرضوان بتصحيح مولانا الامام الشيخ علي سبيع بن عبد الرحمن وذلك فى أول شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٢ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

أنور التجلي جانب الطور حيانا * تلالا على الآفاق روحا فأحيانا
أم الكوكب الدري لاح من الصفا * فكشف بالتنزيه أسرار مسرانا
وشمس سما الفرقان أم لوح عرشه * تنزل بالمرسوم غيبا وإيمانا
أم الدر منثور على (الدرة) التى * لنا نظمت من عالم الفيض فرقانا
قلائد عقد الشاطبي أتمها * محمد الجزري درا ومرجانا
فوشى حواشيها السمنود واصطفى * لها درر الأقول نقشا وتبيانا
هو الجعفر الفياض ينبوع حكمة * يدر مع الاسرار علما وعرفانا
له ذل كل الصعب حتى كأنه * سليمان فوق البسط يسرى كما كانا
معان أفيضت صاغها قلم الهدى * عن الوحي بالتنزيل سراً واعلانا
وروح أضيفت من علي تمدنا * فللباب حقا بالهداية أدنانا
ومد لها عينا (بصالح) الذي * كساها بطبع الحسن حسناً وإتقانا
(مراد الهلالى) من معارج فكره * أقامت على عرش الحقائق ديوانا
وقد باشر التصحيح وهاب عصره * إمام الورى من كان بالفضل مزدانا
علي سبيع من تناهت به العلى * تباهى به القرآن فازداد إيمانا
فلا زال للراوين كهفا وملجأ * وترعاه عين الحق فضلا وترعانا